النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 21 Mai 1985 — 52e Année — N° 16010 • الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٠

"جبهة المخيمات" التهبت بين "أمل" والفلسطينيين

٢١ ساعة من المعارك و٧٩ قتيلاً و٤٧٨ جريحاً

إتفاق على دخول اللواء السادس أوقف الاشتباكات
والحركة أعلنت استعادة مواقعها وبري أرسل موفداً إلى دمشق



فوق انقاض المدينة الرياضية. (توفيق العبدالله)

اللواء السادس عند مستديرة السفارة الكويتية.

مقاتلون من "امل" ودخان في منطقة الفاكهاني.

الاهتمامات السياسية والامنية عموما، على "الجبهات" التقليدية في بيروت، وهواجس الاستحقاقات الجنوبية الداهمة عشية الانسحاب الاسرائيلي الاخير المتوقع بين يوم واخر وما يمكن ان يخلفه وراءه من الغام، خصوصا في منطقة جزين، وكذلك الاستعداد للقمة اللبنانية - السورية كل ذلك تراجع امس امام الانفجار الكبير الذي الهب "جبهة" المخيمات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية لبيروت، بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

اكثر من ٧٩ قتيلا و٤٧٨ جريحا كانوا حصيلة اعنف المعارك التي شهدتها المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية لبيروت والتي استمرت ٢١ ساعة متواصلة بين مقاتلي الفريقين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والمناطق المجاورة لها، وانعكست شللا تاما على كل المرافق.

وكانت المعارك بدأت الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف ليل الاحد - الاثنين على اثر خلاف بين عناصر من حركة "امل" واخرين فلسطينيين في منطقة صبرا، واستمرت حتى التاسعة ليل امس. وهي توقفت على اثر اجتماع عقد مساء في جامعة بيروت العربية في حضور المسؤولين المعنيين اتفق فيه على وقف اطلاق النار وتكليف اللواء السادس تولي امن المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات.

وبالفعل، بدأ اللواء السادس دورياته في تلك المناطق منذ العاشرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتهم سوريا بتشجيع القتال

عرفات طلب تدخلاً عربياً فورياً لوقف "المجازر البربرية" في بيروت

عمان - ي ب، و ص ف، رويتر - اتهم امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوريا بتشجيع القتال بين حركة "امل" والمخيمات الفلسطينية في القطاع الغربي من بيروت.

وصرح ناطق باسم عرفات ان رئيس المنظمة استدعى الى قصر الضيافة الذي ينزل فيه في عمان سفراء ١١ دولة عربية وطلب منهم دعوة رؤسائهم "الى التدخل فورا لوقف هذه المجازر البربرية" وحماية سكان المخيمات.

واوضح الناطق ان عرفات "شرح لسفراء مصر والسعودية والكويت والجزائر والبحرين ودولة الامارات والمغرب وقطر واليمن الشمالية وتونس والعراق وعمان ما تتعرض له مخيماتنا في بيروت على ايدي حركة "امل"".

واصدر مكتب منظمة التحرير في

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية وصول الشرع إلى باريس

دعوة أوروبية إلى مؤتمر لمصالحة "حقيقية" في لبنان

عشية وصول السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يتوقع ان يقابل خلالها الرئيس فرنسوا ميتران، تلا السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية بيانا باسم المجموعة عن لبنان.

ودعت البلدان العشرة في بيانها الذي صدر بعد اجتماع عقده وزراء خارجيتها في بروكسيل الى عقد "مؤتمر لمصالحة وطنية حقيقية في لبنان". وابدت "قلقها العميق من تدهور الوضع في لبنان حيث تزداد الاشتباكات واعمال العنف خطورة وحيث يجبر سكان مناطق بكاملها على النزوح". ووجهت "نداء ملحا الى كل الاطراف المعنيين من اجل معاودة الحوار بين المجموعات اللبنانية المختلفة توصلا الى مؤتمر لمصالحة وطنية حقيقية".

وقال البيان ان البلدان العشرة "تكرر اعلان اقتناعها بان تجاوز الخلافات الداخلية الراهنة هو وحده الذي يتيح للبنان انقاذ وحدته وسيادته وسلامة اراضيه، وهي مستعدة للمساهمة في ايجاد مثل هذا الحل".

- التتمة في الصفحة ٨ -

لمحت ايجاباً إلى تغيير "القوات"

دمشق: المواقف الأخيرة يجب ترجمتها على أرض الواقع

للمرة الاولى منذ التغيير الذي طرأ على قيادة "القوات اللبنانية" في ٩ ايار، لمحت دمشق امس ايجابا الى السياسة الجديدة التي بات يتبعها هذا الفريق اللبناني بعدما قرر اغلاق مكتبه في اسرائيل وسحب وحداته من جزين والشريط الحدودي.

وتحدثت صحيفة "تشرين" الحكومية عن "المواقف الاخيرة التي ظهرت على الساحة اللبنانية والتي اظهرت حدوث وفاق لبناني حول ضرورة تجنيب الجنوب المزيد من المعارك من خلال سحب كل الميليشيات ورفض اعطاء اي دور لقوات العميل لحد واعتبار الجيش الشرعي المؤهل لفرض الامن في المناطق التي سينسحب منها العدو الصهيوني". وقالت: "ان هذه المواقف يجب ان ترى ترجمتها على ارض الواقع، بحيث يتفق الجميع على عزل القوى المعرقلة لمسيرة الوفاق ومنعها من تحقيق اهدافها التآمرية على مستقبل لبنان العربي". واضافت انه "يجب تكريس كل جهد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد ١٦ شهراً على خطفه في بيروت

القنصل السعودي سُلّم في جدة ونقلته طائرة سورية خاصة

افادت مصادر رسمية سعودية ان السيد حسين فراش القنصل السعودي في بيروت الذي خطف في العاصمة اللبنانية قبل ١٦ شهرا اطلق اخيرا ووصل الى جدة امس وكان في استقباله حاكم مكة الامير ماجد بن عبد العزيز.

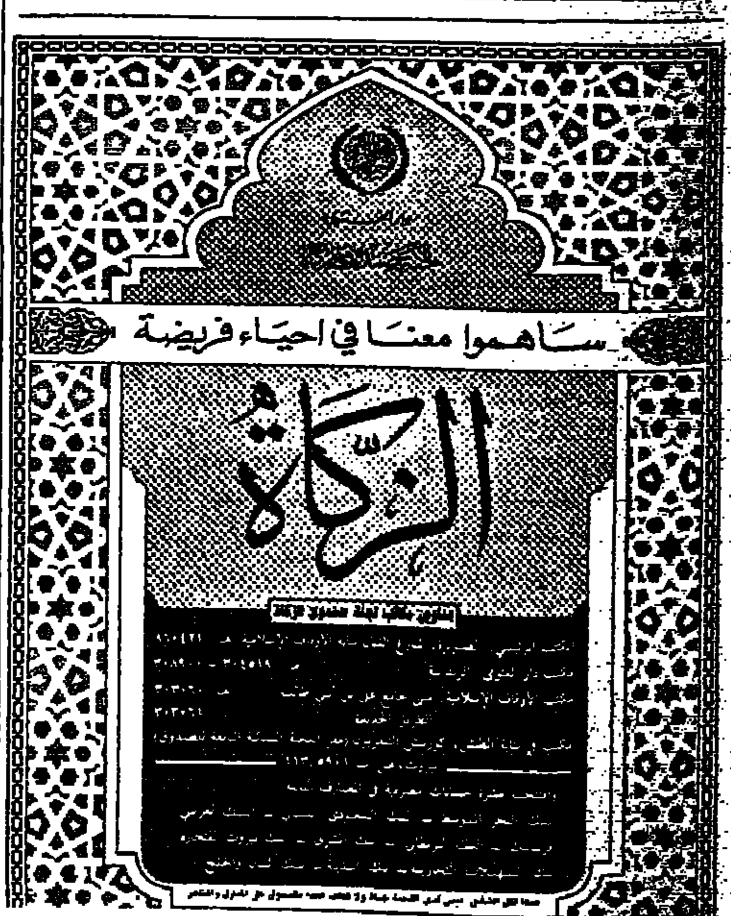
وكان فراش خطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٤ في بيروت الغربية قبل ايام من فقدان الجيش اللبناني سيطرته عليها، بينما كان في طريقه الى عمله وقد اطلق خاطفوه النار على سائقه واعتدوا بالضرب على حارسه.

ولاحظت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان اطلاق القنصل السعودي تم في اليوم الذي اختتم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي زيارة لايران بحث خلالها في تحسين العلاقات بين البلدين. ونسبت الى مصادر ديبلوماسية عربية في جدة ان خاطفي فراش مرتبطون بعناصر ايرانية في بيروت.

واوضحت وكالة "رويتر" ان القنصل السعودي اعيد الى بلاده في طائرة سورية خاصة.

وقالت "وكالة الانباء السعودية" ان

- التتمة في الصفحة ٨ -



عملية تبادل الاسرى استغرقت ١٨ ساعة

إسرائيل تسلمت ٣ وأطلقت ١١٥٠ وبوادر أزمة داخل الحكومة

مجموعة من الفلسطينيين الذين اطلقوا في جنيف. (جورج سمرجيان - رويتر تيليفوتو)

كوزو اوكاموتو - الى اليسار - مغادرا اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)



مطار جنيف وفيه الطائرات الثلاث التي حملت الجنود الاسرائيليين من دمشق (جورج سمرجيان - رويتر تيليفوتو)

الجنود الاسرائيليون الثلاثة في مطار دمشق مع عدد من مسؤولي "القيادة العامة" من بينهم السيد فضل شرورو. (ا ف ب تيليفوتو)

في الثانية عشرة والدقيقة الـ٢٠ ليل امس بتوقيت بيروت، انتهت احدى اكبر عمليات تبادل الاسرى بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل بعدما اطلقت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل ثلاثة جنود اسرائيليين اسرى لديها واطلقت اسرائيل ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا بينهم بعض اللبنانيين في عملية استغرقت ١٨ ساعة وبدأت باقلاع طائرتين ليبيتين وطائرة نمساوية من دمشق الى جنيف وفي كل منها اسير اسرائيلي.

والذي جعل العملية تستغرق كل هذا الوقت انه كان على اسرائيل ان تطلق الاسرى في اماكن مختلفة، اضافة الى الشكوك المتبادلة بين الجانبين المعنيين مباشرة بها.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٣٩٤ اسيرا اطلقوا في مطار جنيف حيث كانت الطائرات الثلاث وفيها

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرى فلسطينيون يرسمون اشارة النصر لدى صعودهم الى طائرة في مطار تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

الملك حسين وصل إلى القاهرة:

نفى أن تكون السعودية غير راضية عن إتفاق عمان

وصل الملك حسين مساء امس الى القاهرة وكان الرئيس حسني مبارك على رأس مستقبليه في المطار.

وتناول العاهل الاردني الافطار في اول ايام شهر رمضان الى مائدة مبارك، في سابع لقاء لهما منذ اعاد الاردن العلاقات الديبلوماسية مع مصر في ٢٥ ايلول الماضي.

وافادت مصادر مصرية رسمية ان محادثات الملك حسين والرئيس المصري ستبدأ اليوم. ويتوقع ان تتركز على تنسيق المواقف بين عمان والقاهرة قبل زيارة العاهل الاردني للولايات المتحدة التي سيلتقي خلالها الرئيس ريغان في ٢٩ ايار الجاري.

ورحبت صحيفة "الاهرام" بزيارة الملك حسين وقالت انه "من الطبيعي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق يعلن استمرار الحرب

سعود الفيصل عاد من إيران: مجالات واسعة للتعاون بين البلدين

مع عودة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى بلاده بعد زيارة لطهران استغرقت يومين، اعلن العراق انه سيستمر في الحرب مع ايران طوال شهر رمضان بسبب "رفضها" هدنة وافق عليها العراق في مناسبة حلول هذا الشهر.

واكد ناطق عسكري عراقي ان الهجمات ستستمر "على كل الجبهات وفي البحر والجو" وان العراق الذي يسعى الى السلام "مستعد في الوقت نفسه لتحطيم رؤوس الذين يعتدون عليه".

وفي وقت لاحق افاد الناطق العراقي ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قرب جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني. ولم يصدر عن مصادر مستقلة ما يشير الى اصابة اي سفينة في الخليج امس.

● في جدة صرح سعود الفيصل لدى عودته الى بلاده انه اجرى "محادثات ناجحة" مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي قبل دعوة لزيارة المملكة في "وقت مناسب". وقال ان محادثاته مع ولايتي كانت جدية وايجابية ووجد مجالات واسعة للتعاون بين البلدين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

من مع من؟ ومن ضد من؟

طريق البحث عن الحلول لازمتي الشرق الاوسط ولبنان لا تزال مفتوحة. والساعون الى تسوية ازمة المنطقة لم ييأسوا على رغم كل المواقف المتعارضة المتناقضة ظاهرا على الاقل. وكذلك حال السوريين واللبنانيين الذين يجهدون للتوصل الى صيغة حل سياسي وامني، على رغم كل التفجيرات التي تشهدها الساحة اللبنانية، التفجيرات القديمة والمتجددة. ولكن يبقى من الصعب التكهن بنتائج التحركات الاقليمية والمحلية، لان عامل الوقت يزيد تعقيد الاوضاع في لبنان والمنطقة، ويزيد ترابطها. لذلك تستعجل دمشق اقفال الملف اللبناني للانصراف الى ملف المنطقة. وعلى رغم ان الاوساط الاميركية والفرنسية ترى ان الاوضاع في الشرق الاوسط دقيقة جدا، وتتجه نحو التأزم والتعقيد، فان ثمة متسعا من الوقت امام الاطراف الاقليميين المعنيين وامام الولايات المتحدة لتقرير اشكال التحرك والمواقف النهائية حيال المشاريع المطروحة. كما ان سيل المقترحات والافكار هنا وهناك لم ينقطع. والاتصالات لم تستنفد غاياتها. فالملك حسين في القاهرة لمزيد من التنسيق والتشاور. وسيقابل الرئيس رونالد ريغان الاسبوع المقبل للبحث في مصير الحوار المقترح بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وهو حوار تعتبره القاهرة وعمان خطوة ضرورية ومدخلا الى مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي. وتعتبره اميركا واسرائيل خطوة اولى على طريق مفاوضات في اطار استكمال اتفاقي كمب ديفيد. وتعتبره دمشق وحلفاؤها اتجاها نحو تصفية القضية الفلسطينية. ومثل هذه المواقف المتناقضة تعني ان التسوية الاقليمية ليست قريبة. وربما سقطت قبل بلوغها عتبة السنة المقبلة. بعد ان تتوضح نتائج الحوار الاميركي - السوفياتي.

اضافة الى ان اسرائيل لا تبدو الان قادرة على اتخاذ القرار المصيري في شأن اي مشروع حل، قبل معرفة نتائج القرارات الاقتصادية التي فرضتها حديثا حكومة شمعون بيريز وانعكاساتها على صعيد الاستقطاب السياسي بين حزب العمل وتكتل ليكود. وقبل معرفة مصير الضمانات الامنية لحدودها الشمالية.

لذلك قد يكون من العبث استمرار التأجيل او التباطؤ في حل الازمة اللبنانية، عبر ربط هذا الحل بمشاريع او افكار خارجية تزيد ارتباطه بحل ازمة المنطقة. وهذا ليس موقف سوريا واللبنانيين جميعا او معظمهم، بل موقف جميع الساعين الى مساعدة لبنان على الخروج من هذا النفق. ولا شك في ان باريس ستوافق وزير الخارجية السوري الذي يزورها اليوم على ان الحل لازمة لبنان ينبع من الداخل لا من الخارج. خصوصاً ان فرنسا لم تنس بعد الدرس الذي تعلمته مع القوات الاطلسية قبل سنة. بل ان المسؤولين الفرنسيين ابلغوا اللبنانيين في اكثر من مناسبة ان الحل لايمكن ان يتواصل الا بمساعدة دمشق. وموقف الفاتيكان الذي سيسمعه الشرع ايضا يستند الى النداء الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين داعيا اياهم الى حوار اساسي، ومشددا على اهمية الوفاق بين الطوائف.

وهناك من يرى ان تدهور الاوضاع الامنية واستمرار التفجير قد يساعدان على اخراج الحل السياسي واستعجاله. ولكن من حق اللبنانيين ان يتخوفوا من تصاعد التفجيرات واتساعها، ومن دخول اطراف آخرين في هذا الصراع. كما يحصل في المنطقة الغربية. الامر الذي يحول دون الانطلاق الى التسوية. كذلك يخشى ان يؤدي التفجير الى مزيد من الضغوط على فريق فيؤدي الى احراجه. الامر الذي يعني التوصل الى صيغة غير متوازنة وقابلة للانفجار عندما تحين ظروف محلية او اقليمية. اضافة الى ان الاصرار على رفض هذا الطرف او ذاك واستبعاده عن الحوار قد لا يؤدي الى اخراج الحل المطلوب. فالتسوية التي يجب ان تراعي التوازن بين الطوائف، يجب ان تراعي الحد الادنى من التوازن داخل كل طائفة.

من هنا تبدو مهمة دمشق صعبة، سواء في اتصالاتها مع الاطراف المحليين او في جولة الشرع على باريس وروما. واستمرار التفجير وتصاعده واتساعه سبقت كل هذه الاتصالات. وتدفع السوريين الى خطوات عسكرية وسياسية لا يرغبون في اتخاذها الا بعد توافر الحد الادنى من الوفاق بين اللبنانيين عليها. والوقت يكاد يسبق امكان التوصل الى مثل هذا الوفاق. لان الوفاق اصبح مطلوبا داخل كل طرف. فقد اصبح التساؤل يدور لا حول الفريقين بل حول من مع من؟ ومن ضد من؟ وذلك بعد كل "الانتفاضات" - المدروسة والمطلوبة ربما من المراجع اللبنانية والسورية. فحلفاء الامس اصبحوا اعداء اليوم... واعداء اليوم قد يصبحون حلفاء الغد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مَن يَستدرج مَن ؟

التطور الخطير الذي شهدته بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية في الـ٤٢ الساعة الاخيرة يعني بطبيعة الحال اللبنانيين عموما وسكان هاتين المنطقتين خصوصا، لانه حصل عبرهم ولانهم تلقوا نتائجه وانعكاساته واثارة السلبية ولا يزالون. لكنه يعني ايضا وفي شكل اساسي سوريا كونها معنية بالوضع اللبناني من كل جوانبه. وكونها على علاقات عميقة سواء تحالفية او عدائية مع كل الاطراف الموجودين على الساحة اللبنانية، من لبنانيين وغير لبنانيين. والحديث عن الاسباب المحتملة لما جرى او عن النتائج يؤكد هذه الحقيقة، وذلك على الشكل الاتي:

١ ـ ترجح مصادر سياسية ان يكون ما جرى نتيجة استدراج من قوى معينة معادية لسوريا موجودة على الساحة لقوى اخرى مؤيدة لها، وذلك لارباكها وشل اي تحرك مستقبلي لها على الساحة، خصوصا اذا كان يندرج تحت شعار عودة القوات السورية النظامية الى المناطق اللبنانية التي انسحبت منها سابقا، وذلك نظرا الى الضرر الكبير الذي يلحقه ذلك بهذه القوى المعادية. وتعتقد المصادر نفسها ان الحديث عن العودة السورية الذي قوي في المدة الاخيرة محليا في صورة علنية واقليميا ودوليا في صورة ضمنية، قد يكون شكل حافزا للقوى المتضررة من ذلك على التحرك في محاولة جادة لمنع العودة. ومن هنا المنطلق تفسر المصادر الموقف المعادي الذي بدأ يبرز في عاصمة الشمال.

٢ـ ترجح مصادر سياسية اخرى الا تكون سوريا بعيدة في شكل او آخر عما يجري، او اقله ان تكون على علم به من خلال مراقبتها للاوضاع على الارض، وعلى استعداد في الوقت نفسه للافادة منه الى اقصى حد ممكن، وذلك لتنفيذ استراتيجيتها المقبلة في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب خلال ايام. فالفلتان الامني في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية قد لا يكفي لعودة القوات السورية اذا كانت سوريا في وارد العودة، في حين ان الحرب بين لبنانيين ولبنانيين وبين لبنانيين وفلسطينيين والانعكاسات المذهبية المحتملة لها، فضلا عن التوسع الفلسطيني في العاصمة الذي قد يؤدي الى تجربة عرفاتية جديدة تشكل كلها سببا كافيا يدفعها الى اتخاذ قرار العودة وتنفيذه ويدفع الجهات الاقليمية والدولية ربما الى تشجيعها على ذلك، او اقله الى عدم معارضتها. ويدفعها في الوقت نفسه الى الحسم في اماكن اخرى، خصوصا حيث يسمى اطراف معينون جاهدين سواء بخطبهم او بتصريحاتهم الى ضرب مصداقيتها والى اثارة الشك فيها.

٣ ـ تعتقد مصادر ديبلوماسية ان القضية التي تثيرها التطورات الاخيرة ذات ابعاد اقليمية ودولية لا يجوز تجاهلها. فالمعلومات التي في حوزتها تشير الى ان الملك الاردني قد يكون بات اقرب الى اتخاذ قرار الدخول في عملية السلام بالتفاهم مع السيد ياسر عرفات، والى انه قد يعلن ذلك في اثناء زيارته القريبة لواشنطن، علما ان مصادر اخرى تشك في هذه المعلومات. وفي سبيل تغطية هذا التوجه لا بد من امرين في نظر المصادر الاولى، اولهما اثبات الفلسطينيين وجودا سياسيا وربما عسكريا في لبنان، وفي هذا المجال لا يمكن التفريق بعد المعارك بين فلسطينيي عرفات وفلسطينيي "ابو موسى"، خصوصا اذا كانت النتائج عودة حجم الفلسطينيين الى الكبر في بيروت وخارجها. وثانيهما الهاء سوريا في لبنان من جديد وتطويبه لها عل ذلك يخفف من ردود فعلها على التحرك الاردني او الاردني ـ الفلسطيني، او اقله يقلص من مقدرتها على مواجهته نظرا الى انشغالها في لبنان.

طبعا، قد يعترض البعض على هذه الاسباب المحتملة، معتبرا اياها اجتهادات او تمنيات ومنطلقا من سبب مباشر صغير لاشتباكات الامس. لكن صغر السبب الذي اطلق الاشتباكات هو في ذاته مؤشر على خطورة الوضع وعلى وجود خلافات دفينة وعميقة صعبة الحل، وكذلك على التجانب الذي يتعرض له اللبنانيون من كل الاطراف والفئات.

وفي اي حال، ليس القصد من هذا الكلام الخوض في صحة اي من الاسباب، فقد تكون كلها صحيحة وقد تكون هناك اسباب اخرى، انما القصد لفت الجميع الى ان ما يجري يعني سوريا مباشرة وبالواسطة، وتبصيرهم بانها لا تستطيع السكوت عليه او الامتناع عن توظيفه لمصلحتها. فلبنان، وعاصمته على الاخص، نقطة ضعف لها لا تستطيع التساهل في شأنها، والنقطة في نظر القريبين منها قد تتحول مقتلا اذا "انوصلت" بيروت بالجنوب عبر الجبل في ظل استمرار السيطرة الفلسطينية في الجنوب، وربما في بيروت للقوى المناهضة لها.

كذلك ان القصد هو لفت اللبنانيين الى الاثار السلبية لما يجرى، خصوصا اذا ادخلوه في صراعاتهم الطائفية والمذهبية وحاولوا توظيفه كما في السابق، سواء لاستعادة مواقع او لضرب مواقع، فذلك يعني تكرار تجربة لبنانية لا يزال اللبنانيون يحصدون نتائجها.

سركيس نعوم

نظراً الى اهمية تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية الاخيرة وخطوراتها

سوريا تضع ثقلها لمنع التفجير في جزين واتصالات لابقاء مجلس الامن في حال تأهب

هذا الاسبوع قد يكون بداية تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الثالث والاخير. والاتصالات ناشطة على كل الصعد لتعطيل ما قد يخلف وراءه من الغام. واللغم المزروع في منطقة جزين قد يكون هو الاخطر لان انفجاره، كما قال نائب جزين السابق جان عزيز، لن يقتصر على المنطقة انما يتعداها الى مناطق اخرى ويقضي على اخر رمز من رموز التعايش في الجنوب.

لذلك جاءت مبادرة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بسحب الوحدات من جزين وعلى الشريط الحدودي في وقتها، اضافة الى اقفال مكتب القدس ووقف النار على طول خطوط التماس وفتح المعابر، مما يؤكد العزم على ترجمة البيان الذي صدر عنه وازالة كل شك وتحفظ في هذا الشأن.

وقرار سحب "القوات اللبنانية" من جزين ومن الشريط الحدودي من شأنه ان يرفع الدعم العسكري عن قوات انطوان لحد بعدما تقرر رفع الغطاء السياسي عنها بواسطة الفاعليات الجزينية. وبقاء قوات لحد على رغم كل ذلك، يصبح بقاء مجردا من اي دعم لبناني، ويصبح بقاء مشبوها لتنفيذ مخطط اسرائيل المكمل للفرز السكاني في المنطقة.

وكان اللواء لحد ابلغ الى الفاعليات الجزينية انه مستعد لسحب قواته من المنطقة عندما تدخل قوة من الجيش الى جزين بدءا من منطقة صيدا، اي من علمان وبقسطا ومجدليون لكي تعيد الثقة والطمأنينة الى النفوس وتتأمن عودة المهجرين الى قراهم.

وعندما يتم ذلك فان قوات لحد تنسحب ولا يبقى ما يبرر وجودها.

ويقول مصدر مطلع ان شرط التأكد من دخول قوة من الجيش اولا الى المنطقة لكي تنسحب قوات لحد، هو الحؤول دون تكرار ما حصل في منطقتي صيدا واقليم الخروب، اذ كان قد تقرر دخول الجيش الى هاتين المنطقتين لضبط الامن ومنع التعديات، لكن صعوبات برزت فجأة وحالت دون دخوله فكانت الاعتداءات وكان التهجير.

ويخشى بعض المراقبين ان يكون اشتراط اللواء لحد دخول قوة من الجيش الى المنطقة قبل انسحابه منها، لاعتقاده بأن صعوبات ستواجه ذلك، فيصبح لبقائه في المنطقة مبرر ولا تعود الفاعليات الجزينية تطالب بسحب قواته وتتحمل مسؤولية ما قد ينتج عن ذلك.

لكن مصدرا عسكريا اكد ان القوة التي ستدخل منطقة جزين اصبحت جاهزة وان الاشكالات التي تواجه دخولها يجرى حلها، وان الرئيس الجميل شخصيا يقوم باتصالات مع قيادة الجيش ومع القيادات المعنية بالوضع في المنطقة، اضافة الى الاتصالات الجارية مع دمشق لهذه الغاية.

وترى قيادات معنية بالوضع في الجنوب انه يكفي اذا تأخر دخول الجيش لسبب من الاسباب بأن تطالب الفاعليات الجزينية قوات لحد بالانسحاب حتى وان لم تنسحب وتنفذ "القوات اللبنانية" انسحابها الكامل من المنطقة. ليصبح بقاء قوات لحد من دون غطاء، فتعامل عندئذ، اذا اصرت على البقاء، كما تعامل القوات الاسرائيلية.

اللغم الاخطر والتحوط لتدارك انفجاره

ونظرا الى اهمية تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي وخطورتها على منطقة جزين، وما تشكل من مواجهة حادة قد تكون الفاصلة على ساحة الجنوب في اطار الصراع الاقليمي المحتدم، فان سوريا تلقي بكل ثقلها من اجل انقاذ المنطقة ونزع الالغام الاسرائيلية منها، كما نجحت في انقاذ منطقة البقاع الغربي وحالت دون حصول اي حادث فيها. فجزين هي الحلقة الاخيرة في سلسلة الفرز السكاني المؤدي الى تنفيذ مخطط التقسيم واقامة الكانتونات، فان نجت من حبائل هذا المخطط فان الجنوب يكون قد نجا كله، ويدخل لبنان عندئذ طريق الحل على اساس اعادة توحيده وتحقيق التعايش السليم بين ابنائه، وان لم تنجح، لا سمح الله، فان مخطط التقسيم واقامة الكانتونات يكون قد نجح ولكن بعد حصول مزيد من المجازر استكمالا لعملية الفرز السكاني.

لذلك وتحسبا لمواجهة اخطار هذا الوضع الذي يهدد مصير دولة عضو في الامم المتحدة، وبالتالي السلام الدولي في المنطقة، ترى قيادات رأي غسان تويني في ان يكون مجلس الامن في حال مشاورات وجاهزا للانعقاد وهو يترقب احتمال حصول احداث ووقوع اضطرابات، لاتخاذ القرارات الرادعة التي من شأنها ان تطوق ذلك، وتفرض على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥.

وترى هذه القيادات ايضا انه اذا واجه دخول قوة من الجيش منطقة جزين صعوبات، او انها كانت بعد دخولها غير قادرة على ضبط الامن ومنع الاعتداءات، ولم تنسحب قوات انطوان لحد، الامر الذي يعرض المنطقة لاخطار جسيمة، فان طلب تحرك مجلس الامن يصبح هو القوة الضاغطة على اسرائيل لمنعها من تفجير الالغام المزروعة في مناطق انسحابها، والعمل على حفظ سلامة لبنان ومنع تفككه وانهياره.

واذا كان البعض يرى في ذلك تدويلا للقضية يرفض اللجوء اليه بحجة ان ما يحدث في لبنان ليس اعتداء من دولة على دولة، فان ما يحدث هو، خلافا لهذا الرأي، يهدد السلام الدولي في المنطقة كونه وليد صراع اقليمي ودولي على الساحة اللبنانية وليس صراعا داخليا الا في مظهره، الامر الذي يتطلب تحرك مجلس الامن ومراقبة دقيقة للتطورات. وهذا يدخل في صميم صلاحياته وواجباته. فالمسألة ليست كما تبدو ببساطة مسألة صراع بين ميليشيات مسيحية وميليشيات اسلامية لا علاقة لمجلس الامن بها، انما المسألة في حقيقتها مسألة مواجهة اسرائيلية ـ سورية، واميركية ـ سوفياتية لا قدرة للبنان ولا لاي دولة بمفردها على وقفها وتدارك ما تجره على لبنان واللبنانيين من ويلات منذ اكثر من عشر سنين.

اميل خوري

رئيس الجمهورية اهتم بالامن واستقبل برثولوميو

عزيز قابل الجميّل في حضور عون: سنفاوض سوريا لمصلحة لبنان وجزين

استأثر امس الوضع في جزين والاشتباكات في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية باهتمامات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فتتبع الوضع استنادا الى تقارير عاجلة قدمتها اليه الاجهزة الامنية المختصة.

واستقبل الرئيس الجميل قبل الظهر في قصر بعبدا، نائب جزين السابق السيد جان عزيز في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون.

واوضحت مصادر رسمية ان البحث تناول التفاصيل العملانية المتعلقة بوسائل تأمين دخول الجيش اللبناني الى جزين لانقاذها ومساعدة المهجرين والنازحين اليها، والاتصالات الجارية لتحييد المنطقة.

عزيز

استغرقت المقابلة ساعة ونصف ساعة، وادلى على اثرها السيد عزيز بالتصريح الاتي:

"سررت بمقابلة فخامة الرئيس صبيحة هذا اليوم، وبالطبع انحصر البحث في وضع جزين الذي اصبح موضوع اهتمام جميع اللبنانيين، لا بل توسع هذا الاهتمام بحيث شمل بعض الدول الاقليمية ان لم نقل اكثر، فبحثنا في العمق، وبالصراحة اللبنانية الواجبة في هذه الظروف، وابدى الرئيس اهتماما خاصا بكل ما قلته وهو نابع من الواقع في منطقة جزين وفي الجنوب عموما مما هو مرتبط الى حد بعيد بالوضع اللبناني العام، وستكون له نتائج على مجمله. واسعدني ان بعض الافكار ان لم يكن جل الافكار التي ابديتها له وجدتها مرتسمة في ذهنه، ولكن بين التمني والطلب والاصرار على الطلب والامكانات، هناك دور يجب ان يؤخذ في الاعتبار.

اقول ان الشرعية اللبنانية مستعدة للقيام بكل ما في وسعها لانقاذ جزين، ونحن كمسؤولين عن جزين، اننا مسؤولون الى حد بعيد عن اكثر من جزين، لماذا؟ لان الوضع في جزين اذا لم ترسم له الخطوط اللازمة وتوضع الامور في نصابها، سيكون له مردود سيء على سائر الجنوب، واذا حصل شيء لا تحمد عقباه في الجنوب، فان ثمة مردودا سيئا كذلك سيرتد على لبنان ككل. من هنا اقول ان مسؤولياتنا على جانب عظيم، وهي تثقل كواهلنا جميعا، لكن الامل بلبنان واللبنانيين وبالاصالة اللبنانية كبير، ولا ينبغي ان نيأس ولا في شكل من الاشكال، بل ينبغي ان تتضافر الجهود كل الجهود لانقاذ الوضع. ويمكن انقاذ الوضع واصر على ان لا نيأس مثلما لم نيأس في الماضي، ونطلب من جميع الاخوان في الاحزاب والتنظيمات والمؤسسات ان يرتفعوا الى المستوى اللازم الذي يؤهلنا لانقاذ الوطن. هذه كلمتي الاخيرة وهنا رجائي".

وسئل اين اصبحت الاتصالات الجارية لادخال الجيش الى جزين، فاجاب: "هذا السبب نعنى به كل يوم، ولكن هناك مفاوضات وهناك اتصالات ينبغي ان تجرى هنا وهناك لم تنته بعد، الا انها ستنتهي حتما بقرار واتمنى ان يكون هذا القرار لمصلحة منطقة جزين والجنوب وبالتالي كل لبنان لان الوضع كله مترابط بعضه ببعض".

وما هو الموقف الذي ابلغه اياه الرئيس الجميل؟ اجاب: "قلت لكم اني وجدت ان الرئيس الجميل يتفهم كل الافكار، ومجمل الافكار او جل الافكار التي ابديتها يتفهمها وكانت مرتسمة في ذهنه وشعرت بانه يعمل على ان يكون هناك تلاقي افكار من هذا القبيل حتى نعمل معا مع جميع القوى الوطنية والشرعية بالطبع لتجنيب منطقة جزين الاهوال. والايمان بالله عظيم، وان شاء الله سنتمكن من تخريج هذا الموقف في شكل يرضي الخط الوطني ويرضي الامن في منطقة جزين ويرضي الوضع العام الاقليمي الذي له شأن علينا وتأثير معين على الوضع في الجنوب".

السيد جان عزيز في القصر الجمهوري. (دالاتي ونهرا)

وسئل ماذا سيطلب في زيارته المرتقبة لدمشق، فاجاب: "لن اقول لك ماذا سأطلب من سوريا. سأقول لك اننا سنطلب فقط ما سيكون لمصلحة لبنان ومصلحتنا كجنوبيين ومصلحتنا كأبناء جزين ومنطقة جزين. وعندما يتوجه الحكم للتعاون اقليميا في اتجاه معين فنحن ننسجم مع هذا التوجه ونطلب من الجهة التي سنفاوضها ما هو في مصلحة لبنان جزئيا في منطقة معينة كجزين وكليا في لبنان كله".

وهل تلقى معلومات عن نتائج اجتماعات فاعليات جزين واللواء انطوان لحد؟

اجاب عزيز: "انا كنت غائبا، ولكن هناك تصريح للجنرال في جريدة "النهار" قرأته اليوم يعبر في شكل او في اخر عن وجهة نظره هو. يهمنا من كل هذا الموضوع ان نتفادى اي صدام بين الجيش الشرعي، ولا اسمح لنفسي بترقيمه السابع، الثامن، العاشر الى اخره، انا اقول جيش الشرعية وكفى، هذا الجيش عندما سيدخل انا ارغب شخصيا في ان يتجنب اي تصادم مع لحد. هذا اولا. ثانيا لحد شئنا ام ابينا عندما نكون نحن في لبنان الواحد تنتج فورا نتيجة اللبنان الواحد وهي شرعية واحدة وجيش واحد، وسيأتي يوم من الايام تنتهي فيه مهمة لحد وسيخرج في شكل طبيعي. انا اطالب بجيش الشرعية، واعود واكرر ولا ارقمه، اطالب بجيش الشرعية فقط لا غير ان يدخل كما ينبغي منطقة جزين من حيث يجب ان يدخل ويستتب الامن على يده، وعندئذ نطل على لحد مزودين تجربة ناجحة ونقول له: يسلمو ايديك وتفضل اخرج من المنطقة ولا اعتقد ان لحد سيقول لا".

وقيل له ان لحد شكك في قدرة الجيش اللبناني على ضبط الوضع، فقال: "لا لم يشكك في قدرة الجيش ككل، شكك في قدرة لواء معين ذي تركيبة معينة الخ... من هذه الناحية، لا اعتقد انه شكك في قدرة الجيش ككل، الان الظروف كذلك، الامر حسب المناطق والالوية التي ستدخل والروحية والقيادات لها تأثيرها، انتشار عسكري صحيح، ولكن نحن لنا مطالعات وخبرات استمديناها من مطالعاتنا التاريخية. بعض الاحيان قائد او ضابط ملهم وشجاع يزرع الثقة يستطيع ان يعدل موقفا. الجيوش ليست قطعانا بشرية، المطلوب ذكر يفرض نفسه والظرف يقتنص مثل "الريح بدك تجيبها من قرونها". تأمل في ان يكون هذا الجيش منتقى ومصفى من الرعيل الذي يعتبر انه بات جيش كل لبنان. لا نريد جيش الطائفة المارونية والطائفة السنية او الطائفة الدرزية. نريد جيش كل لبنان. وعندما نرجع الى مفاهيم كهذه المفاهيم، وعلى رأسه شجعان مؤمنون بلبنان وبرسالتهم كل شيء ممكن".

سفير اميركا

ثم استقبل رئيس الجمهورية سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، وعرض معه مجمل التطورات.

الترك ابلغ سفيري بلجيكا وايطاليا القرار بابدال سفيري لبنان

استدعى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير بلجيكا في بيروت الكونت لوي كورنيه دلزوس وسفير ايطاليا السيد انطونيو منشيني، وعرض معهما التطورات والعلاقات الثنائية.

وابلغ الترك الى السفيرين رغبة الحكومة اللبنانية في تعيين مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير خليل مكاوي في روما بدلا من بروكسل، وتعيين مدير المراسم السفير سعيد الاسعد في بروكسل بدلا من روما.

وعلم ان هذا التبديل تم بناء على طلب وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

على صعيد اخر، تلقت الخارجية برقية من الفاتيكان عن تحركات الكرسي الرسولي لدعم لبنان في هذه المرحلة، واللقاءات التي اجراها البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في الفاتيكان وروما ولقائه الاخير ورئيس اساقفة نيويورك الكاثوليك.

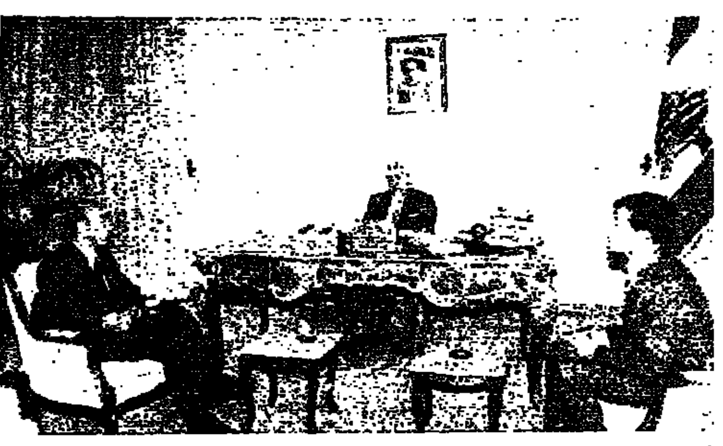
وتلقت الخارجية برقية من طرابلس الغرب عن نتائج زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لكل من الخرطوم والرياض، وبرقية من طهران عن زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل.

وتطرقت برقية من تونس الى التحركات والمواقف العربية من عدد من المواضيع.

كرامي اهتم بالاشتباكات والانسحابات:

الفرج آت لا محالة وحزيران يحمل تباشير خير





الرئيس كرامي مجتمعا مع سفير الصين. (اليونور فالوف)

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس امام بعض زواره ان الفرج، على رغم كل ما يجري في البلاد، آت لا محالة، وان شهر حزيران سيحمل تباشير خير على صعيد خلاص الوطن من محنته.

واستقبل كرامي سفير الصين في بيروت السيد يو منجشن في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا. وجرى خلال الزيارة عرض للاوضاع، خصوصا في الجنوب لمناسبة قرب تنفيذ اسرائيل انسحابها الاخير من لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على الاجواء الدولية بالنسبة الى انسحاب اسرائيل من الجنوب، واجتماعه صباحا في منزله بسفير بريطانيا في بيروت السيد ديفيد هنري ميرز وسفير ايرلندا السيد جيريمي غريغ يرافقه المستشار الجديد في السفارة السيد جون روبن.

واوضح مكاوي ان البحث مع السفيرين تناول موضوع الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ودور القوة الدولية بعد الانسحاب، مشيرا الى ان السفير البريطاني ابدى استعداد بلاده لتقديم مساعدات من الناحية اللوجيستية.

ثم اجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في العاصمة وتفاصيل الاشتباكات في مخيمات بيروت ومحيطها.

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى القصر الحكومي وتتبع الاوضاع السياسية والامنية واحداث المنطقة الغربية والجهود المبذولة لتطويقها.

زار كرامي واتصل ببري وقيادات

الحص: لا قضية للسلاح في بيروت وما يحصل يثير أشد القلق

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص انه "لم يعد للسلاح في بيروت قضية، ولا نجد تفسيرا او مسوغا للاقتتال الذي يجرى من حين الى آخر بين المساكن والاحياء والازقة على حساب المواطنين".

ودعا الى عمل كل ما يمكن عمله "لوضع حد فوري لما يجري من تدهور".

عند كرامي

زار الرئيس الحص في الاولى بعد ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وقوّم معه الاوضاع والاتصالات الجارية في شأن ايجاد حلول للازمة اللبنانية وما وقع في المنطقة الغربية والضاحية من اشتباكات.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة قال الحص: "كان من المفروض ان تكون هذه الجلسة مع دولة الرئيس كرامي من اجل اجراء تقويم للاوضاع السياسية والامنية العامة بغية تحديد الطريق من خلال المشاورات التي تجرى مع جميع الاطراف للوصول الى ما ننشده جميعا من انقاذ وعودة الى الاستقرار والى اجواء الحوار. لكن الظروف الامنية السائدة اليوم بسبب الاقتتال الذي نشب خلال الليل واستمر حتى الساعات الاولى من قبل ظهر اليوم، فرض التركيز بطبيعة الحال على هذا الشأن.

ان ما يحصل على الساحة في بيروت وضواحيها اليوم يثير في نفوسنا اشد القلق، وكلنا معبأ في هذه اللحظات لعمل كل ما يمكن عمله في سبيل وضع حد فوري لما يحصل من تدهور".

اتصال مع بري

وظل الحص على اتصال دائم مع غرفة عمليات اللواء السادس والقيادات الامنية والسياسية، خصوصا مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وتلقى سلسلة اتصالات مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب الدكتور زكي مزبودي والنائب نجاح واكيم وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ سليم اللبابيدي والمنسق العام للجنة الامنية لبيروت الغربية الدكتور حسين القوتلي والصليب الاحمر اللبناني.

كذلك تلقى اتصالات من الاهالي داخل المخيمات الفلسطينية وفي الضاحية الجنوبية والطريق الجديدة الذين ناشدوه حث الجهود لوضع حد للمأساة الناشئة عن الاشتباكات بين ابناء الصف الواحد".

وتعليقا على الاحداث قال الحص: "قلت غير مرة ان السلاح في يد الابرار قضية وهو في يد الاشرار مطية. الابرار هم رجال المقاومة الوطنية والاسلامية، والقضية هي التحرير الكامل للتراب اللبناني من رجس الاحتلال والصهيونية. اما في بيروت فلم يعد للسلاح قضية ولا نجد تفسيرا او مسوغا للاقتتال الذي يجرى من حين الى آخر بين المساكن والاحياء والازقة على حساب حياة المواطنين وامنهم وارزاقهم. وكل يوم يتخذ الاقتتال شكلا جديدا ولونا جديدا. ونحن مثل كل المواطنين العزل من الآمنين والابرياء نستنكر كل الاعمال المسلحة وندين كل من يفتعلها او يشارك فيها او يساهم في تصعيدها.

ان من يعرض عباد الله للموت المجاني يستحق غضب الله والعباد عليه. واثم هؤلاء جميعا مضاعف لانهم في ما يفعلون ينتهكون حرمة الشهر الفضيل رمضان".

من جهة اخرى، تلقى الحص اتصالا من الدكتور غسان حمود الذي اطلعه على صورة الوضع في صيدا. واستقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا الذي هنأه بحلول شهر رمضان واعلمه باللقاءات التي يعقدها والاتصالات التي يجريها الرئيس سليمان فرنجيه.

وفي المساء زار الحص المفتي خالد في منزله وتشاور معه في الاحداث.

اسرار الآلهة

توضع دراسات دقيقة حول كل الجوانب القانونية والواقعية للمراحل التي مر بها دخول القوات السورية وتدخلها منذ ١٩٧٥.

تبين انه لا يمكن منع الظهور المسلح في المنطقة الغربية مادامت خطوط التماس ساخنة.

لوحظ ان خطوط الهاتف لعدد كبير من القيادات تخضع منذ مدة لمراقبة اكثر من جهاز.

شؤون لبنانية

جزين كالمستجير بعمرو

يطالب نواب جزين الحاليون والسابقون بتسليم مقدرات منطقتهم الى الجيش، فهل من سابقة تشجعهم على الاستجارة بالجيش؟

في بيروت صح في الجيش قول الشاعر:
ألقوه في اليم مكتوفاً وقيل له

اياك اياك ان تبتل بالماء

وارسلوه الى الاقليم فما اتى بحركة يشعر الناس معها انه بين ظهرانيهم.

ونشروه على الطريق الساحلي بعد مخاض عسير، فبقي الطريق الساحلي خاضعا لسيطرة امراء الحرب.

وارسلوه الى صيدا ليفصل بين جبهتين، فاكتفى بالتفرج على ما يجري.

الا ينطبق على نواب جزين قول الشاعر:
المستجير بعمرو يوم كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار؟

* * *

اتاجاز القول ان الولايات المتحدة الاميركية غسلت يديها من دم لبنان، فهل يجوز لهذا اللبنان ان يبني العلالي والقصور على ما يبذله الفاتيكان من اجل انهاء محنته؟

وهل يجوز له ولدهاقنة السياسة فيه ان يتوقعوا مبادرة مثمرة من دول المجموعة الاوروبية، وان يناموا على حرير التطمينات الاقليمية والتحركات السوفياتية؟

رئيس حكومتنا المتفائل دائما ادرك اخيرا انه لا يحك جلد لبنان غير ظفره. فهل يعقل الا يدرك هذه الحقيقة امراء الحرب الذين "يبشروننا" بمعاناة طويلة الامد؟

لويس الحاج

فرنجيه استقبل في زغرتا طوق وكيروز وسفير كندا

زغرتا - "النهار":

واصل الرئيس سليمان فرنجيه مشاوراته مع الشخصيات النيابية والديبلوماسية، فاستقبل امس نائبي بشري حبيب كيروز وجبران طوق.

وقال كيروز بعد اللقاء: "نحن دائما في حاجة الى زيارة شخصيات معروف عنها انها الملجأ والملاذ في الملمات، ولهذا نحن هنا اليوم. وكلما ساءت الاوضاع نزور الرئيس فرنجيه للبحث معه في الاوضاع وتزود ارائه وارشاداته".

وقال طوق: "ان الظروف العصيبة التي تمر فيها البلاد تدعونا الى البقاء على اتصال مباشر بقياداتنا الوطنية وفي طليعتها الرئيس فرنجيه. فالمرحلة دقيقة جدا وتستوجب الاتصال المستمر وبحثنا في مجريات الاوضاع على الساحة اللبنانية بكل جوانبها وتزودنا ارشادات الرئيس فرنجيه.

ان دورنا الاساسي هو العمل على وحدة الكلمة والصف، وينصب تحركنا دائما في هذا الاطار آملين ان تثمر هذه التحركات وتضعنا على طريق الحل".

واعتبر "ان الوضع الامني المتفجر في بيروت هو من ضمن المخطط المستمر منذ عشر سنين". وذكر بان هذه التفجيرات "ليست من صنع اللبنانيين وحدهم، وانما هناك عوامل خارجية ودولية تتداخل وتمنع الحل".

وسئل كيف يفسر الكلام الرائج عن انتشار القوات السورية، فأجاب: "ان كل ما يوصل لبنان الى الخلاص والانقاذ علينا ان نقبله. وفي اعتقادي ان سوريا لن تقوم بأي تحرك من دون اجماع على ذلك، وان يساعدها الوضع الدولي والاقليمي. ونحن نعتبر ان الخيار السوري هو الخيار الوحيد الذي يساعد اكثر من غيره على خلاص لبنان ونأمل في ان يكون الخلاص قريبا".

ثم استقبل فرنجيه سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد سكوت مالين، وجرى تشاور في الاوضاع وفي موقف كندا من الاحداث الجارية في لبنان.

التطورات العسكرية استأثرت باهتمامه

بري تشاور تلفونيا مع خدام والتقى قيادات اشتراكية وقومية

تتبع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاحداث التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والمناطق المحيطة بها.

وفي هذا الاطار، استقبل الوزير السابق السيد مروان حماده ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول وعضو مجلس قيادة الحزب السيد اكرم شهيب وممثل الحزب في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي. وحضر الاجتماع النائب زاهر الخطيب والنقيب وليد سكريه.

واستقبل ايضا وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيسه السيد عصام المحايري ونائب الرئيس السيد محمود عبد الخالق والسيد قاسم صالح.

وتلقى اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة والنائب زكي مزبودي.

وبعد الظهر اتصل بري بخدام وعرض معه التطورات.

من جهة اخرى، استقبل بري وفدا من جبهة "البوليساريو" ضم السيدين نور الدين احمد علي ومصطفى علي محمود.

بعد المقابلة قال علي: "هناك تنسيق مع الاشقاء في حركة "امل"، وجئنا لاطلاعهم على آخر التطورات بالنسبة الى كفاح الشعب الصحراوي ضد النظام الرجعي في المغرب في الوقت الذي يحتفل الشعب الصحراوي بالذكرى الثانية عشرة لانطلاق الكفاح المسلح. وعلاقات الثورة الصحراوية مع "امل" علاقات نضالية ومبدئية وكل انتصار للشعب اللبناني هو انتصار لنا. وابلغنا الى الوزير بري اعتزاز الثورة الصحراوية ببطولات الشعب اللبناني".

داعيا الى كبح جماح "الجنون" المتمادي

الهاشم: الخلاص بسلطة الشرعية وما يجري نتيجة مراهنات خاطئة

رأى وزير البريد والمواصلات والصحة السيد جوزف الهاشم ان حوادث بيروت الغربية "هي نتيجة للمراهنات الخاطئة وشهوة الانتصارات الفارغة". واكد "ان لا سبيل الى الخلاص الا ان تكون الشرعية هي صاحبة السلطة لتطبيق حكم القانون".

قال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "هذه الممارسات التي نشهد يوما بعد يوم الى جانب التصادمات الامنية، والتهجير هي نتيجة للمراهنات الخاطئة وشهوة الانتصارات الفارغة. وهي نتيجة ايضا لتعطيل مراحل الوفاق اللبناني واحباط الخطط الامنية التي قررها مجلس الوزراء فعطلها المعطلون، لان هناك من يراهن على انتصاره الذاتي على حساب انكسار الافرقاء الآخرين، وهناك من يراهن على قواه الذاتية على حساب قوى الشرعية، وهناك من يراهن على بناء سلطته على بعض الارض بواسطة ما انتزع من قوى الشرعية وما اقتطع من الارض.

لقد اتضح ان هذه المراهنات تقود اصحابها وتقود اللبنانيين الى الهلاك، وان القوى المعسكرة التي تبني ذاتها لذاتها تصبح خطرا على ذاتها وعلى الآخرين، وتصبح بالتالي عرضة للنزاعات والتصادمات بينها وبين القوى الاخرى.

ان تغييب سلطة الدولة على النحو الذي تم يكرس على الارض شريعة الغاب، ويتصارع الاقوياء في ما بينهم ليفتك القوي بالضعيف ويصبح الكل ضعفاء ومستفردين، وليس من سبيل الا ان تكون الدولة الشرعية هي صاحبة السلطة لتطبيق حكم القانون على الجميع وفي هذا خلاص للجميع، والا فكل من يضرب رأسه الغرور وشهوة الانتصار سيسقط لا محالة عن عرشه المزيف.

ان هذا السير في ضرب بعض المناطق والفئات، هو نوع من الجنون، لانه لن يكون هناك منتصر واحد، بل سيكون الكل منكسرين وخاسرين. ولا بد لاصحاب العقول الواعية ان تكبح جماح المجانين وتكبل اليد التي اخذت تلتذ بالدم والتخريب والتدمير ايا كانت هذه اليد".

المفتي ناشد القيادات المسؤولة وقف قتال أصبح انتحاراً جماعياً

ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "الاخوة المتقاتلين وقياداتهم المسؤولة" في بيروت الغربية "ان يعوا خطورة هذا التدهور ويعملوا على وقف القتال فورا بعدما بلغ درجة الانتحار الجماعي".

قال المفتي في نداء وجهه امس الى المعنيين باحداث بيروت الغربية والضاحية الجنوبية:

"ادمت قلوبنا من جديد تلك الصراعات الدامية التي انفجرت على نطاق واسع في منطقة المخيمات في صبرا وشاتيلا، فاوقعت القتلى والجرحى من الطرفين المتقاتلين، وهم جميعا من ابنائنا الذين نضن بدمائهم ان تسيل وبارواحهم ان تزهق في غير طريق الاستشهاد والنضال في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي ما زال يحتل ارضنا ويعيث فسادا في مقدراتنا.

انني اهيب بجميع الاخوة المتقاتلين وبقياداتهم المسؤولة ان يعوا خطورة هذا التدهور ويعملوا على وقف القتال فورا بعدما بلغ درجة الانتحار الجماعي للتعاون جميعا على لملمة الجروح واستعادة القدرة على معالجة الموقف معالجة عقلية وضميرية نستوحي فيها المبادىء الاسلامية والقيم المشتركة بما يحفظ دماء العباد ومصلحة الامة ويرفع عنا غضب الله في هذه الايام الرمضانية المباركة التي ينبغي ان نهيىء فيها كل الاجواء ليتفرغ المواطن الى عبادة ربه وعمل الصالحات بما يعود على المواطنين جميعا بالخير والبركة".

ولاحق المفتي خالد تطور الوضع الامني منذ ليل الاحد - الاثنين، واجرى اتصالات مع المسؤولين والقيادات السياسية. وتلقى اتصالا من المستشار الرئاسي السيد محمد شقير، واتصل بالوزير السابق الدكتور نسيب البربير واطلع منه على اجواء زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق.

واستقبل الدكتور سمير صباغ على رأس وفد من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" وعضو المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور يحيى الكعكي ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني. واجتمع مع اعضاء لجنة صندوق الزكاة.

والتقى بعد الظهر عضوي وفد "اللقاء الاسلامي" الى دمشق النائب ناظم القادري والدكتور البربير في حضور الرئيس تقي الدين الصلح، وقوموا نتائج المحادثات التي اجريت في العاصمة السورية.

الحسيني يلاحق احداث الغربية ويتصل ببري وشمس الدين

تتبع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاوضاع الامنية الطارئة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فاتصل لهذه الغاية بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وفي هذا الاطار، تلقى اتصالين من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والرئيس تقي الدين الصلح. والتقى النائب عبد اللطيف الزين.

وكذلك تلقى اتصالا من المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

شمس الدين: نمر في أدق المراحل والمطلوب وقف النار واعتماد الحوار

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "اننا نمر الآن في ادق المراحل بالنسبة الى سلامة المسلمين ومستقبلهم في لبنان"، وناشد "جميع المسؤولين والقادرين وذوي النيات الحسنة التوصل الى وقف فوري للنار والاحترام الدقيق له".

حيال احداث المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وجه الشيخ شمس الدين امس النداء الآتي:

"نوجه النداء والمناشدة الى جميع الاطراف المتصارعين بقول الله سبحانه وتعالى: "اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، ان الله كان عليكم رقيبا"، ونأمل من الجميع ونناشدهم ان يتقيدوا تقيدا كاملا بوقف اطلاق النار واعتماد اسلوب الحوار، فاننا نمر الآن في ادق المراحل بالنسبة الى سلامة المسلمين ومستقبلهم في لبنان، من جهة الاحتلال الاسرائيلي وخططه ومشاريعه، ومن جهة الازمة الداخلية اللبنانية.

ونذكر الجميع بشهر رمضان، الشهر الحرام الذي يجب ان يلتقي فيه جميع المسلمين على فكرة الوحدة والتعاون على البر والتقوى.

اننا نناشد جميع المسؤولين، وجميع القادرين، وجميع ذوي النيات الحسنة، ان يبذلوا جهودهم المباركة والمخلصة للتوصل الى وقف فوري لاطلاق النار والاحترام الدقيق له. ونختم بقول الله عز وجل: "اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا" والحمد لله رب العالمين".

قانصوه يعمل لتطويق الاحداث في المخيمات

ركز الامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" المهندس عاصم قانصوه اتصالاته لتطويق الاشتباكات التي شهدتها المخيمات الفلسطينية والمناطق القريبة بين مسلحي الفصائل الفلسطينية وحركة "امل".

وفي هذا الاطار تشاور هاتفيا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ومع الوزيرين سليم الحص ونبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق.

"أمل": احداث المخيمات اقليمية وهدفها تطويع الموقف السوري وأمن الفلسطينيين مسؤولية الشرعية

اكد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان احداث مخيمات بيروت والمناطق المحيطة بها هدفها "محاولة استخدام هذه المخيمات في لعبة اقليمية تستدرج فيها القضية العربية الى بيروت، عل في هذا الاستدراج تطويعا للموقف العربي السوري الذي يسعى بجدية كبيرة الى انقاذ الوضع اللبناني ووضع الازمة اللبنانية برمتها على طريق الحلول".

وقال هاشم في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية":

الحل الذي يمكن ان يتحقق في المخيمات الفلسطينية والحوادث التي نشأت هو فضلا عن المعالجة الآنية السريعة للحادثة، انه لا بد من ان يكون هناك رأي واضح للفلسطينيين مع التفريق بين المدنيين في المخيمات وحقوقهم وواجباتهم لان الخصوصية التي يعيشها لبنان تحتم على الفلسطينيين ان يحترموا احتراما كاملا هذه الخصوصية حتى يتسنى لنا ان نقوم بدورنا في حفظ القضيتين، قضيتنا والقضية الفلسطينية.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان العمل العسكري الفلسطيني في المخيمات لا يفيد القضية الفلسطينية بشيء، بل بالعكس ان العمل المدني هو الذي يفيد اكثر في هذا الموضوع خصوصا ان المسألة الفلسطينية ما زالت حتى الآن مسألة مركزية.

اننا نعتبر ان مسألة امن المخيمات هي مسؤولية الشرعية اللبنانية. لذلك ان احد بنود الحل هو ان يتسلم الجيش اللبناني (اللواء السادس) امن المخيمات. طبعا ضمن اطار الاتفاقات المعقودة بين الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ابان خروج المنظمة من لبنان عام ١٩٨٢.

وقال ردا على سؤال: "ان رئيس الجمهورية ما زال يتصرف كأنه رئيس لفئة واحدة ولمنطقة واحدة، وذلك كما رأيناه في ٢ نيسان الماضي يوجه رسالة الى القيادات المسيحية وليس الى القيادات اللبنانية، في حين ان المطلوب ان تكون هناك مشاركة كاملة بين اللبنانيين في الامور التي تخص المسيحيين او المسلمين. لذا نطالب رئيس الجمهورية بأن يكون لمرة واحدة رئيسا لكل اللبنانيين، والا يحاول الاستفادة من زيارته دمشق ليستقوي بالموقف العربي السوري واستعماله في المسألة الداخلية. لكنه لم ينجح في ذلك سابقا، وكذلك فانه لن ينجح اليوم".

واكد ان حركة "امل" ستكون "عاملا مساعدا في تمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل التراب الجنوبي، وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانتشار القوة الدولية حتى الحدود" وقال: "اننا لن نسمح لانفسنا بأن نحتكر الجهاد ضد اسرائيل، لكن ذلك لا يعني ان يستعمل شعار مقاتلة اسرائيل لقيام فوضى ليست في خدمة الجنوب وتحرير بقية ارضه، وليست كذلك في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. واقول لكل الذين يحاولون تشويه صورة الاخوة في الجنوب الذين حملوا وزر عملية التحرير اكثر من غيرهم بكثير ضمن قواعد موضوعية، لا يمكن ان يتم التخلي عنها وهي ان المقاومة الوطنية التي قفزت فوق كل الحواجز والاعتبارات الحزبية والدينية والتي خلقت مناخا نتبين منه ان المواطنين اجمالا كانوا اعضاء في هذه المقاومة وان كان ذلك من دون طلبات انتساب او حالات التزام الامر الذي اعطى للمقاومة الوطنية صفة الشمولية.

وبمثل هذه القواعد مطلوب العمل الآن بسرية اكثر من الماضي وبقداسة انصع، لان الشراسة الاسرائيلية في الشريط الحدودي باتت اكثر ضراوة. كل ذلك يجب ان يترافق مع مقومات ان المناطق التي تفصل بين الشريط الحدودي وبقية لبنان يجب الا تأخذ منحى يتسم بطابع الامن الاقليمي. يعني انه لا بد من اخراج صيدا والاقليم وطرابلس والشرقية من حالات الامن الذاتي وبالتالي مطالبة الجنوب بقيام امن غير ذاتي، وهذا هو الامر الحاصل فعلا في الجنوب اذ ان هناك حواجز في الجنوب لحركة "امل" لكنها بالتأكيد في خدمة كل الناس وبالتالي كل المقاومين".

محمد الفضل يؤيد "امل"

ايد النائب السابق السيد محمد الفضل موقف حركة "امل" التي "لم تسكت على الاعتداء عليها، وردت الصاع صاعين". وقال "ان شباب الجنوب الذين طاردوا اسرائيل واجبروها على الانسحاب، تحركوا نحو بيروت لدعم قوات الحركة".

قبلان في رسالة لمناسبة حلول رمضان:

يطل وشعبنا ينفض غبار الاحتلال وليحترم قدسيته المسلحون في بيروت

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان شهر رمضان "يطل في غمرة الفرحة بايام النصر وتحرير القسم الاكبر من ارضنا الجنوبية، وفيما ينفض شعبنا غبار الاحتلال وتراكماته التي توالت على شعبنا وامتنا". ودعا الى "عدم الافساح في المجال لنشوة النصر ان تأخذنا لنتحكم بالناس". واهاب بحملة السلاح في بيروت "ان يحترموا قدسية هذا الشهر في العمل على طاعة الله".

نص الرسالة

في مناسبة حلول شهر رمضان، وجه المفتي قبلان امس الى المسلمين في لبنان الرسالة الآتية:

"ايها الاخوة المؤمنون، قال الله تعالى في محكم كتابه: "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات للهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر، فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر، فعدة من ايام اخر ان الله يريد لكم اليسر، ولا يريد بكم العسر، فلتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم، لعلكم تشكرون".

قال الصادق عليه السلام في هذه الآية: "لذة ما في النداء ازال تعب العبادة والعناء".

صوم شهر رمضان فجاة من العقاب، ووقاية من النار، وفيه اذلال للنفس وطرد للشيطان. وكسر للشهوات، واخضاع لقوى العقل. واوامر الرحمن بتشريع الصوم قديم قدم الرسالات السماوية، لم يكن ارتجاليا في الشريعة الاسلامية، بل الاحكام الاسلامية هي سلسلة للاحكام التشريعية من قبل المولى عز وجل، وهي الحلقة الاخيرة من الحلقات السماوية المرسلة الى عالمنا الارضي لتنشر فيه، ويعم فيض السماء اديم الارض ومن عليها. فتشريع الصوم قديم لا مستحدث في الشريعة الاسلامية. وقد ورد عن الامام الحسن العسكري عليه السلام عندما مر بقوم يضحكون، قوله: "ان الله تعالى جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه لطاعته، فسبق اقوام ففازوا، وتخلف اقوام فخابوا، فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه المسارعون، وخاب فيه المبطلون. اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن باحسانه، والمسيء عن اساءته".

ايها الاخوة المؤمنون، ان الصيام ليس عن الطعام والشراب وحده، انما للصوم شرط يحتاج ان يحفظ حتى يتم الصوم وهو الصمت الداخل. اما تسمع قول مريم بنت عمران: "اني نذرت للرحمن صوما، فلن اكلم اليوم انسيا"، يعني صمتا. فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم عن الكذب، وغضوا ابصاركم ولا تنازعوا، ولا تحاسدوا، ولا تغتابوا، ولا تماروا، ولا تكذبوا، ولا تتاجروا، ولا تخالفوا، ولا تغاضبوا، ولا تسابوا، ولا تشاتموا، ولا تنابزوا، ولا تجادلوا، ولا تباروا، ولا تظلموا، ولا تسافهوا، ولا تزاجروا، ولا تغفلوا عن ذكر الله تعالى، وعن الصلاة، والزموا الصمت والسكوت، والحلم والصبر والصدق ومجانبة اهل الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب والفراق والخصومة وظن السوء، والغيبة والنميمة، وكونوا مشرفين على الآخرة، منتظرين لايامكم، منتظرين لما وعدكم الله، متزودين للقاء الله، وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذل العبد الخائف من مولاه، راجين خائفين راغبين راهبين قد طهرتم القلوب من العيوب، وتقدست سرائركم من الخبث.

ايها الصائم، نظف الجسم من القاذورات، ووال الله في صومك في صمتك مما قد نهاك عنه، في السر والعلانية، واخش الله حق خشية في السر والعلانية، وهب نفسك لله في ايام صومك، وافرد قلبك له في ما امرك ودعاك اليه، فان فعلت ذلك كله فانت صائم لله بحقيقة صومك، طائع لما امرك، وكلما نقصت منها شيئا مما ذكرت لك، فقد نقص من صومك بمقدار ذلك.

ان الصوم ليس عن الطعام والشراب، انما جعل الله ذلك حجابا مما سواه من الفواحش، من الفعل والقول ما اقل الصيام واكثر الجياع. هذا ما ذهب اليه الامام الصادق عليه افضل الصلاة والسلام.

ايها المؤمنون، ورد عن النبي (صلعم) عن فضيلة الصوم قائلا لاصحابه: "الا اخبركم بشيء، ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم، كما تباعد المشرق من المغرب"، قالوا "بلى يا رسول الله"، قال: "الصوم يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شيء زكاة، وزكاة الابدان الصيام".

ايها المؤمنون، في غمرة الفرحة بايام النصر، وتحرير القسم الاكبر من ارضنا الجنوبية: يطل عليكم هذا الشهر المبارك بعد الغيمة التي مرت واظلمت الديار واقفرتها. جاء يوم الفرح والفرج، ونفض شعبنا غبار الاحتلال، وتراكماته التي توالت على شعبنا وامتنا. اننا نخاطبكم يا اهلنا في اوائل هذا الشهر. لنبارك لكم قدومه بعدما وفقتم بخلاص الارض من الكابوس الاسرائيلي، وتحرير الانسان وارادته من براثن هذا الاستعمار، وكان التوفيق من الله، ان تغلبت الفئة القليلة بعددها، وعدتها، على جحافل البربر، شذاذ الارض والآفاق من كل مكان.

فليكن الصوم في هذه الايام فضلا عن كونه واجبا، شكرا لله على توفيقه لكم بطرد هذا السرطان الخبيث. انكم خير خلق الله، تعبدونه، وتجاهدون في سبيله، حتى صدق فيكم قول الرسول لبعض سراياه العائدة من الحرب منتصرة: "مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر، وبقي عليهم الجهاد الاكبر". نعم الجهاد الاكبر هو جهاد النفس، النفس الامارة بالسوء، فلا نفسح لها المجال كي لا تأخذنا نشوة النصر، وفتنة الغرور، لنتحكم بالناس، وهذا ما لا يرضي الله والوجدان والضمير والانسان. فشهر رمضان شهر الاختيار والارادة يبرز فيه حساب النفس وعلاجها من الادران والشوائب، وتقويم مسارها.

ايها المؤمنون، اننا ننتظر منكم كما عهدناكم، اقوياء على العدو، اشداء على العواطف والشهوات، مترفعين عن الحساسيات والانانيات لنوظف النصر في خدمة الناس والعفو عن ذنوبهم بروح اسلامية واخلاق رسالية.

ايها الاخوة، ان الشريط الحدودي ينتظر لحظة التحرير والحرية ليقاسم الوطن فرحته وبسمته. اني اتوجه اليكم، وبالخصوص حملة السلاح في بيروت، وادعوكم الى احترام قدسية هذا الشهر في العمل على طاعة الله، وتمكين المواطنين من نعمتين موفورتين: الصحة والامان. ليأمن المواطن فيهدأ باله.

ايها الاخوة المواطنون، نبارك لكم حلول هذا الشهر المجيد، متضرعين اليه سبحانه وتعالى، ان يكون شهر المحبة والمغفرة والتوبة، ليعم السلام ربوع هذا الوطن الجريح، ويدخل الالفة قلوب الجميع، يوحدهم ويشد ازرهم، ويمتن صفوفهم، لما فيه خدمة هذا الشعب ونصرة حقه.

ايها الاخوة الصائمون: انكم مدعوون لضيافة الله، انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة، ودعاؤكم فيه مستجاب، وعملكم فيه مقبول، ليكون شهر الاقلاع عن كل غي وفساد وقتل ودمار، والعمل على عودة كافة المهجرين الى مناطقهم ومنازلهم واطلاق كل المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي وتجسيد بكل اخلاص شعار حب الوطن من الايمان. هنيئا لكم بهذا الشهر المبارك، وامل ان يكون شهر الخلاص والخير والبركة، والسلام على اللبنانيين جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الاقليات المسيحية تدعو الى الحوار ووقف الحرب البربرية فوراً

دعا امس "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" "جميع الافرقاء الى "وقف الحرب القاسية والشرسة والبربرية فورا"، واكد ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الازمة"

اذاع الاتحاد البيان الآتي:

"عقد اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان اجتماعه الدوري في دير الشرفة في درعون، برئاسة اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك انطاكية للسريان الكاثوليك، وحضر الاجتماع عن الطائفة السريانية الكاثوليكية المطران افرام جرجور والمطران رابولا انطوان بيلوني والمونسنيور ميخائيل الجميل والمهندس كمال سيوفي، وعن الطائفة السريانية الارثوذكسية المطران جورج صليبا والسيد حبيب افرام والمهندس سهيل دينا، وعن الطائفة الكلدانية المطران روفائيل بيداويد والاب لويس ديراني والسيد الفونس بشير والسيد جميل عازار، وعن الطائفة الاشورية المطران نرساي دي باز والارشمندريت ايوان هوشانا والسيد ديفيد ديفيد. وغاب ممثلو الطائفة اللاتينية بسبب الاوضاع الامنية.

وناقش المجتمعون النظام الاساسي للاتحاد الذي اقر نهائيا، وبحثوا في القضايا السياسية الطارئة على الساحة اللبنانية واتخذوا التوصيات الآتية:

اولا - في هذه الاوقات المصيرية التي يكتب فيها مصير المسيحيين في لبنان وحريتهم وكرامتهم، يؤكد الاتحاد ايمانه المطلق بمستقبل المسيحية في ارضها، ويؤكد ضرورة توحيد الموقف المسيحي في لبنان احزابا وجبهات وتجمعات واتحادات وطوائف، لان الوقت ليس وقت تفتت بل وقت عمل وتوحيد.

ثانيا - يكرر الاتحاد دعمه الشرعية اللبنانية وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ويدعو في المناسبة كل الطوائف المسيحية والاسلامية الى الالتفاف حوله لفتح باب الحوار السلمي.

ثالثا - يدعو الاتحاد جميع الافرقاء الى وقف الحرب القاسية والشرسة والبربرية فورا من دون قيد او شرط والبحث جديا في تثبيت الامن وفتح الملف السياسي. ويذكر ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الازمة اذا صفت النيات واذا وضع الجميع نصب اعينهم المصلحة العليا للبنان.

رابعا - يناشد الاتحاد كل المؤسسات الانسانية العمل في اخلاص لمساعدة المهجرين ويطلب من جميع افرقاء النزاع العمل على اعادة من تهجر من بيته لئلا يصبح التهجير مكرسا، وان تضع كل امكاناتها لتلبية الدعوة الى المساعدة من خلال كل طائفة عضو فيه.

خامسا - يؤكد الاتحاد ايمانه بالتعايش وبالحوار البناء للاتفاق على صيغة تعطي لكل مجموعة امنها وحريتها وكرامتها، لان لبنان هو اتحاد طوائف واقليات".

لجنتان لتنظيم الحزب ونشر تراثه

الكتائب قررت عقد مؤتمرها الـ١٨: تعدد القنوات يضعف المفاوض

اقر المكتب السياسي الكتائبي عقد مؤتمره السنوي العام الثامن عشر في اواخر ايلول المقبل. وكلف لجانا تنظيمية العمل على الاعداد له وعلى تنظيم الحزب. واكد رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة "ان تعدد القنوات يضعف المفاوض ويضاعف المستحقات"، داعيا الى "صب كل التوجهات في اتجاه واحد".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان ظهر امس في مقر الحزب في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه. وافادت اوساط كتائبية انه قدم عرضا للوضع الامني المتدهور خصوصا في بيروت الغربية "وانعكاساته السلبية على المواطنين الابرياء وعلى الوضع العام في البلاد"، متسائلا "الا يكفي ما يعانيه اللبنانيون من ويلات ومآس كي يتعرضوا لما يتعرضون له من قتل وتشريد ودمار؟"

وتطرق كرامه الى "وحدة الصف المسيحي في مواجهة الاستحقاقات المرتقبة"، فاكد "اهمية وحدانية القرار المسيحي والتوجه السياسي. ذلك ان تعدد القنوات يضعف المفاوض ويضاعف المستحقات". وقال: "ان تعدد افرقاء الحوار بعدما اصبح التوجه السياسي واحدا بين المسيحيين ليس في محله. ومن الضروري الآن ان تصب كل التوجهات في اتجاه واحد".

الشؤون التنظيمية

وانتقل رئيس الحزب الى الشؤون التنظيمية الداخلية، فرحب برئيسي مصلحتي المعلمين والطلاب طالبا منهما "العمل الدؤوب على نشر افكار الحزب وتعاليمه في صفوف الجيل الجديد". وهنأهما على الاجتماع العام للمسؤولين في المكاتب والخلايا الذي عقدته مصلحة الطلاب في البيت المركزي الجمعة الماضي.

وابلغ كرامه الى المجتمعين ان الحزب في صدد تأليف لجنتين تعنيان بالشؤون التنظيمية "بغية تحديث الحزب وتفعيله" وبجمع التراث الحزبي ونشر الفكر الكتائبي وترسيخه عبر مفكريه. وقال ان هناك توجها الى عقد مؤتمر عام لحزب الكتائب اواخر الصيف المقبل.

وبعد الاجتماع المشترك، اجتمع المكتب السياسي منفردا وعرض شؤونا تنظيمية داخلية، وقرر عقد المؤتمر العام اواخر ايلول المقبل، ووافق على تأليف اللجنتين التنظيميتين.

المؤتمر الـ١٨

على صعيد آخر، اوضحت مصادر كتائبية ان اجتماعا سيعقد الخميس المقبل في الصيفي ويضم المسؤولين عن بعض المصالح في الحزب برئاسة الدكتور كرامه لمتابعة البحث في موضوع عقد المؤتمر الثامن عشر للحزب المتوقع في اواخر ايلول "اذا سمحت الظروف السياسية والامنية بذلك". وكان هؤلاء اجتمعوا ظهر الجمعة الماضي للغاية نفسها.

وقالت المصادر ان اللجان التنظيمية الثلاث: لجنة تنظيم الحزب، لجنة الفكر الكتائبي، لجنة المؤتمر، ستبحث في "الافكار والاقتراحات التي من شأنها العمل على تحسين البنى المؤسسية في الحزب وتطويرها وفق المتغيرات وتحريكها بدم جديد يستفيد من تجارب الحزب السابقة منذ تأسيسه ونهجه السياسي والوطني، على ان تتوج هذه الافكار والاقتراحات بترجمة فعلية من خلال تعيينات جديدة تكون بمثابة الطلة على المؤتمر الثامن عشر المقبل الذي سيطرح بدوره برنامج الحزب للمرحلة المقبلة سواء على صعيد المواقف السياسية او على صعيد بناه المؤسسية والتنظيمية".

وقالت المصادر ان هناك اتجاها، فضلا عن نشر الفكر الكتائبي بعد تجمعه من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، الى عقد ندوة في ٢٩ آب المقبل، في الذكرى الاولى لغياب رئيس الحزب المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل، يدعى اليها عدد من الشخصيات السياسية والوطنية ويتحدثون عن تجربته اللبنانية.

والمعروف ان الحزب عقد مؤتمره العام الاول عام ١٩٥٦ ومؤتمره السابع عشر والاخير عام ١٩٧٤ وحالت الاحداث اللبنانية في العام التالي وحتى اليوم دون الاستمرار في الدعوة اليه

علق على طلب فرنجيه استقالة الجميل

حنين: لماذا علينا الاعتقاد ان الرئيس مسؤول عن التردي؟

تساءل امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين: "لماذا اصبح علينا ان نعتقد اليوم ان رئيس الجمهورية والشيخ امين الجميل شخصيا هو المسؤول عن الحال المتردية؟" وحض الرئيس سليمان فرنجيه على دعم رئيس الجمهورية وسأله: "الم يكن الاتفاق بيننا ان مقام الرئاسة مفصول عمن يشغله لان المقام دائم والذي يشغله زائل؟"

علق حنين على موقف الرئيس السابق الداعي الى استقالة رئيس الجمهورية قال:

"سليمان فرنجيه احبه واحترمه، وتستأثر شجاعته، ويستأثر صدقه بالمرهف من اعجابي. وكان ذلك قبل ان يرقى الى سدة الرئاسة، وبقي كذلك في اثنائها واستمر بعدها. لذلك لم اقوَ على انتقاده في يوم، واريد ان ابقى غير قادر على ذلك. ولكن اريد ان اسوق اليه اليوم كلاما من القلب الى القلب:

فيا صديقي، صاحب الفخامة ان الذي لم نكن نراه صوابا بالامس هل اصبح اليوم صوابا! عندما كنا معك، لعشر سنين خلت، في ان مقام رئاسة الجمهورية يجب الا يمس، وعندما كنا معك في ان ولاية الرئيس المنتخب يجب الا تنتقص يوما. بل تتم حتى اخر ساعة. ومن اجل ذلك لحقنا بك الى الكفور. وعندما رأينا - وقد كنا قلة - ان نقف في وجه الـ٦٦ الذين طالبوك بالاستقالة في عريضة موقعة فظفرنا نحن وخسروا هم.

عندما كان كل ذلك، فهل كنا على حق ام غيرنا هو الذي كان الحق معه.

فلماذا ليسوا على حق اليوم الذين يؤيدون الرئيس الجميل في موقفه؟ فهل تغير مقام الرئاسة؟ هل ضعف؟ هل هان؟ الم يكن الاتفاق بيننا ان المقام مفصول عن الذي يشغله، لان المقام دائم والذي يشغله زائل؟ فلماذا تركز، اذا، على ان الرئيس الجميل يجب ان يزول؟ افلا يصيب زواله مقام الرئاسة بالشر الذي كنا نهرب منه معا ايام كانوا يوجهونه اليك؟

كان يكون الرئيس الجميل يستحق، في رأيك، هذا المصير، لكن العرش الذي يجلس عليه امين الجميل يستحق ذلك! وهل يمكن الفصل بينهما؟ ثم، من منا كان يعتقد ان الحال المتردية التي كنا فيها نعيش، ايام حكمك، هي من صنع يدك، وانك انت الذي جرها الى البلد وانك المسؤول عنها شخصيا. فلماذا اصبح علينا ان نعتقد اليوم ان رئيس الجمهورية بالذات، وبالذات الشيخ امين الجميل، هو المسؤول عنها اليوم، وانما تزول ساعة هو يزول؟

الم تعد في الدق مؤامرة في حجم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية؟ الم يعد هناك متدخلون بعدد رمال البحر، ومحرضون ومستفيدون ومسببون ومتسببون.

فهل كنا نقبل، يومذاك، بأن تكون انت من يجب ان يدفع الثمن وحده؟ ولماذا علينا ان نقبل اليوم ان يكون الرئيس الشيخ امين الجميل وحده هو من عليه ان يدفع الثمن!

...ومع ذلك فيؤكد لنا غير موتور ان الرئيس الجميل اذا زال زالت الحروب والاضطرابات وعاد كل شيء الى اصله، لنمش، والا نكون نواقص العقول...

صديقي صاحب الفخامة، احبك، احترمك، ولا ارفض لك رأيا، ولكن دعني اليوم اقول لك ما اعتقد. وهو مغترف من اعماق نفسي. ولولا ذلك لما كنت رأيت موجبا للقول. ولكنت لزمت السكوت الذي هو من ذهب، والذي كنت دائما اعتبر ان السكوت عما تقول مما كان يشبه لي انه خاطىء...هذا السكوت من الماس واثمن!

صديقي صاحب الفخامة، انت الذي سند كالعمالقة الرئيس والرئاسة في جنيف. وهما لولاك لكان اصابهما ما الذي يجب الا يصيبهما ابدا. فما الذي جد حتى يصبحا الهدف الذي يستهدف سهمك؟

لقد كنا دائما معك في الصواب الذي كنت تساند، فاسمح لنا بالا نكون معك اليوم لان الذي تخاله اليوم صوابا ليس بصواب.

ان لنا عليك، والحال هذه، الحق في ان تكون معنا الآن، كما كنا معك بالامس، لان هذا الذي كنا معك فيه، وهذا الذي لسنا معك فيه اليوم هو عجينة واحدة، وهي من عجن كفيك. لقد تعودنا عجنك لا تمنع عنا نفعها!".





اطلع كرامي على نتائج جولته
مالك سلام: وقعنا اتفاقات وقروضاً مع فرنسا وايطاليا وبلجيكا والسوق

اطلع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على نتائج جولته الاوروبية التي شملت باريس وروما وبروكسل ومقر مجموعة الدول الاوروبية.

وكان سلام عاد مساء السبت الماضي من باريس بعد جولة استمرت بضعة ايام ورافقه فيها الدكتور صلاح بو رعد والدكتور علي سرحال. وهو التقى خلالها وزير الدولة البلجيكي للتجارة الخارجية السيد كمبينير ومفوض الانماء في المجموعة الاوروبية السيد كلود شيسون والمدير العام للتعاون والانماء في وزارة الخارجية الايطالية الدكتور جياكوملي. والتقى في باريس كبار المسؤولين في وزارة المال الفرنسية في حضور الملحق التجاري الفرنسي في لبنان وممثلين للمديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ولوزارة التنظيم المدني والاسكان.

عن نتائج الزيارة قال سلام: "في روما حصلنا على موافقة على قرض تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار من اصل الاتفاق اللبناني - الايطالي بقيمة ١٣٠ مليون دولار، وذلك بصفة قرض طويل الاجل وبفائدة زهيدة وفترة سماح مدتها ١٠ سنين. كذلك حصلنا على موافقة الجانب الايطالي على تنفيذ مشروع شبكات هاتفية بقيمة ٧ ملايين دولار.

اما في بروكسل، فقد حصلنا على موافقة الحكومة البلجيكية على رفع قيمة الاتفاق الثنائي من ٧٥ مليون فرنك بلجيكي الى ٢٢٥ مليونا منها ١٠٠ مليون فرنك بصفة قرض طويل الاجل وبفائدة زهيدة.

اما مع المجموعة الاوروبية، فقد وقعنا اتفاق مساعدة قيمتها ١٦ مليون وحدة اوروبية، اي ما يعادل نحو ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية غايتها تمويل مشروع تأهيل المدارس وتوسيعها. وجرى البحث في امكان منح لبنان هبة اضافية بقيمة ٢٠ مليون وحدة اوروبية اي ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية لتنفيذ بعض المشاريع الاجتماعية الملحة.

وفي باريس تم الحصول على موافقة الحكومة الفرنسية على تمديد فترة السحب سنة كاملة لغاية ١٩٨٦/٦/٣٠ للمشاريع المدرجة في اللائحة الاولى من الاتفاق اللبناني - الفرنسي. ووافق الجانب الفرنسي على ان تصبح القيمة الاجمالية للمشاريع المبرمجة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي بعد دمج ما تبقى من مشاريع اللائحة الاولى من الاتفاق اللبناني - الفرنسي مع مشاريع اللائحة الثانية. كذلك تمت الموافقة على قيام مجلس الانماء والاعمار في اوائل تموز بتقديم لائحة مشاريع موحدة ترصيدا لما بقي من مشاريع اللائحتين الاولى والثانية. كذلك جرى البحث في امكان ادراج مشروع ترتيب الاراضي اللبنانية على اللائحة الثانية من الاتفاق اللبناني - الفرنسي. وقد تم حتى الان توقيع اتفاقات لمشاريع بقيمة ٦٠ مليون فرنك فرنسي من اصل هذا البرنامج الفرنسي، وسيتم عقد اتفاقات لتنفيذ مشاريع تبلغ قيمتها نحو ١٣٠ مليون فرنك فرنسي في فترة اقصاها ١٩٨٥/٦/٣٠".

وذكر ان الوفد اتصل خلال جولته بعدد من المكاتب الاستشارية المتخصصة في مجال بناء ادارة المستشفيات وتجهيزها بغية اختيار احدها لتحضير ملفات تلزيم المستشفيات في ضوء الاسس التي تعتمدها صناديق التمويل العربية والاجنبية والبنك الدولي والمجموعة الاوروبية.

نواب وحزبيون ومثقفون ونقابيون طالبوا بوقف المحاكمات في مصر

طالبت شخصيات لبنانية نيابية وسياسية وثقافية ونقابية السلطات المصرية بوقف محاكمة "محامي الشعب المصري نبيل الهلالي ورفاقه".

وزع امس في بيروت البيان الاتي:

"نحن الموقعين هذا البيان، وقد علمنا باصرار السلطات المصرية على المضي في محاكمة التقدميين والوطنيين المصريين من نقابيين ومهنيين وصحافيين وطلبة وشباب، وهم من خيرة مناضلي الشعب المصري المدافعين عن استقلال مصر وتحريرها من الهيمنة الاميركية، والمناضلين من اجل اسقاط كمب ديفيد، ومن اصلب المدافعين عن حقوق الانسان المصري في التفكير والتعبير والتنظيم النقابي والسياسي، والمطالبين بالغاء ترسانة القوانين الاستثنائية ومحاكمة المسؤولين عن تعذيب المعتقلين والمسجونين، والمدافعين عن حقوق الجماهير في حياة كريمة ووقف عملية استنزاف ثروات الشعب المصري لمصلحة البنوك الاجنبية والشركات المتعددة الجنسية، وعدم تحويل مصر قاعدة عسكرية اميركية للعدوان على الشعوب. هؤلاء المناضلون وفي طليعتهم المناضل الوطني نبيل الهلالي ورفاقه الذين رفعوا علم الامة العربية عاليا عندما احرقوا الاعلام الاسرائيلية والاميركية على رغم القمع الارهابي للسلطة.

اننا نطالب بوقف فوري لهذه المحاكمات والغائها واسقاط القضايا ووقف ملاحقات السلطة للوطنيين والتقدميين المصريين".

ووقع البيان النواب منير ابو فاضل وفريد جبران ونزيه البزري والبر منصور ونجاح واكيم وزاهر الخطيب والسيدات والسادة: جورج حاوي، نديم عبدالصمد، كريم مروة، جورج البطل، سعدالله مزرعاني، محسن دلول، رياض رعد، غسان عياش، علي الموسوي، عصام المحايري، محمود عبدالخالق، مروان فارس، انعام رعد، عاصم قانصوه، عبد الامير عباس، حيدر حوماني، مصطفى سعد، اسامة سعد، توفيق عسيران، عمر حرب، حسن شلحة، سهيل حمادة، نزيه حمزة، سمير صباغ، وليد الطيبي، منير الصياد، عاطف الفضبان، مصطفى الترك، علي الحاج، قسطنطين زريق، حليم ابو عزالدين، جوزف مغيزل، فؤاد شبقلو، جعفر شرف الدين، عبدالعزيز قباني، عصام نعمان، محمد قباني، باسم السبع، يوسف خطار الحلو، غسان ناصر، عبدالله حيدر، توفيق الضيقة، غازي صعب، الياس الهبر، سليمان الباشا، سعيد مغربل، حسيب عبدالجواد، غسان اللمع، جوزف حداد، مرسل مرسل، الياس البويري، سليمان حمدان، كامل الفقيه، اديب ابو حبيب، علي جابر، فخري فرهود، علي سلامة، اسماعيل بدران، يوسف حرب، فوزي ابو مجاهد، يوسف بوجي، محمد نجيب الجمال، ادونيس، حسن عبدالله، شوقي بزيع، بول شاوول، نزيه خاطر، عصام محفوظ، فؤاد الخشن، سهيل طويلة، الياس خوري، سمير سعد، مرسيل خليفة، زياد الرحباني، خالد الهبر، جورج ناصيف، احمد الزين، محمد مجنوب، سليم سحاب، يعقوب الشدراوي، عفيف دمشقية، شربل فارس، بول غيراغوسيان، غازي قهوجي، علي سعد، احمد ابو سعد، احمد سويد، حبيب صادق، محمد دكروب، نزارالزين، حسين مروة، منح الصلح، الياس شاكر، يمنى العيد، ابرهيم بيضون، مسعود ضاهر، رفيق حجار، جوزيف فخرالدين، محمد العبدالله، احمد قعبور، غازي مكداشي، محمد شيا، مهدي عامل، احمد بعلبكي، جوزف حرب، عبدالله قبرصي، محمد كشلي، احمد علبي، ليندا مطر، مرسال عبد الصمد، نجوى داعوق، امل فواز.

جلال الدين: الموقف الوطني يتطلب الوحدة لجبه المؤامرة

في مناسبة حلول شهر رمضان، وجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين نداء الى اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا، دعاهم فيه الى "وقفة حكيمة بعيدة عن المطامع والاهواء ينقذون بها لبنان". وناشد المسلمين المحافظة على وحدتهم.

وهنا نص النداء:

"ان خير ما افتتح به كلمتي في مناسبة اطلالة شهر رمضان حديث رسول الله (صلعم) حيث يقول: "اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ويباهي ملائكته فأروا الله من انفسكم خيراً. فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل".

فشهر رمضان له حرمته وله خصائصه وفضائله، فيه انزل القرآن الكريم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وفيه فرض الصيام الذي خصه الله به لما له من فضل عظيم وثواب عميم وفوائد جمة وثبات امام المصاعب وصمود في وجه الاحداث والاخطار وتمسك بالعزة والكرامة والثقة بالنفس وتحسس بمسؤولية الامانة التي حملها الانسان ومراقبة الله ومحاسبة النفس في كل ما يصدر عنها من تصرفات.

فالصيام الذي يعود على صاحبه بمثل هذه الفوائد والاخلاق الحميدة، هو الصيام الذي يكون صادرا عن ايمان بوحدانية الله: ايمان بجميع صفات الله الحسنى وبقضائه وقدره، وايمان بما جاء به محمد من عند الله مع اقتران بالعمل الصالح والتوجه الخالص والعزيمة الصادقة والنية الصافية، لا تصحبه معصية او نقيصة، ولا يكون معه شيء من الاذى باليد او اللسان او الاساءة بالنظر او السمع او الجنان".

قال صلى الله عليه وسلم: "ليس في الصوم رياء، فاذا صام العبد شهرا كاملا ولا رقيب عليه الا الله ولا يريد بصومه الا الله، تمكنت من قلبه الخشية والخوف من الله". فجدير بنا ونحن نقبل على هذا الشهر الفضيل ان نحرر انفسنا من الحقد والحسد والبغضاء وكل ما يسيء الى تعاليم الاسلام وما لا يأتلف واخلاق الرسول الامين. فندع الفوضى التي تكاد تقضي على المجتمع الاسلامي وعلى ما حققته صيدا من انتصار على العدو الاسرائيلي وعملائه واعوانه من "القوات اللبنانية" التي اعتدت على مدينتنا فخربت ودمرت وقتلت العديد من الابرياء وهجرت الكثير من السكان. فالفوضى اذا ما استمرت فانها تأتي على هذا الانجاز الرائع وتفسح في المجال امام العملاء لاعادة الكرة وافتعال الحوادث بقصد اثارة الفتن من جديد وتمرير مخططات اسرائيل الهادفة الى التجزئة والتقسيم والفرز السكاني.

فالواجب الاسلامي والوطني يحتم علينا توحيد الكلمة ورص الصف وتضافر القوى واتخاذ المواقف الجريئة لتوحيد القرار السياسي والدفاعي في صيدا والجنوب وسائر المناطق اللبنانية وربطهما بحيث يوفران الامن والاستقرار للشعب ويقضيان على التجاوزات والتعديات ويدعمان الموقف الدفاعي الواحد ومتابعة مسيرة الانقاذ والتحرير والاستمرار في التصدي للعدو الصهيوني واعوانه وعملائه حتى تطهير ارض لبنان منهم جميعا، والاشتراك مع القوى المخلصة في بناء لبنان الجديد في ظل الوحدة الوطنية والعيش المشترك القائم على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وكرامة الوطن والمواطن فيه.

اني اتوجه، في هذه المناسبة، الى جميع المواطنين، من مسؤولين وقياديين وتنظيمات وجبهات واحزاب، داعيا الى وقفة حكيمة بعيدة عن المطامع والاهواء ينقذون بها لبنان من المؤامرات والمخططات الصهيونية والامبريالية ويعيدون الى هذا الوطن امنه واستقراره وسيادته. فالعدو الاسرائيلي لا يترك وسيلة لزرع الفتن واحداث الخلافات بين العائلة الوطنية الواحدة الا ويستعملها، وانه على رغم فشله الذريع وافتضاح اساليبه ووسائله لا يزال ينتهج هذا الاسلوب وينفث سمومه ويغرر ببعض اللبنانيين. فالموقف الوطني يتطلب من جميع المواطنين الشرفاء توحيد الكلمة والقرار ومواجهة الاوضاع الخطيرة القائمة على الساحة بجرأة وحكمة لا تدع لاي ضالع في المؤامرة مع الصهيونية والامبريالية فرصة يتسلل من خلالها لضرب الصف الوطني والعيش المشترك، ويتطلب من المسؤولين في الحكم ان يحفظوا العهد الذي قطعوه على انفسهم امام الله والشعب ويكونوا صادقين في سياستهم وتحركاتهم وتوجهاتهم، وان يدعموا الجيش في المناطق المحررة حفاظا على الانجاز الرائع الذي تحقق بفضل صمود الشعب وتضحياته وفضل المقاومة الاسلامية والوطنية التي قدمت الشهداء لتحرير الارض والانسان، وان يكثفوا الاتصالات والتحركات لدى هيئة الامم والمحافل الدولية لارغام اسرائيل على التخلي عن الشريط الحدودي وسحب عملائها واعوانها من جميع الاراضي اللبنانية والافراج عن المعتقلين الذين نقلوا الى داخل اسرائيل خلافا للقوانين الدولية.

كما اني، في هذه المناسبة المباركة، ارسل تحية اجلال واكبار الى ارواح شهدائنا الابرار وتحية تقدير الى المعتقلين الذين نقلوا الى داخل اسرائيل وتحية اعجاب الى المقاومة البطلة التي تلاحق العدو الاسرائيلي في كل مكان والى شعب الجنوب الذي لا يزال يتصدى للعدو ويقاومه بكل ما لديه من وسائل.

واخيرا، اناشد اخواني المسلمين المحافظة على وحدتهم التي تربطهم بكتاب الله وسنة رسوله والتمسك بتعاليم دينهم والاكثار من الطاعات والعبادات في هذا الشهر المبارك والاهتمام بشؤون اخوانهم، فان من لا يهتم بأمر المسلمين ليس منهم، راجيا الله تعالى ان يساعدنا جميعا على الخروج من المحنة ويسدد خطانا وتحركاتنا ويمكننا من التغلب على اسرائيل الباغية انه سميع قريب مجيب".

المطران جرجور يتمنى شهر رمضان هدنة تثبتها مصالحة

تمنى امس المعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران افرام جرجور صوما مباركا للمسلمين في لبنان، وان تكون المناسبة "هدنة تثبتها مصالحة بين ابناء الاله الواحد والوطن الواحد".

قال جرجور في تصريح ادلى به: "اتمنى في شهر رمضان المبارك صوما مقدسا لاخواننا المسلمين الكرام في لبنان خصوصا وفي العالم اجمع. واننا نغتنمها مناسبة لنناشد كل الاحزاب المتحاربة ان ترمي سلاحها دعما للقيمة الروحية وتحقيقا للوحدة الوطنية. فتكون هدنة تثبتها مصالحة بين ابناء الاله الواحد والوطن الواحد ويكون سلام كامل يشمل انحاء لبنان كله ويباركه القرآن الكريم والانجيل المقدس".

"الرابطة المخلصية": امن جزين هو سبيل العودة

ناشدت "الرابطة المخلصية" جميع اباء دير المخلص تأليف لجنة من الرهبان في بيروت تتولى التحركات اللازمة للحفاظ على دير المخلص وتأمين الخدمات الروحية للنازحين.

وقالت الرابطة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس: "ان المكتبة المخلصية هي من اكبر المكتبات واغناها في العالم العربي، وما وجودها الا خدمة للعلم والمعرفة وتطوير اللغة العربية وادابها". وتمنت على الفاعلين "العمل بكل ما لديهم للحفاظ على مسروقات الدير واعادتها الى اصحابها حسب الوعود التي تطلق من حين الى آخر".

وتمنت على الفاعليات، خصوصا النائب السابق السيد جان عزيز والرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سمعان نصر ونواب جزين "العمل للحفاظ على الامن في جزين، لانها الطريق لاعادة النازحين الى دير المخلص وقرى اقليم الخروب وشرق صيدا".

اللبنانية الاولى توصي المؤسسات بجعل المساعدات شاملة للمهجرين

رأست امس اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل اجتماعا عقد في قصر بعبدا وضم ممثلين لهيئات ومؤسسات تعنى بشؤون المهجرين والاغاثة.

واطلع المجتمعون السيدة الجميل على اعمال هيئاتهم التي نفذت منذ الاجتماع الاول في ٣ ايار الجاري حتى اليوم من توزيع مساعدات على المهجرين في بيروت والضواحي والجبل والجنوب من كل الطوائف.

ووضع المجتمعون برنامج عمل للمرحلة المقبلة لتوزيع مساعدات مادية وعينية واعداد سلم اولويات بحاجات المهجرين ودرس امكان ايوائهم وتنظيم اقامتهم وتسهيل عملية تقديم المساعدات اليهم.

وشكرت اللبنانية الاولى ممثلي الهيئات على جهودهم وطلبت منهم متابعة العمل والتنسيق في ما بينهم ليأتي العمل متكاملا وشاملا الجميع.

وتقرر ان تعقد لجنة المتابعة التي تألفت في الاجتماع السابق اجتماعات دورية لمتابعة العمل والقيام بجولات ميدانية على اماكن وجود المهجرين للاطلاع على احوالهم ومرافقة لجان توزيع المساعدات لمتابعة عملها.

عائلات جبيلية تؤكد التمسك بالعيش المشترك

عقد امس ممثلون لعائلات من بلاد جبيل اجتماعا وبحثوا في اوضاع المنطقة، خصوصا ما قيل عن حوادث في بئر الهيت وضواحيها، وتحديدا بين عائلتي ضو وسعيد.

واصدر الاهالي البيان الاتي: "ان تاريخ المنطقة هو الولاء للوطن الواحد والتعايش المسيحي - الاسلامي في ظل راية المواطنية الصحيحة والقيم، وان الاكثرية الساحقة من ابناء المنطقة تمارس حياتها العامة بالتفاعل الانساني الخير وتتعالى فوق كل الحزازات والنعرات من عائلية او طائفية في محيطها.

ان التعاليم السماوية والانسانية تدين وتحرم اي ضرر او اذى يلحق باي انسان بريء من اي مصدر اتاه او جهة. واي عمل فردي يسيء الى كرامة الانسان وحقوقه هو موضوع استنكارنا وادانتنا.

ان الانصهار في التعايش والمواطنية اصيل وعريق في كل الربوع اللبنانية، خصوصا في قضاء جبيل حيث لا يتعامل الشعب الطيب الا بالمحبة والوفاء والعطاء، وان ما جمع الله والوطن لا يستطيع ان يفرقه اي انسان".

هيئات محلية تؤيد موقف فاعليات جزين

عقد امس في منزل نائب جزين السيد ادمون رزق اجتماع حضره تجمع المجالس البلدية والهيئات الاختيارية لقرى شرق صيدا، وتناول البحث اوضاع المنطقة والمساعي الجارية لنشر الجيش فيها.

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي: "ان اهالي قرى شرق صيدا الذين هجروا من ارضهم وفجعوا باعزائهم وسقطت موارد عيشهم نهبا وحرقا وجرفا، يؤيدون تأييدا مطلقا النهج الوطني الذي تعتمده فاعليات جزين الموحدة الرأي والموقف.

وانهم اذ يأسفون لغياب من يمثلهم في المجلس النيابي وفي المحادثات السياسية والامنية، يعتبرون بكل فخر ان فاعليات جزين هي التي تمثلهم وتمثل ضمير لبنان، كما تعبر عن ارادة العيش المشترك التي تكفل وحدها انقاذ الوطن والشعب".

"الاسعاف الشعبي" زار صيدا وطالب بدعم صحي واجتماعي

زار امس وفد من اطباء "هيئة الاسعاف الشعبي" والمسؤولين عن الاسعاف والانقاذ وطاقم كامل من "الدفاع المدني الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي، صيدا وجوارها والتقى مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري العلامة محمد حسن الامين والنائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفاعليات المدينة في المجالين الصحي والاجتماعي.

وفي اللقاء والمهندس سعد، القى السيد عكاوي كلمة هنأه فيها بـ"تحرير صيدا المناضلة من اسرائيل وعملائها، راجيا ان يكتمل النصر بتحرير آخر شبر من الاراضي اللبنانية والقضاء نهائيا على العامل الاسرائيلي في المعادلة اللبنانية".

وركز على اهمية العمل الاجتماعي الصحي في صيدا والجنوب من خلال العمل المشترك الذي تقوم به المؤسسات الصحية الاجتماعية هناك لرفع مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية للمواطنين وتحسين اوضاعهم الحياتية والمعيشية.

واوضح عكاوي "ان الهيئة التي وجدت من اجل الشعب هي على استعداد دائم لتقديم الخدمات لكل الناس في كل المناطق".

ورأى انه "آن الاوان للدولة ان تعزز دعمها للجنوب لمواجهة ما رتبه الاحتلال من اخطار اجتماعية تتمثل باعمال الهدم والتشريد وحرق المزروعات. هذا الشعب الذي حرر الارض آن الاوان كي يكرم عن طريق ازالة ما خلفه الاحتلال الاسرائيلي في المجالات الصحية والتربوية، وذلك بتعزيز المستشفيات والمستوصفات والطرق وتعويض الاضرار التي لحقت بكل القطاعات ولاسيما منها الزراعي".

في احتفال تحدث فيه الصابونجي والشهال
شعبان: "امل" تريد سكوتنا على اعمالها الشنيعة والصيغ في لبنان والدول العربية كافرة

المفتي الصابونجي يلقي كلمته.

في مهرجان "الرابطة الثقافية" في طرابلس.

الشيخ شعبان.

الشيخ الشهال.



مشهد من المسرحية. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في مناسبة حلول شهر رمضان، اقيمت في طرابلس مساء الاحد احتفالات دينية ومسيرات شارك فيها رجال الدين وطلاب المدارس والفرق الموسيقية التابعة لمدرسة العناية الاهلية في ابي سمرا.

وفي التاسعة مساء اقيم مهرجان كبير في مقر "الرابطة الثقافية" حضره حشد من رجال الدين والفاعليات الاجتماعية والتربوية، وتحدث فيه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والشيخ سالم الشهال.

افتتح المهرجان باناشيد دينية واحاديث نبوية، وقدمت تمثيلية رمزية عن "المقاومة الاسلامية" في الجنوب.

الصابونجي

المفتي الصابونجي تحدث عن اوضاع المسلمين في لبنان والعالم العربي في الظروف الراهنة، واشار الى "ان المسلمين في ١٠٠ سنة مضت رزحوا تحت الاستعمار وويلات الحربين العالميتين الاولى والثانية". وقال: "لم تشهد الانسانية من قبل ان عالما قامت فيه المنظمات الدولية ونمت المآرب ثم مات فيه الضمير كما شهد في ١٠٠ سنة مضت. وها هو اليوم يعيش في ظل فلسفة مادية ذات اربع شعب بعيدة عن روح الاسلام والحق والعدالة. وللمرة الاولى في تاريخ الاسلام منذ فجر النبوة حتى مطلع هذا القرن تسقط خلافة المسلمين وتقوم دولة اليهود. انها مغالطات في فهم التاريخ. وللمرة الاولى يتوقف امتداد الاسلام في العالم ويتوقف انطلاق الحضارة الاسلامية داخل العالم الاسلامي وخارجه".

ودعا الى "استثمار النمو البشري الاسلامي وثروة المسلمين غير المنظمة واستخدامها في مصلحة الاسلام وتحرير الارض كلها وفي الرد على الغزوات والاستعمار الذي استعبد المسلمين وافقرهم". وخلص "ان اسرائيل في كل مرحلة من التاريخ تخرج الى الامم وتسرقها، وهي تخرج اليوم من الجنوب وتسرق امن لبنان ومستقبله وتحاول سرقة ما زرعت فيه من شعارات كثيرة وهالات كبيرة ودعوات تفجرت لتوظفها في حمايتها".

شعبان

ودعا الشيخ شعبان الباحثين عن حل للمشكلة اللبنانية "بدءا من واشنطن وجنيف ولوزان وانتهاء بدمشق" الى "البحث عن الحل في الاسلام الذي نحتاج اليه هنا وفي دمشق وعمان وفي كل مكان من العالم العربي والاسلامي. نحن نطرح الاسلام ولو رفضه كل الناس، ونحن لا نطلب في لبنان نصف المجلس النيابي لاننا لا نؤمن بهذا المجلس. والصيغة الديموقراطية التي حكمت لبنان هي صيغة كافرة، وكذلك الصيغ التي تحكم العالم العربي. نحن لن نخرج من لبنان وسنقيم الحق فيه والاسلام سينقذ النصارى والمسلمين والتجربة التي مر بها اللبنانيون عندما سلموا في غفلة زمام الامور الى الطائفة المارونية، اصابهم الله ما اصابهم. والكل يعلم انه لا يجوز للمسلم ان يقبل شرائع الكفر".

ورد على منتقديه من حركة "امل"، فقال: "ان الشيخ حسن المصري لا يعرف حقيقة ما ندعو اليه ولن نرد على كل ما جاء في حديثه. لقد انتقدنا الاخوة في "امل" لانهم اقاموا مجزرة ورعبا في بيروت. يريدون منا ان نسكت عن اعمال شنيعة قاموا بها ضد اهل بلادهم واهل دينهم. استباحوا المدينة مثلما استباحتها اسرائيل والكتائب. افلا يجوز لنا ان نقول الحقيقة حتى ترفع "امل" عقيرتها في التوجه الينا بالفاظ نابية؟ الا تعرف "امل" اننا من اجل الاسلام خاصمنا كل الناس حتى السنة عندما ذهبنا الى ايران ارضاء لله لانهم يحبون الله ورسوله في ايران؟ فهل يعلم الاخ نبيه بري اننا عوتبنا كثيرا من السنة بسبب تلاقينا مع ايران وما زالت الحملة علينا شعواء حتى الان؟ والشيعة اليوم يحملون علينا الحرب الثانية، ولست اعلم ان الشيعة كالسنة يجب ان يعرفوا حقيقة القرآن والاسلام".

واشار الى ان "حركة التوحيد الاسلامي" حققت الامن في طرابلس وهي "تعاقب المجرمين والسالبين، وان طرابلس في حال لا بأس بها، ولكننا لا نريد ان نتفاءل كثيرا. ان امامنا عقبات كثيرة وتهديدات كثيرة وكل يوم اشاعة ان طرابلس ستقتحم. وان الذي يجب ان نعمله هو ان نكون مع الله لان الله يدافع عن الذين آمنوا به".

الشهال

وحض الشيخ الشهال المسلمين على "توحيد الكلمة وجمع الصف لمواجهة المؤامرات التي يحوكها الاستعمار والصهيونية". واهاب بالقادة المسلمين "الوقوف في وجه التيارات التي تضعف مسيرة الاسلام بالعمل لا بالقول".

الشيوعي اجرى محادثات في باريس والتقى "البوليساريو" في بيروت

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني في بيان وزعه امس في بيروت ان عضو مكتبه السياسي السيد كريم مروة الموجود في باريس اجرى محادثات مع الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السيد فرنسيس غوتمن تناولت الوضع في لبنان والمنطقة، وذلك في حضور السيد روكيت المسؤول عن قسم لبنان في الوزارة. كذلك اجرى محادثات مع السيد جان كلود موسران نائب مدير مكتب وزير العلاقات الخارجية. وحضر اللقاءين الدكتور شفيق شعيب ممثل الحزب الشيوعي اللبناني في فرنسا واوروبا الغربية.

وفي البيان ان السيد مروة "عرض التطورات في لبنان بعد اضطرار اسرائيل الى الانسحاب من مناطق واسعة تحت وطأة المقاومة الواسعة التي يبديها شعبنا، خصوصا النضال البطولي لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وشدد مروة على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الارض اللبنانية وعلى وقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية. وعرض ايضا التطورات الداخلية وسعي القوى الوطنية اللبنانية الى ايجاد حل ديموقراطي عادل للازمة اللبنانية، وشدد على ضرورة التخلص من كل الخطط التي كان يقوم بها البعض سواء من لبنان او الخارج لربط لبنان بالمشاريع المعادية لمصلحة شعبه وتطوره. واكد على اهمية الدور السوري الايجابي في التوصل الى تحقيق الحل الداخلي. ودعا فرنسا الى اتخاذ موقف داعم لنضال القوى الوطنية اللبنانية يساهم في وضع حد للحرب والتدمير من اجل التوصل الى معالجة صحيحة راسخة وثابتة للازمة اللبنانية".

وفي بيروت استقبل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد نديم عبد الصمد وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - البوليساريو" ضم السيدين مصطفى علي محمود وبو سليمان رشيد.

وافاد بيان بعد اللقاء "ان الوفد الزائر شرح تطورات الوضع في الصحراء الغربية والقتال الدائر ضد جيش النظام الملكي والنجاحات التي يحققها ثوار الجبهة التي الحقت هزائم كبيرة بالجيش المغربي، اضافة الى نتائج الاتصالات التي تجريها الجبهة للتوصل الى حل سياسي للصراع الدائر والتي باءت بالفشل نتيجة تعنت الطرف المغربي".

واكد عبد الصمد "دعم الحزب الشيوعي اللبناني النضال الذي تخوضه جماهير الصحراء الغربية بقيادة "البوليساريو" لتحقيق مطالبها في الاستقلال والسيادة". وعرض الوضع على الساحة اللبنانية. وايد الوفد "نضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية من اجل اخراج المحتل توصلا الى انهاء الازمة بتحقيق حل عادل لها".

الضاوي: التوصل الى وقف للنار مسؤولية الطرف الآخر

اعتبر ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي ان التوصل الى وقف ثابت وشامل لاطلاق النار على كل المحاور هو "مسؤولية الطرف الاخر".

وقال: "اذا كانت نياتهم صادقة فعلا فلينفذوا ما جاء في بيانهم من انهم موافقون على وقف اطلاق نار ثابت وشامل، خصوصا ان التفجير الذي حصل في بيروت اخيرا هم مسؤولون عنه، وكان بمثابة ردة فعل منهم على ما حصل في اقليم الخروب وصيدا".

وعن اسباب عدم اجتماع اللجنة الامنية قال: "نحن كلجنة امنية مركزية عليا لسنا اعضاء في اللجنة التنفيذية في القوات اللبنانية، وان ايلي حبيقة ليست له اي علاقة باللجنة الامنية لكي يدعو الى اجتماع اللجنة كما جاء في بيانه الاخير. وعندما تشكلت هذه اللجنة الامنية كان هناك وضع تنظيمي مختلف للقوات اللبنانية وللجبهة اللبنانية.

ومن المعروف انه في الفترة الاخيرة ابتدأت عملية الانتفاضات عندهم بدءا بانتفاضة جعجع ثم انتفاضة حبيقة، ونحن لا نميز بينهما ونعتبرهما وجهين لعملة واحدة. لذلك فما اعلان ايلي حبيقة قطع علاقته باسرائيل واقفال مكتب القوات في القدس وسحب مسلحيهم من جزين والشريط الحدودي لئلا يقعوا في غلطة الاقليم وصيدا، الا اعتراف منهم بأنهم مسؤولون عما حصل في الاقليم وصيدا من خراب ودمار وتهجير.

اما الان، فاذا كانت النيات صافية عند حبيقة والقوات اللبنانية، فالمطلوب ان يبادروا فورا الى ازالة ساتر الاوليفتي الذي كان سببا رئيسيا في اغلاق المعابر بين شطري العاصمة. ومطلوب منهم خطوات اخرى خصوصا في ما يتعلق بمسألة اطلاق جميع المخطوفين لديهم والذين لم يأتوا على ذكرهم في بيانهم الاخير. بمعنى اننا نريد ان نرى التنفيذ على الارض وليس كمن يعطيك من طرف اللسان حلاوة... من دون تنفيذ بحيث لا تنحصر الامور في بيانات كلامية واعلامية".

"تجمع العسكريين" في طرابلس واصل تحركه

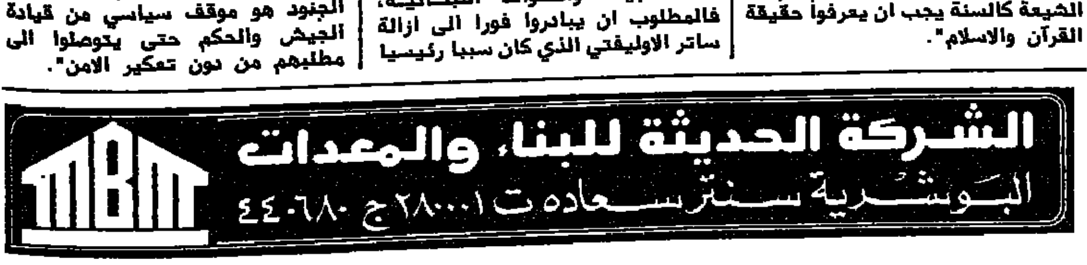
طرابلس - "النهار":

واصل امس "تجمع العسكريين الوطنيين" تحركه، فانطلق في مسيرة من منطقة القبة جابت شوارع طرابلس، ورفع المشاركون فيها لافتات تبرر عدم التحاقهم بوحداتهم.

وانتهت المسيرة في الميناء وقابلوا امير المنطقة في "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ هاشم منقارة في حضور المسؤول السياسي في "التوحيد" السيد مالك علوش. وعرض العسكريون موقفهم.

واعلن علوش "ان الحركة تتبنى موقف الجنود"، وقال "لا يمكن التعاون في حقوقهم او السماح لأي منهم بأن يذهب الى المنطقة الشرقية ليقاتل اخاه المسلم". واوضح "اننا نتشاور معهم للابقاء على تحركهم في نطاقه السلمي وفي اجواء عدم السماح بتوتير امن المدينة (...) ان موقفنا وموقف الجنود هو موقف سياسي من قيادة الجيش والحكم حتى يتوصلوا الى مطليهم من دون تعكير الامن".





أوقعت أكثر من ٧٩ قتيلاً و٤٧٨ جريحاً وأضراراً جسيمة وحسمها انتشار الجيش

معارك طاحنة بين "أمل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت انتهت بعد ٢١ ساعة بدخول صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة


دورية للواء السادس على حاجز للبحث في طلعة جامعة بيروت العربية.


مستديرة الكولا في اثناء الاشتباكات.

جيش ومقاتلون من "امل" قرب السفارة الكويتية.

طريق السفارة - مستديرة المطار مقفرة.


دخان قذيفة في الطريق الجديدة.

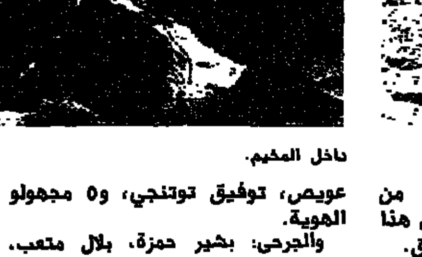

ناقلة جند للجيش تدخل الطريق الجديدة.

دورية لحركة "امل" على طريق المدينة الرياضية.

آليات ومقاتلون للحركة في المدينة الرياضية.


في موقع متقدم.


على مخارف مخيم صبرا.


داخل المخيم.

قتيلان فلسطينيان في صبرا. في صبرا. (توفيق العبدالله)

بعد ٢١ ساعة من الاشتباكات العنيفة والهجمات المتبادلة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، توقفت المعارك في التاسعة مساء امس، وانتشرت وحدات من اللواء السادس في الجيش اللبناني في المخيمات اضافة الى مقاتلي "امل".

واسفرت المعارك عن سقوط ٧٩ قتيلا و٤٧٨ جريحا استنادا الى معلومات اولية من المستشفيات ومصادر الطرفين.

واوقعت هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمدفعية والراجمات والرشاشات الثقيلة، اضرارا جسيمة في الابنية والممتلكات في الطريق الجديدة وارض جلول والفاكهاني وشارع حمد وحي فرحات والاحياء المحيطة بالمخيمات وداخل المخيمات، وادت الى شل بيروت الغربية واعاقت حركة الملاحة في المطار الدولي لبعض الوقت.

كانت الاشتباكات بدأت منتصف ليل الاحد - الاثنين على اثر خلاف فردي حصل في صبرا الحادية عشرة والنصف بين عناصر من حركة "امل" وعناصر فلسطينية وتطور الى اطلاق نار امكن تطويقه باتصالات بين المعنيين. الا ان رشقات نارية غزيرة بدأت تسمع منتصف الليل.

هجمات متبادلة

وشهدت احياء مخيمي صبرا وشاتيلا والمنطقة المحيطة بهما ظهورا مسلحا ملحوظا، خصوصا في الطريق الجديدة ومحيط جامعة بيروت العربية والفاكهاني والملعب البلدي وارض جلول وشارع حمد. وشوهد مسلحو حركة "امل" والمسلحون الفلسطينيون يتخذون مواقع قتالية في ظل تبادل محدود لاطلاق النار، وراح الوضع يزداد تأزما حتى الثانية والنصف فجرا عندما اندلعت اشتباكات عنيفة وتبادل الطرفان هجمات في محاولات للسيطرة على مواقع يعتبرها كل منهما استراتيجية، قبل حلول الصباح. واستخدمت في المعارك الاسلحة الرشاشة والصاروخية والقذائف المباشرة ومدافع الهاون.

وهاجمت عناصر فلسطينية مركز حركة "امل" في صبرا واستولت عليه، فيما هاجمت عناصر اخرى في مخيم برج البراجنة مركزين لـ"امل" في المهنية العاملية ومحلة المشنوق على طريق المطار واستولت عليهما وعلى طريق المطار. وتقدمت عناصر اخرى نحو المدينة الرياضية والفاكهاني والجهة الجنوبية لجامعة بيروت العربية، مما اتاح للفلسطينيين السيطرة على بولفار كميل شمعون - السفارة الكويتية بعدما تقدمت نحوه مجموعات منهم، فضلا عن سيطرتهم بالنيران على مستديرة الكولا وبعض الشوارع الداخلية للطريق الجديدة والملعب البلدي ومنها شارعا عفيف الطيبي والبغدادي.

في غضون ذلك، اشتدت المعارك في مخيم برج البراجنة ومحيطه، بعدما احكم المسلحون الفلسطينيون السيطرة على الجهة الغربية منه، في محاولة منهم لتأمين خط الامدادات بينهم وبين مخيمي صبرا وشاتيلا عبر طريق المطار - مدرسة القتال. وفي هذه الاثناء كانت القذائف تتساقط بغزارة داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها.

اتفاق لم يصمد

وقبيل شروق الشمس كانت المعارك لا تزال على اشدها، وراح الطرفان يحصنان مواقعهما استعدادا لجولة جديدة. وفي السادسة صباحا عنفت المعارك واستخدمت فيها الراجمات الصاروخية، وتراشقت المواقع بالصواريخ وقذائف الهاون وفي الوقت نفسه نشطت الاتصالات بين المعنيين للجم التدهور، فاعلن اتفاق اول لوقف النار، لكنه لم يصمد وراحت الاشتباكات تعنف وسقطت قذائف في المزرعة والرملة البيضاء والاوزاعي ومستديرة السفارة الكويتية وارض جلول ومحيط جامعة بيروت العربية والمدينة الرياضية وبرج البراجنة والرمل العالي والغبيري وطريق المطار. وشمل القصف عمق المخيمات الفلسطينية.

احتدام المعارك

وفي التاسعة صباحا اعلن اتفاق ثان لوقف النار، على ان يفسح في المجال امام اللواء السادس للدخول الى مناطق الاشتباكات، الا ان هذا الاتفاق انهار بعد دقائق، واتسعت رقعة الاشتباكات وتركزت على مناطق الطريق الجديدة والفاكهاني وبرج البراجنة وطريق المطار بين مستديرة السفارة الكويتية وقصر حماية وحي فرحات حتى شاتيلا، ومن السفارة الكويتية نزولا حتى مستديرة الكولا مرورا بالمدينة الرياضية.

وفي العاشرة والنصف، احتدمت المعارك، وتركزت على محيط مستشفى غزة في صبرا، فاصيب بقذائف عدة اشعلت النار في طبقاته السابعة والثامنة والتاسعة، ودمرت قذيفة خزانات المياه فيه وافيد ان موظفا واحد المرضى اصيبا بجروح، ووجهت ادارة المستشفى نداء لنقل الجرحى منه، فكان ان تم نقلهم الى مستشفى المقاصد ومستشفى الجامعة الاميركية.

كذلك اصيب مستشفى دار العجزة بقذائف عدة مما اضطر العاملين فيه الى نقل المرضى الى الطبقات السفلى، واصابت قذيفة احدى طبقات مستشفى المقاصد الاسلامي، فاوقعت فيه اضرارا ولم يصب احد بأذى.

وقرابة الحادية عشرة، دارت اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة ونصف ساعة وشملت مناطق شارع حمد وجامعة بيروت ومستديرة الكولا والفاكهاني وارض جلول وحي فرحات والغبيري، تقدم خلالها الفلسطينيون نحو جامعة بيروت. فيما تمكن مقاتلو "امل" من السيطرة على بعض احياء الفاكهاني، واستمرت المعارك في ارض جلول وبعض احياء صبرا.

محاولات لجم التدهور

وفي هذه الاثناء تكثفت الاتصالات على غير مستوى للجم التدهور، وشارك فيها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. فيما عقد في منزل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اجتماع ضمه والوزير السابق السيد مروان حماده ونائب رئيس الحزب التقدمي السيد محسن دلول وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب والنقيب وليد سكرية. ودار البحث على وقف القتال، واعلن بنتيجته اتفاق ثالث لوقف النار، على ان تدخل دوريات اللواء السادس الى مناطق الاشتباكات، لكن التدهور استمر وتركزت الاشتباكات على محيط المخيمات، خصوصا في منطقة السفارة الكويتية - طريق المطار - حي فرحات. وتمكنت حركة "امل" من استعادة مراكزها في المهنية العاملية ومحلة المشنوق وسيطرت على طريق المطار.

وكانت هذه الاشتباكات اثرت بعض الشيء على حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي نظرا الى صعوبة وصول المسافرين اليه، واضطر كثيرون منهم الى سلوك طرق بعيدة عن مناطق التدهور مما اخر مواعيد بعض الرحلات، فيما اتخذت ادارة المطار تدابير احترازية وحولت طائرتين الى مطار لارنكا كانتا ستحطان في بيروت قبل الظهر، علما ان طائرة لشركة "عاليه" الاردنية حطت التاسعة صباحا ثم اقلعت الى عمان وتبعتها في الثانية عشرة ظهرا طائرة للخطوط الجوية اللبنانية وصلت من جدة وطائرات اخرى، فيما اقلعت طائرة الى القاهرة.

وابتداء من الاولى بعد الظهر بدأت حدة المعارك تخف، لكن اصداء القذائف ظلت تدوي في انحاء بيروت وضاحيتها الجنوبية، وكانت اعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من مناطق القتال، فيما افيد ان حركة "امل" تمكنت من استعادة كل مراكزها بهجمات مضادة. وتركزت المعارك على الفاكهاني والمدينة الرياضية امتدادا حتى السفارة الكويتية ونزولا حتى مستديرة المطار، فيما احكمت سيطرتها على مخيم برج البراجنة، وضربت طوقا حول مخيمي صبرا وشاتيلا.

"امل" توجه انذارا

لكن الاشتباكات عادت وعنفت في الثانية الا ربعا، ووجهت حركة "امل" انذارا الى المسلحين الفلسطينيين لوقف النار ابتداء من الرابعة بعد الظهر واخلاء جميع مراكز الحركة التي كانوا احتلوها في صبرا وشاتيلا. الا ان الاشتباكات استمرت وازدادت عنفا، وبلغت ذروتها في الثانية والنصف حين اشتد القصف بمدافع الهاون وراجمات الصواريخ، فغطت سحب الدخان سماء برج البراجنة ومخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، وتمكن الفلسطينيون من اعادة ربط مخيم صبرا بمخيم شاتيلا بعدما عززوا تمركزهم خلف المدينة الرياضية في مواجهة قوات حركة "امل" التي مشطت المنطقة الغربية للمدينة.

وظل الوضع على تدهوره حتى الخامسة والنصف مساء، ثم خفت المعارك، ولكن ظلت تسمع اصوات رشقات رشاشة وانفجارات حتى التاسعة ليلا، حين اعلنت مصادر امنية ان حركة "امل" احكمت سيطرتها على محيط مخيمي صبرا وشاتيلا ودخلت مخيم برج البراجنة، وانها باتت تتحكم بكل الطرق المؤدية الى المخيمات.

تكليف اللواء السادس

وكانت الاتصالات لوقف التدهور بلغت ذروتها مساء وادت الى عقد اجتماع في مقر جامعة بيروت العربية حضره جميع المعنيين واتفقوا على تكليف اللواء السادس دخول المخيمات.

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"عقد مساء اليوم (امس) اجتماع في مقر جامعة بيروت العربية حضره جميع الاطراف المعنيين والمسؤولين، وتم الاتفاق على تكليف اللواء السادس حفظ الامن في كل المناطق التي حصلت فيها الاشتباكات الاخيرة.

وقد تحركت الدوريات اعتبارا من العاشرة مساء واخذت وحدات من هذا اللواء مواقعها في تلك المناطق.

لذا يطلب من جميع الاطراف التقيد بوقف اطلاق النار وسحب جميع المسلحين من الشوارع تحت طائلة المسؤولية والملاحقة".

وكانت مصادر حركة "امل" قالت "ان الفلسطينيين هاجموا احدى دورياتها ومكتبها في صبرا وقتلوا ثلاثة عناصر فيه". بينما قالت مصادر فلسطينية "ان الاشتباكات بدأت على اثر حادث بين عنصر فلسطيني وآخر من حركة "امل" واعتقال احد وجهاء مخيم صبرا".

ونقلت وكالة "رويتر" عن "ابرهيم" قائد احدى المجموعات العسكرية في "امل" قوله: "ان الفلسطينيين هاجموا مقاتلي حركة "امل" في صبرا الليلة الماضية (ليل الاحد - الاثنين)". واضاف: "بدأ المشكل لان الفلسطينيين يريدون ان يصبحوا اقوياء ويستعيدوا حرية العمل التي كانت لهم قبل الاجتياح الاسرائيلي. ورأت "امل" انهم يجلبون الاسلحة، فاوقفت ذلك وعندها بدأ القتال. لقد ابلغنا زعيمنا الا ندخل وان نتوقف هنا ونرى اذا استمر الفلسطينيون في اطلاق النار. اننا نستطيع الدخول لكن هناك كثيرا من النساء والاطفال في المخيمات. واذا لم يتوقفوا فقد يكون علينا ان نقوم بمهمة شديدة وهي انهاء الوضع. الفلسطينيون اقوياء جدا. لديهم جنود جيدون والذين غادروا لبنان خلال الاجتياح الاسرائيلي عادوا تدريجا وتلقوا اسلحة ومدافع هاون. "انهم قوة كبيرة ربما بلغت ١٠,٠٠٠ رجل ورجال عرفات والمعادون لعرفات هم الان قوة واحدة في المخيمات وهم اقوياء ومحصنون تحصينا جيدا".

ونقلت "رويتر" عن مسؤول في "امل" ان الحركة "اعتقلت عددا كبيرا من الاسرى الفلسطينيين".

القتلى والجرحى

ولم يتحدد رقم نهائي لعدد الضحايا، لكن مصادر المستشفيات والطرفين المتقاتلين افادت في معلومات اولية ان عدد القتلى زاد على ٧٩ قتيلا و٤٧٨ جريحا.

● نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتلى عباس ياسين، احمد در، محمد بشارة، يوسف حرقوص.

والجرحى: خليل خينو، عماد ساحلي، علي عربيد، منصور شيا، رفيق رفاعي، سمير مراد، علي محيي الدين، عماد صعلوك، نهاد بيطار، محاسن فقيه، خديجة حاج، احمد سليمان، سمير حمدان، علي عباس، لولا ضاوي، شادي ابرهيم، عصام ريشاني، معين حمود، عدنان حلباوي، احمد صقر، غادة صفوي، ايوب حمود، عبد السلام سمحات، سعيد جمال الدين، حسن سعد، علي فنيش، خليل مكحل، علي حسين، حسن ترشيشي، محمد صبري، محمد حركة، جومانا حمزة، زياد جمعة، محمد كحيل، عماد شعيتو، محمد سلوان، حسن حوراني، سليم نعمان، احمد عبد السلام، ناصر خالد، ايمان كنج، محمد صالح، عبدالله برو، ابرهيم عمرو، عبدالله عبدالله، ندى مصطفى، علي موسوي، علي سالم، عبدالله دغمان، علي مركباوي، رفيق كشلي، صبيحة الحاج، خليل ضاوي. و٥ جرحى لم تعرف هوياتهم.

● ونقل الى مستشفى المقاصد القتلى: نبيل الفاوي، ناصر ورد، ساندي (سيريلانكية)، اسامة زغيب، محمد حسين حمود، منير عيسى، خالد عويص، توفيق تونتجي، و٥ مجهولو الهوية.

والجرحى: بشير حمزة، بلال متعب، زينة المصري، سعدالدين المصري، محمد الشيخ علي، امنة عزت ابو حرز، اسماعيل الجردي، كريم عفيفة، عيسى المصري، مصطفى حمود، حمودة جروان، نوال خالد، حسان احمد مازن، يوسف علي، خالد هاشم ابو حسن، محمد خليل ابو فران، سكينة اسماعيل، محمد خليل ابو خزانة، طلال عياد، هاشم خالد مرعي، كامل الخطيب، حسن قطيش، احمد اسكندراني، غادة احمد حسن، جهاد ابو عريشة، خليل دهيني، نور جلول، مصطفى مغربي، سامي حلال، حسين العويني، فريال حمود، جمال عون، محمد حوحو، خالد عويص، حسن حامد، محمد جوني، عيسى ابو عيسى، احمد معروف، سليم حرب، علي بلحص، مهدي مقداد، سلطانة دعيبس، نسرين عوض، احمد معروف، جهاد دالاتي، عثمان ابو علفا، محيي الدين برجاوي، صلاح عويص، جمال الكوسا، فادي عبيس، محمد معين، باسم عيسى، حسين عواضة، محمود عرابي، سامية المصري، علي عيطور، ريما بزري، منتهى بزري، عامر محمد الشبطي، "ابو هيثم"، "شعبو"، حكمت محمد، فاطمة الفول شريتح.

● ونقل الى مستشفى بيروت القتلى: كمال صيداني واثنان مجهولان.

والجرحى: علي ابرهيم، عبدالنبي حمود، بدوي فطايري، بلال مخللاتي، حسن يزبك، محمد علي يوسف، احمد صقر، موسى السيد وهبي، سميح عباس، نمرا بشراوي، محمد مخزوم، عبدالله عبادي، محمد فاضل، جهاد ضاهر، نصرت غطاس، حمزة الدلباني، عاطف احمد، عبدالله ايوب، احمد زيدان، غسان محيك، علي عبدالله عبدالله طراف، محمد سلامة، محمد شريفة، حسن سكاف، محمد الزين، احمد عباس.

● مستشفى الساحل نقل اليه القتيل صبحي هزيمة.

والجرحى: شكرية عامر، رفعت الحسيني، احمد صالح، ليلى ضاوي، خديجة حامد، ضاهر سليمان، عمان حسان، عقيل ابرهيم، حسن جابر، خليل حسن، حسين قشاقش، علي سحمراني، محمد علامة، زياد جنون، غازي الامام، جومانا ابو حمزة، علي ابرهيم، احمد حويلي، عبدالله وهبي، علي الحاج، سعيد حجازي، علي شكر، محمد علي يوسف، محمد ترمس، ماهر رمال، طعان يزبك.

● مستشفى الزهراء نقل اليه القتلى: محمد شحاده (٣٠ عاما)، عبدالله حليحل (١٩ عاما)، سمير مجهول الهوية الكاملة، سمير مراد، علي الاخرس، "ابو فياض".

والجرحى: محمد علي قبيسي (٣٠ عاما)، احمد مقلد (٣٣ عاما)، حسن ديراني (٣٦ عاما)، حسين قدوح (٢٢ عاما)، عبدالله حمزة (٢٦ عاما)، قاسم قرفلي (١٩ عاما)، حسين مقلد (٢٤ عاما)، وفيق حوراني (٣٥ عاما)، خديجة يوسف (١٠ اعوام)، محمد عثمان (٥٤ عاما)، حسن فرحات (٣٠ عاما)، حيدر حمزة (٢١ عاما)، حسين نادر (٤٨ عاما)، شخص من آل راضي (٣٥ عاما)، رباب كنعان (١٦ عاما)، عدنان حسين (١٩ عاما)، شفيق ضاوي (٣٢ عاما)، احمد حمود (٢١ عاما)، محمد قعوار (١٩ عاما)، زينب خزعل (١٦ عاما)، يوسف رجب (٣٠ عاما)، فؤاد دباجه (٢٣ عاما)، كامل حمود (٣٢ عاما)، محسن شكر (٢٢ عاما)، الطفل هادي بون (٥ اشهر)، يوسف قطايا (١٠ سنوات)، حسين قطايا (٢٥ عاما)، محمد فاضل (٣١ عاما)، حسن محمد (٢١ عاما)، فهد المقداد (٢٤ عاما)، حسن الحاج (٣٤ عاما)، عباس نصرالدين (٢٤ عاما)، يونس الموسوي (٣٥ عاما)، طارق بيلوني (١٨ عاما)، حسن فرحات (٣٠ عاما)، العريف في الجيش اللبناني علي زيتون (٢١ عاما)، الجنديان علي حسن وخالد داغر، عباس خريس، سعد المرتضى، علي الاخرس، حسن عليق، حسن علاء الدين، علي مجدرة، حسام محمد الشمعة، محمد فقيه، نوراني شحرور، محمد لدب، ابرهيم عويدات، شحادة محمود، محمود عطوي، اكرم عواد، شخص مجهول، ملكه غدوش، اسماعيل ابو رضا، لطفي قازان، سمير مجهول الهوية الكاملة، علي مجير، اسامة محمد الشمعة، محمد فقيه، فوزي شحرور، محمود لوباني، قاسم حمود، نواف اسماعيل، شخص من آل شميس، محسن شكر، هادي نون، يوسف قطايا، حسين قطايا، محمد محمد فاضل، عبدالله حليحل، فهد المقداد، عباس ناصر الدين، يوسف الموسوي، طارق ليون، سليمان مهدي، شخص مجهول، محمد علي قبيسي، احمد مقداد، حسن ديراني، حسين قدوح، عبدالله حمزه، قاسم قرفلي، حسين مقلد، وفيق هواري، حسن فرحات، ناصر حسون، ايوب حمود، غزال شحاده، سميره سباعي، فؤاد مراد، محمد مخزوم، محمد حلال، ماهر النقيب، محمد قعيق، زمزم مروان.

● نظم مركز الطوارىء والاسعاف في مؤسسة "عامل" حملة للتبرع بالدم لانقاذ جرحى الاشتباكات، فجمع ٤٠ وحدة من كل الفئات وزعها على مستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى الزهراء.

● ارسلت ادارة مستشفى شعيب في صيدا ١٠٠ وحدة دم الى مستشفيات بيروت تبرع بها مقاتلوا حركة "امل" في الجنوب.

مطار بيروت حركته لم تتأثر

نفى نائب رئيس مطار بيروت الشيخ خالد صعب توقف حركة الاقلاع والهبوط في المطار بسبب اشتباكات امس.

وقال في تصريح ادلى به ظهرا: "ان المطار يعمل في شكل طبيعي وعادي، على رغم الظروف الامنية المحيطة بالطرق المؤدية اليه. والبرهان على ذلك ان طائرة للميدل ايست آتية من جدة حطت قبل قليل في حرم المطار وطائرة تابعة للشركة نفسها ينتظر اقلاعها.

وافاد "ان طائرات شركة طيران الشرق الاوسط التي حولت الى مطار لارنكا وكانت آتية من الظهران والكويت عادت وحطت في مطار بيروت".

وكان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام تتبع من مكتبه التطورات واعطى الموظفين توجيهاته لتأمين كل التسهيلات للمسافرين العائدين او المغادرين.

هدوء نسبي على المحاور التقليدية وقذائف عشوائية أوقعت جريحين


الحركة على معبر المصالح - قصقص كما بدت امس. (توفيق العبدالله)

انحسرت امس الاشتباكات نسبيا على خطوط التماس بين البيروتين، وظلت المعابر مقفلة ما عدا معبر المصالح - قصقص الحذر. ومجددا تخطت قذائف عشوائية المحاور وطاولت مناطق سكنية بعيدة عن خطوط التماس.

وكانت اشتباكات عنيفة حصلت ليل الاحد - الاثنين على كل محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، وخفت حدتها في ساعات الفجر على اثر انفجار الوضع الامني في المخيمات الفلسطينية.

وقرابة السادسة صباحا انفجر الوضع على محور المتحف - البربير، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة امتدت لاحقا الى محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، ورافق ذلك سقوط قذائف متفرقة في محيط المتحف وحي السريان واطراف الاشرفية والنويري والبسطا وكورنيش المزرعة.

وقرابة الثامنة والنصف، اتسعت رقعة التراشق الى محاور الاسواق القديمة، خصوصا محور المرفأ - النورماندي، بينما تراجعت الاشتباكات نسبيا على محور المتحف. لكن هذا الانحسار لم يمنع سقوط قذائف متفرقة على بدارو حيث اصيب مطعم "اوينتال" باضرار.

وقرابة التاسعة والنصف سقطت ٤ قذائف في اطراف الحازمية وبعبدا. وبلغت ٣ قذائف منطقة انطلياس وتسببت باندلاع حريق هناك.

وفي العاشرة والنصف حصلت مناوشات على محور الطيونة - قصقص - شاتيلا امتدادا الى محاور طريق صيدا القديمة. ثم تجدد التراشق قرابة الثانية عشرة ظهرا.

واعتبارا من الاولى بعد الظهر، تراجعت حدة التراشق ونعمت المحاور بهدوء عكرته رشقات متقطعة وطلقات قنص.

وقرابة الرابعة والربع سقطت قذيفة في منطقة المكلس، فاوقعت جريحا وسقطت اخرى في منطقة نهر الموت، فاصيب الطبيب ادمون فخري بجرح في يده.

ومنذ السادسة عادت تسمع رشقات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات محدودة على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

الجبل

وفي الجبل خيم هدوء ملحوظ طوال النهار لم يعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل وصولا الى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبسابا والمعروفية وكفرشيما والشويفات.

وافاد تقرير امني ان غسان طانيوس ابو عتمة الذي اصيب بقذيفة في بسوس يوم الاحد توفي لاحقا.

غرفة عمليات الصليب الاحمر

اصدرت غرفة العمليات في الصليب الاحمر البيان الاتي:

"بعد استطلاع الوضع بدأت فرق الاسعاف الاولي سلسلة اتصالات مع الفاعليات للتمكن من مساعدة ضحايا الاشتباكات بالتنسيق التام مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت حصيلة عمليات الاسعاف امس نقل ٢٩ جريحا واخلاء ٥ جثث الى المستشفيات. وتم انشاء مركزين للاسعاف موقتين الاول في جامعة بيروت العربية والثاني في غرفة الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية لمساعدة الجسم الطبي في عمله بواسطة ٣ فرق اسعاف.

واستطاعت سيارتا اسعاف الدخول الى مخيم برج البراجنة واخلاء ٥ جرحى من مستشفى حيفا الى مستشفى المقاصد، لكن العملية توقفت بسبب غزارة النار التي اصابت احد مسعفينا السيد محمد الحسيني اصابة طفيفة.

من جهة اخرى، تتابع الفرق اخلاء المرضى والعجزة من منطقة جزين بواسطة قوافل يومية تنظمها، وقد اخلت حتى امس نحو ٤٠٠ شخص".

وكان الصليب الاحمر اللبناني اصدر البيان الاتي:

"يشكر بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني المسؤولين عن مجلس فرع كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية والطلبة، على تنظيم حملة التبرع بالدم التي اقيمت في تاريخ ١٥ و١٧ ايار ١٩٨٥.

وفي المناسبة ينكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بحاجته الماسة الى الدم من جميع الفئات بسبب الاحداث المؤلمة ويحثهم على التوجه الى مراكزه في سبيرس - والتباريس وكل المناطق... نقطة من دمك تنقذ حياة".

مهرجان في مخيم عين الحلوة
"جبهة الانقاذ": لن نسلم بنادقنا وكلام الموتورين يسيء الى الشهداء


جمهور في مهرجان عين الحلوة.


المهندس سعد يلقي كلمته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقامت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" بعد ظهر الاحد الماضي مهرجانا في باحة مدرسة حطين سابقا في مخيم عين الحلوة تكريما لـ"شهداء عين الحلوة والمية ومية وصيدا في مواجهة القوات اللبنانية العميلة المرتبطة بالعدو الصهيوني".

حضر الاحتفال جمهور من ابناء صيدا والمخيمين وفاعليات سياسية وحزبية تقدمها النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائبه الدكتور اسامة سعد ونائب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابو علي مصطفى وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد الياس عطاالله ورئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد ووفد "جبهة الانقاذ" برئاسة ابو الفدا عمران واعضاء "اللجنة الشعبية" في المخيمين و"القيادة العسكرية المشتركة" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا.

افتتح المهرجان بدقيقة صمت، فكلمة للسيد جمال شريدي. ثم القى المهندس سعد كلمة فيها: "ان شعبنا الفلسطيني وعلى رغم الهجمة الصهيونية، مارس دورا كبيرا. اننا نعرف القوى التي شاركت في جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب وفي مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه. كفى تبجحا، اننا نعرف والشعب العربي الفلسطيني في الجنوب يعرف تماما من اجبر اسرائيل على الانسحاب من دون قيد او شرط. اننا وجبهة الانقاذ وسوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد نقف معا لمواجهة كل المشاريع الصهيونية المفروضة على الساحتين اللبنانية والعربية، وذلك يتطلب منا جهدا كبيرا من اجل القضية الفلسطينية وهذا واجب وطني وقومي. اننا نقول ان امنكم من امننا وامننا من امنكم. فنضالنا مشترك في مواجهة العدو الاسرائيلي والكتائب و"القوات اللبنانية" وقوات العميل لحد (...)

ان الشعب الفلسطيني في حاجة الى عناية جبهة الانقاذ، ومواجهتنا ستستمر وسوريا الشقيقة تدعم الموقف الوطني التقدمي على الساحة اللبنانية. مواجهتنا ضد كل القوى المتصهينة مسيحية كانت ام اسلامية تتطلب تضافر الجهود وتنظيم القوى والطاقات لنتمكن من تحقيق الانتصار على القوى المتصهينة وعلى نظام الحكم الفاشي في لبنان (...) ان نضالنا يتطلب منا تقديم التضحيات الجسام، وقد برهن الشعب الفلسطيني عن تضحياته الاصيلة وارتباطه بقضيته الاساسية قضية فلسطين".

"الصاعقة"

وتحدث عضو "اللجنة الشعبية" وسكرتير منظمة "الصاعقة" عبد المقدح، ومما قال: "ان مثلث الصمود السوري - الفلسطيني - اللبناني كفيل باسقاط كل الاتفاقات وهدم كل المشاريع الاستسلامية وموقف اليمين الفلسطيني".

وحض على توحيد الموقف الفلسطيني مؤكدا على "التحالف الثابت" مع "الجبهة الوطنية الديموقراطية بقيادة رمز المقاومة المهندس مصطفى سعد". واكد "ان قرارنا هو من القرار الوطني لصيدا". وشدد على "عدم القيام بتجاوزات واطلاق النار حتى لا تسوء العلاقة".

والقى السيد رامز دقنوقي قصيدة، ثم تحدث مروان الزعطوط باسم "اسر الشهداء".

"جبهة الانقاذ"

وتحدث ابو علي مصطفى باسم "جبهة الانقاذ" قال: "ان الوفاء للشهداء هو في استمرار القتال من اجل القضية التي استشهدوا من اجلها. هذا الوفاء جسدته جبهة المقاومة الوطنية، جسدته لولا عبود وسناء محيدلي ووفاء نور الدين وفاء الصمود الوطني".

ورأى "ان شعبنا الفلسطيني على رغم كل الامه بقي مصمما على ان لا قسمة في الشعب الفلسطيني وفي الارض والقضية. وهذا المثل الذي قدمتموه انتم وشعب لبنان اعطى هذه الحقيقة بعدها القومي الذي يترسخ على قاعدتها عدم تسليم بنادقنا ايا كانت الصعوبات والظروف. ونعلن في حزم انه مهما كان اليمين الفلسطيني المنحرف ومهما استسلم، فاننا مصممون على الكفاح تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك ببرنامجها الوطني". ورفض "تشكيك البعض بالنضال الوطني الفلسطيني". وقال "باعتراف العدو وقادته ان المقاومة الفلسطينية نفذت مع المناضلين اللبنانيين ٤٩٩ عملية في الاراضي المحتلة".

وحذر من "استخدام التجربة السابقة ضد القضية القومية والوطنية" مبديا "الاصرار على معالجة الاخطاء الشائكة". وقال "ان تكريم الدماء اللبنانية لا يكون بالتخلي عن البندقية، وان كلام بعض الموتورين هو اساءة الى نضال محمد سعد وخليل جرادي (...) ومثلما قال الامام موسى الصدر ان وحدة المحرومين في وطنهم، وهذا القول الذي يجب ان يحتذيه المحرومون في حركة "امل". فهذا هو طريق الوحدة، حدودنا مفتوحة وقلوبنا مفتوحة للنقد. وعندما كان محمد سعد وخليل جرادي في معركة كان هنا الـ"جو" يوسف حمود يزحف على بطنه للتصويت لبشير الجميل في الفياضية".

وزار امس وفد من "جبهة الانقاذ" النائب البزري والمهندس سعد وقيادة الحزب الشيوعي في صيدا. واجتمع باعضاء "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وصدر على الاثر بيان مشترك فيه:

"تم التأكيد على ضرورة التنبه الى مخاطر المرحلة المقبلة وعدم الاسترخاء وحشد الطاقات في طريق استكمال معركة التحرير ضد اسرائيل وعملائها وضد المشاريع الاستسلامية في الساحة العربية ومشاريع التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني وانجازاته".

وفود أمت حارة صيدا

السيد فقيه لدى استقباله وفد صربا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في حارة صيدا قبل ظهر امس، وفودا شعبية من قرى قضاءي صيدا والنبطية.

ومن الزوار وفد من بلدة صربا (النبطية) برئاسة كاهن الرعية الاب طانيوس الحلو والمختار السيد جورج الحلو والسيد جان فارس. وتركز البحث على الاوضاع الامنية والاجتماعية في البلدة، واكد الوفد "ان اهالي صربا استقبلوا برحابة صدر اخوانهم من العائلات النازحة من جباع تأكيدا على علاقات حسن الجوار والعيش المشترك".

بعد اللقاء قال الاب الحلو: "اعلنا تأييدنا للحركة ونوجه شكرنا الى الوزير نبيه بري الذي شملنا برعايته وحفظ امن المنطقة لنعيش في اخوة ومحبة واطمئنان".

واستقبل فقيه وفدين من جرنايا وكفرشلال (اقليم التفاح) والمحامي ايلي مخول.

التقيا قادة "امل" وزارا قرى
قبلان وفقيه تفقدا النبطية واشادا بالامن السائد فيها


المفتي قبلان والسيد فقيه لدى زيارتهما للشيخ عبدالحسين صادق. (اسمون شديد)

النبطية - "النهار":

جال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في اليومين الاخيرين على قرى قضاء النبطية، ورافقه المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه.

استهل قبلان وفقيه جولتهما بزيارة مدينة النبطية حيث اجتمعا بالشيخ عبد الحسين صادق والشيخ احمد صادق واطلعا منهما على الاوضاع الحياتية والامنية.

وزارا انصار والتقيا الشيخ محمد المصري، ثم قعقعية الجسر واستمعا الى مطالب الاهالي.

وعرضا مع قيادة حركة "امل" في النبطية والجوار مجمل الاوضاع في المنطقة.

قبلان

بعد الجولة قال المفتي قبلان: "شهدنا في النبطية وقراها وضعا امنيا جيدا وحياة هادئة واستقرارا وتوجها لدى جميع المواطنين لتخليص كل الاراضي اللبنانية المحتلة من العدو الاسرائيلي. ان هذا الشعب الذي التزم تحرير الارض وعودة البلاد الى طبيعتها واستقرارها يشجعنا على القول ان هذه المنطقة ستبقى ملاذا لكل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم وعقائدهم.

ان الوحدة الوطنية التي يعيشها المواطنون في هذه المنطقة تجعلنا اكثر تفاؤلا وارتياحا الى مستقبل هذا الوطن وعودة جميع اهله الى طبيعتهم وعقلهم وضميرهم، ليجتمع الكل على تخليص الوطن من كل ما ابتلي به من مصائب وعثرات.

ان زيارتنا للمنطقة تجعلنا اكثر توجها الى التمسك بتراث الانبياء والسير على خطى رسالات السماء، لأن هذا الشهر المبارك هو شهر محبة والفة وخير ووحدة. ونتمنى لكل لبناني ان يعود الى عافيته واستقراره ليعود هذا الوطن منتصرا بهمة ابنائه المخلصين الذين تجاوزوا المحن والصعوبات".

صادق

وقال الشيخ عبد الحسين صادق بعد استقباله قبلان وفقيه: "ان زيارة سماحة الشيخ قبلان والاخ فقيه وكوكبة من مسؤولي حركة "امل" حفظهم الله لبلدتنا ومنطقتنا مرة ثانية بعد امتلاك الشعب زمام اموره في مناطقه المحررة، تجعلنا نلمس مدى اهتمامهم الواضح بالمنطقة واوضاعها. ونلفتهم الى الاهتمام الكامل بمطالب ابناء بلدتنا والتي رسمت على ورقة عمل قبل اسبوع آملين ان ترى النور قريبا في وقت يتولى الشعب زمام امره".

فقيه

وقال السيد فقيه: "زيارتنا للشيخ صادق نراها ضرورية يوميا للاطلاع منه على ما يبديه من اراء وتوجيهات لنا حيال الوضع في النبطية ومنطقتها ونرى ان تعاون كل المخلصين من علماء وغير علماء واجب للحفاظ على امن المواطنين وتأمين مصلحتهم التي تؤمن لنا ظهر المقاومين المجاهدين لاستكمال مسيرة التحرير. واننا نجد ان الحل الوحيد لتحرير الشريط الحدودي هو باتباع اسلوب المقاومة نفسه الذي ادى الى دحر العدو الاسرائيلي وانسحابه من المناطق.

وتفقدنا عددا من العلماء والقرى واستمعنا الى مطالب الاهالي وارائهم في التدابير المتخذة التي تكفل الحفاظ على ما تحقق من نصر ومكتسبات، نرى انها يجب ان تستمر لبناء مجتمع عزيز كريم. ونشدد على المحافظة على رص الصفوف وتوحيد الكلمة وعدم السماح لبذور التفرقة والاشاعات بالسريان في ساحتنا لأن ذلك يفسد علينا كل ما حققناه".

في احتفال تأبيني في انصار
"امل": بينما كنا نقتل ونطارد كان شعبان يحصل ارث عرفات

انصار - "النهار":

احيت حركة "امل" ذكرى كوكبة من مقاتليها في انصار (النبطية) هم الحاج علي عاصي وعلي زريق وسليم يوسف وناصر الجمال.

حضر الاحتفال التأبيني الذي اقيم في حسينية البلدة جمهور من المواطنين وقادة الحركة تقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

أي من الذكر الحكيم تلاها السيد يوسف داغر، فكلمة للسيد مصطفى المصري، ثم كلمة للسيد محمد رعد باسم شعبة الغبيري في الحركة. وتحدث السيد محمد زريق باسم الاهالي، ثم القى السيد حسين عاصي قصيدة.

والقى السيد غسان الشيخ علي كلمة "اخوة الشهيد" فاعتبر "ان الانتصار الذي حققته المقاومة الوطنية كان بفضل دماء الشهداء والتفاف المواطنين حولها ودعمهم لها".

قبلان

وقال المفتي قبلان: "نحن في بلدة انصار الشامخة التي تحدت اسرائيل. هذه البلدة وحدها اعتقلت اسرائيل. صحيح ان المعتقل كان فيها لكن الواقع ان اسرائيل كانت اسيرة لأنها تخاف انسان هذا البلد والانسان المعتقل، لذلك نرى الحارس اسير موقعه.

نحن المسلمين علينا الا نحمل حقدا على احد، والا نتصرف تصرفا طائفيا او عائليا او اقليميا. واذا اردنا ان نحاسب المنحرفين فعلينا ان نحاسبهم من موقع انحرافهم وليس من موقع خلافات شخصية.

نحن لا نملك الحق في ان نحصر التحرير بأنفسنا. في امكان كل الناس ان يحرروا لأن اسرائيل عدو الجميع عدو المسلمين والمسيحيين والقوى الوطنية. اما ان يزايد علينا بأن التحرير لا بد من ان يكون من الجنوب، ومع اقفال كل الجبهات نقول للذين يريدون مقاتلة اسرائيل اننا على استعداد لنكون معكم شرط ان نكون نحن الجنود وانتم تقودون الحملة وتأتون للتوجه الى اسرائيل. اما المزايدة بأن الجنوب هو المعبر لتحرير القدس، فاننا نقول حيالها: اذا اردتم ان تبيعونا محاضرات فلساننا سليط وقلبنا حديد وعقلنا عنيد ويدنا لا تحيد وبطشنا كجبار عنيد. سنكون في وجه الطغاة في كل واد وفي كل بلد ايها العباقرة الذين تحاربون من بعيد فاذا اردت التحرير فهذا جبل علي الطاهر ونتمنى عليك يا امير "التوحيد" ان تأتي الى هنا لتحريره، لا ان تحارب من بعيد".

واشاد بـ"المواقف البطولية التي تحلى بها شهداء جبل عامل والمقاومة الوطنية".

حمدان

وتحدث عضو قيادة حركة "امل" في الجنوب السيد خليل حمدان، ومما قال: "نعيش اليوم اياما مباركة من شهر رمضان ونأخذ الآية الحق التي يتحدث عنها القرآن الكريم في هذا الشهر لعلكم تتقون شهر رمضان وقاية من الوقوع في الاخطاء ووقاية من ترك الجهاد ووقاية من الدس ومن الكذب على الله ورسوله.

لا بد من ان نقوم الموقف لتكون الحقيقة واضحة، وليسمع من يشاء ان يسمع وليع من يريد ان يعي لاننا لن نتراجع. ان الذين يريدون ان تكون الحرب بالاشارات فنحن لها. وفي الوقت الذي كنا هنا في الجنوب نقتل ونذبح ونطارد ونعتقل كانت هناك في طرابلس معارك لتحصيل حسابات خاصة لأبي عمار وغيره. كان الشيخ شعبان منهمكا تماما بطريقة تحصيل ارث ابي عمارا

نحن نرد عليهم بجواب واحد: حتى المقعدون هنا في جبل عامل وفي حركة "امل" لم يتقاعسوا عن محاربة اسرائيل، ولنا مثال في اخ الشهيد علي زريق المقعد حسني زريق الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية ولجنة الصليب الاحمر تعرف ذلك. هذا الذي شارك في عدد كبير من عمليات المقاومة الوطنية.

يريدون مواصلة مقاتلة اسرائيل. اين كانوا عندما كانت اسرائيل في بيروت؟ اين كان هؤلاء القابعون في امارتهم عند ملامسة الزورق الصهيوني مرفأ طرابلس؟

ما الذي ارتكبناه ايها الاخوة واين هم هؤلاء الذين يريدون التحرير ومواصلة التحرير؟ فليأتوا ليعرف الجميع من يريد مقاتلة اسرائيل ونحن ندله الى الطريق ونكون معه. ماذا فعلنا واي خطيئة اقترفنا؟ اقمنا الحواجز لمنع تدفق السلاح الفوضوي الى الجنوب، وقلنا لا للمظاهر المسلحة وسط القرى والمدن على ان تنتظم الاوضاع على اكمل وجه. هذا لا يرضي الآخرين الذين يريدون العودة الى الجنوب ليعودوا الى سيرة المكاتب والتشنجات والى مسيرة المخيمات الخاصة. اما اولئك الذين يكثرون من الاشارات والتلميحات الرخيصة، فنحن نشير اليهم من قريب وبعيد ونقول لهم: اخجلوا من حديثكم.

اننا اليوم نجدد العهد ونؤكد لكم ان مسيرة التحرير مستمرة مهما كلف الامر ومهما حاول العدو. اننا امام مطلب واحد هو انسحاب العدو الصهيوني غير المشروط تحت ضربات المقاومة الوطنية وبفضل دماء الشهداء الابطال".

ثم انطلقت في شوارع البلدة مسيرة حاشدة تقدمتها فرق "كشافة الرسالة الاسلامية". ووضعت اكاليل على نصب تذكاري اقامته "امل" وسط البلدة.

طيران اسرائيلي فوق البقاع

بعلبك - "النهار":

حلقت امس مقاتلات اسرائيلية مرارا في اجواء البقاع واخترقت جدار الصوت. وجبهتها المضادات الارضية.

الجيش و"امل" صادرا ممنوعات وزورقان اسرائيليان قبالة صور

ناقلة جند ترفع علم حركة "امل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

افاد مصدر امني ان حواجز الجيش اللبناني وحركة "امل" في صور تصادر يوميا اسلحة واجهزة عسكرية ممنوعة تجرى محاولات لادخالها الى المنطقة.

وتواصل حواجز الجيش و"امل" اخضاع السيارات المتوجهة نحو صور لتفتيش دقيق. وشوهدت آلية ترفع علم حركة "امل" تقوم بدورية بين القاسمية وصور.

وظهرا توقف زورقان اسرائيليان على مسافة قريبة من شاطئ محلة الخراب، ثم جابا المنطقة من دون التعرض لصيادي السمك.

وتشهد شوارع صور حركة ازدحام خانقة يوميا بسبب اقبال ابناء القرى المجاورة على اسواقها وتدفق المهجرين اليها هربا من جحيم بيروت.

• في مناسبة شهر رمضان باشرت جمعية البر والاحسان في صور اقامة احتفالات دينية ليلية طوال هذا الشهر في نادي الامام الصادق تتخللها كلمات من وحي الذكرى.

"ابناء العرقوب" عن اعتصامهم:
صرخة وتحذير من اللامبالاة

اعلنت "هيئة ابناء العرقوب" ان الاعتصام الذي نفذه اهالي المنطقة السبت الماضي في دار الافتاء برعاية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشارك فيه عدد كبير من فاعليات المنطقة "عبر عن معاناة المنطقة المجاهدة في ظل الممارسات التعسفية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وقالت في بيان اصدرته امس: "ان العدو الاسرائيلي يهدف الى ارغام اهالي منطقة العرقوب على الدخول في ما يسمى الحرس الوطني من اجل اثارة الفتن بين المواطنين بعد تنفيذه المرحلة الثالثة من الانسحابات، وصولا الى احداث تقاتل في المنطقة، وبالتالي تهجير سكانها من مناطق تؤلف الحزام الامني المزعوم للعدو الاسرائيلي".

ورأى البيان "ان الاعتصام كان الصرخة الاولى لاهالي المنطقة ليسمع الحكم والحكومة والعالم اجمع ما يجري في منطقة يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠ الف مواطن (...) ويحذر المسؤولين من لامبالاتهم حيال الحصار المفروض على الاهالي منذ قرابة الشهر، مؤكدين ان منطقة العرقوب لن ترضخ لابتزازات العدو الاسرائيلي وعملائه مهما كلف ذلك من تضحيات، لانها غنية بجهادها وبانتمائها العربي المؤمن، اذ قاتلت الانتداب عام ١٩٤٥ والاحلاف عام ١٩٥٨ واحتضنت النضال الوطني عام ١٩٦٩، ومنذ وقت بعيد تدفع الثمن غاليا بالمواقف الجهادية والعروبية. فبلدات شبعا والهبارية وكفرشوبا وكفرحمام تهدمت على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ وهجر معظم سكانها، وما زالت معاناتهم نتيجة الاهمال المتعمد من الحكومات المتعاقبة للمنطقة تتفاقم".

واكد "ان ابناء العرقوب كابناء صيدا وصور والنبطية وبنت جبيل في ثورة مستمرة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض (...) ان اهلنا هناك يدافعون عن كرامة كل اللبنانيين والعرب والمسلمين. لذلك نطالب الدولة بكل مؤسساتها التحرك السريع لاثارة قضية الحصار عالميا والعمل على تقديم المساعدات اللازمة لتعزيز صمود المواطنين في قراهم، كما نطالب القوات الدولية المسؤولة عن امن المنطقة بالعمل على منع تكرار الممارسات التعسفية والارهابية واعتقال المواطنين الامنين من قبل قوات الاحتلال وعملائه وان تتحول الى قوة رادعة لهذه الممارسات الارهابية".

وحيا "اهلنا المجاهدين الصامدين في وجه غطرسة اسرائيل وعملائها لان وقفتكم هذه تجسد اروع امثولة في التضحية والجهاد، والعرقوب سيتحرر بفضل جهادكم وكفاحكم وصمودكم كما تحررت مناطق في الجنوب والبقاع الغربي".

مختار ابي سمرا وقضية النظافة

دعا مختار محلة ابي سمرا في طرابلس، السيد باسم عساف اهالي المنطقة واجهزة البلدية الى التعاون في تنظيم جمع النفيات ورميها في المكبات العامة. وحض "شباب الاحياء على ان يأخذوا دورهم في هذه المسألة، وان يساهم كل واحد في حيه بجمع النفيات في مكان واحد لتسهيل عمل اجهزة البلدية. وهكذا نكون قد ساهمنا جميعا في نظافة منطقتنا وقضيتنا على الاوبئة وتلوث البيئة ووضعنا حدا لتزايد البرغش".

٣ قتلى و٤ جرحى في حوادث في الشمال

طرابلس - "النهار":

قتل مساء الاحد في عقبة المغيرة في قضاء الكورة اثنان هما اميلي ليشع عيد والياس سمعان يوسف، لاسباب ثأرية تتعلق بمقتل ابنة فريد عيد قبل ايام في البلدة نفسها.

وفي ثكنة الجيش في طرابلس اطلق احد الجنود صباح امس رشقا من بندقيته في الفضاء بسبب خلاف فردي مع بعض رفاقه فأودع سجن الثكنة.

وفي محلة التبانة انفجرت عبوة السادسة صباحا امام متجر نجم الدين سليم عيسى للبن فأوقعت اضرارا.

وفي رأس الصخر في ميناء طرابلس، صدمت سيارة مجهولة محمود كزبور الذي كان يقود دراجة نارية فقتل.

وفي باب التبانة اطلق مسلح النار على المفتش في الامن العام محمود الزعبي فاصابه في رجله اليسرى. وفي بطرماز (الضنية) حصل خلاف بين عائلتي حميدة وعنتر لاسباب ثأرية تطور الى اطلاق نار ادى الى اصابة محمد حميدة وابنه.

وفي عندقت (عكار) تبادل مسلحون من البلدة النار بمسدسات مع مسلحين من مشتى حمود، فاصيب فتوح يوسف فتوح من عندقت.

وسطا لصوص على منزل امال رشيد السنكري في شارع المطران في طرابلس بواسطة الكسر والخلع وسلبوا ١٩ الف ليرة وجهاز فيديو.

النبطية: الزفت برسم الزينة!

ورشة الصيانة تفلش الزفت فوق بقعة ماء! (اسمون شديد)

النبطية - "النهار":

شكا اهالي حي السرايا في النبطية من الطريقة التي تتبعها فرقة الصيانة التابعة لوزارة الاشغال العامة في تعبيد الطرق وترقيعها.

وذكر هؤلاء ان عمال الصيانة يفلشون الزفت فوق الاتربة والاوساخ وتجمعات المياه من دون تنظيف الطرق مما يجعل الزفت غير صالح ويعرضه للزوال مع اول قطرة ماء ونتيجة مرور السيارات. وشكوا من ان بقعة صغيرة في الطريق الرئيسية رقعت مرارا هذه السنة وما زالت كما كانت بسبب تسرب المياه من شبكة تحت الطريق. واعتبروا ان الترفيت الان هو للزينة وليس للسيارات! وطالبوا مصلحة المياه باصلاح القساطل المهترئة.

• انفجرت عبوة في حاروف امام محل جهاد محمد حرب للالبسة الجاهزة فأوقعت اضرارا.

تقرير مفصل عن "الحزام الامني"
١٥ هجوما على "الجنوبي" والاسرائيليين واصابة قائد "الحرس" في قبريخا

جرافة اسرائيلية على طريق جسر القعقعية. (اسمون شديد)

الجنوب - "النهار":

اكدت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" تعرضت في نهاية الاسبوع الماضي لـ١٥ هجوما على الاقل تركزت غالبيتها على مواقع الطيبة والقنطرة ومجدل سلم.

النبطية

وافادت معلومات من النبطية ان القوات الاسرائيلية واصلت شق طريق عسكرية بين تلة علمان وجسر القعقعية. وشوهدت امس جرافات ضخمة على بعد ٤٠٠ متر من الجسر حيث تتمركز الكتيبة الفنلندية. وتولت قوة اسرائيلية حماية الجرافات من مرتفعات مجاورة.

وذكر بعض اهالي عربصاليم ان الاسرائيليين باشروا قبل يومين اقامة مراكز على تلة سجد المشرفة على البلدة.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل، باشر الاسرائيليون اقامة نقطة تفتيش غرب بيت ياحون.

وروى بعض ابناء المنطقة ان دبابة اسرائيلية اطلقت في الثامنة والنصف ليل الاحد قرابة ١٥ قذيفة و٥٠٠ طلقة رشاش من القنطرة في اتجاه الغندورية (بنت جبيل)، مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص.

واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وقوع الحادث، واوضح ان دورية للكتيبة الفنلندية ارسلت الى المكان للتحقيق وعثرت على رجلين مصابين اصابة طفيفة وارسلت احدهما الى المستشفى في صور.

واطلق في الثامنة مساء الاحد صاروخ "كاتيوشا" على موقع اسرائيلي حدودي جنوب بيت ليف.

مرجعيون

واطلق مسلحون قنيفة "ار. بي. جي" ورشقات رشاشة على احمد صالح ملحد وحسين عوالي في قبريخا، فأصيب الاول في ذراعه وتضررت مدرسة البلدة.

وبثت اذاعة اسرائيل "ان محاولات الاعتداء لا تزال مستمرة على "الحرس المدني" في الجنوب. وقد اطلقت النار الليلة الماضية (الاحد - الاثنين) على قائد الحرس في قبريخا فأصيب".

وعثر صباح السبت على قنبلة زرعت الى جانب طريق قرب موقع "جيش لبنان الجنوبي" في محيط بلدة الطيبة.

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان جنودا من الكتيبة الفرنسية عثروا قرب القنطرة على صاروخين "كاتيوشا" جاهزين للاطلاق فعطلوهما.

وروى اهالي تولين ان مسلحين اثنين يتعاونان مع الاسرائيليين حاولا خطف فتاتين من البلدة السبت الماضي، فثار الاهالي وحاول حسين عبد النبي احد قادة الميليشيات تهدئتهم. ووصلت قوة من الفلنديين والغانيين الى البلدة بعد الحادث.

وافاد اهالي الطيبة ان ضباطا اسرائيليين عقدوا اجتماعا في البلدة وشرحوا للاهالي سياستهم حيال "الحزام الامني".

صور

تعرض موقع "الجيش الجنوبي" قرب طير حرفا ليل السبت - الاحد لهجوم فردت حاميته باطلاق النار خصوصا في اتجاه بلدة شيحين.

ونقلت شاحنة للقوة الدولية الاحد الماضي جثة الى مستشفى صور. واوضح السيد تيمور غوكسيل ان دورية فنلندية عثرت على الجثة في حقل غرب الغندورية وبقربها قنبلة يدوية وقاذف "ار. بي. جي". وذكر ان الاوراق التي عثر عليها مع الضحية حملت اسم "سلوم" ٢١ عاما من بيروت.

وبثت اذاعة اسرائيل "ان توترا شديدا ساد بلدة الناقورة في الايام الاخيرة، وان سكانها الشيعة اقفلوا المدرسة والمتاجر على اثر اعتقال قوات الامن (الاسرائيلية) عددا من السكان للتحقيق معهم".

حاصبيا

واشارت مصادر امنية ان مجموعة من الاسرائيليين و"الجنوبي" دخلت شبعا السبت الماضي لاعتقال سائق جرافة تعمل على شق طريق جديدة بين البلدة والهبارية نتيجة المضايقات التي يتعرض لها اهالي شبعا على حاجز "الجنوبي" قرب حاصبيا.

وقد منع الاهالي المجموعة من اعتقال سائق الجرافة فغادرت البلدة منذرة بانها ستعود ومعها دبابة لازالة الجرافة.

• بثت اذاعة اسرائيل "ان قنيفتي "ار. بي. جي" اطلقتا على قوة من "الجنوبي" قرب الريحان (جزين)". وافاد مراسل الاذاعة "ان القنيفتين اطلقتا من خارج منطقة الحزام الامني".

ازمة "العمال الاجانب" مع المسلحين هروب مستمر من اعمال "السخرة"

اجرت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" تحقيقا عن عمال اجانب يحتجزهم مسلحون في المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت لبعض الوقت ويجبرونهم على القيام باعمال "السخرة" مثل تعبئة اكياس الرمل وبناء التحصينات على خطوط التماس.

وقالت الوكالة ان عناصر مسلحة تجوب شوارع بيروت وتعتقل عمالا هنودا وباكستانيين وسيرلانكيين وفيليبيين ومصريين واجانب غيرهم، وتضعهم في الشاحنات وتأخذهم للقيام ببعض الاعمال.

وشاهد المراسلون في اليومين الماضيين شاحنة "بيك اب" لحركة "امل" على كورنيش المزرعة وفيها ثمانية اشخاص ووجوههم متجهمة.

وقال سائق الشاحنة المسلح شارحا وجود هؤلاء العمال معه "سنطلقهم في غضون ساعات بعد ان يقوموا بتعبئة اكياس رمل وبراميل. انتم تعرفون اننا في حاجة الى مساعدة".

وقال احد العمال في الشاحنة: "باكستانيون. اربعة منا باكستانيون". وبدا كأن الاربعة الباقين لبنانيون، لكنهم جميعهم كانوا خائفين.

ويقول القياديون في الميليشيات انهم حاولوا منع المسلحين من خطف الناس للقيام باعمال سخرة، ولكن لا يبدو انهم يمتثلون.

وشعرت قيادات الميليشيات الاسلامية بالحرج الاسبوع الماضي عندما خطف الموظف في السفارة الهندية مدراس كوتي لدى مروره في شارع الحمراء. وقد امضى ساعتين في تعبئة اكياس الرمل في احد المواقع الاحتراكية على خط التماس قبل ان تتدخل السفارة ويطلق.

وبعدما نشرت قصة كوتي في الصحف، قال اكرم العربي، الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي: "سنضع حدا لهذه الاعمال" الا انه في اليوم ذاته لاحظ المراسلون شاحنة محملة بالعمال تتجه نحو خط التماس.

احد العمال طلب ان يطلقوه، الا ان مسلحا قال له: "ستبني السد العالي!"

وعمد المسلحون في بيروت الغربية الى وسيلة جديدة في برنامج العمل هنا، وهي احتجاز شباب من صالات سينما تعرض افلاما خلاعية ووضعهم في الشاحنات ليقوموا باعمال كهذه.

وقال العربي: "يعتقد المسلحون ان هذا الاسلوب (الافلام الخلاعية) سيء جدا لتمضية الوقت".

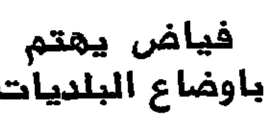
عثمان، عامل مصري (٣٥ عاما) صرف راتبه الاخير في شراء ثياب جديدة وربطات عنق ونظارات شمسية، وقال انه يريد ان يظهر مظهرا انيقا عندما يمشي في الشارع متوجها الى عمله في احدى مذابح بيروت الشرقية. ويعتقد عثمان ان هذا سينقذه من "الجولات غير المتوقعة" في شوارع بيروت.

وقال احد الصناعيين في بيروت الشرقية رفض ذكر اسمه ان هذا ادى الى هجرة كل العمال الاجانب. ومن لا يملك منهم المال للسفر فهو يعتقل في الشارع او المخازن او الافران او في اي مكان.

وقال ان احد عماله، وهو هندي، امضى اسبوعين في تعبئة اكياس الرمل للميليشيات المسيحية على خط التماس.

واضاف: "كان يقدمون له الطعام ومكانا ينام فيه، لكنه لم يأخذ قرشا واحدا في مقابل عمله".

وبعد اسابيع من القتال والتجربة مع المسلحين، تعلم العمال الاجانب الاختباء من الشارع عندما يرون شاحنات للمسلحين.



وكان على الميليشيات المسيحية ان تبدل "التكتيك" المعتمد لتحافظ على الاعداد المطلوبة من العمال يوميا. وبدل الشاحنات العسكرية بدأوا باستعمال السيارات المدنية ليجوبوا بها الشوارع. وعندما يرون مجموعة من العمال ينزلون من السيارة ويطوقونها حتى تصل الشاحنة بعد طلبها بواسطة اللاسلكي".

فياض يهتم باوضاع البلديات

صيدا - "النهار":

باشر محافظ الجنوب السيد حليم فياض تنظيم شؤون البلديات تمهيدا للانطلاق في ورشة الاعمار والبناء وتنفيذ المشاريع المقررة بعد الشلل الذي اصيبت به البلديات ابان الاحتلال وفي فترة الاحداث التي تلت انسحاب اسرائيل.

وفي هذا السياق قدم فياض اقتراحا الى وزارة العباسية يقضي بحل مجلس بلدية العباسية (صور) بعد تقديم غالبية اعضائه استقالاتهم وطالب بتعيين مجلس جديد مؤهل لادارة شؤون البلدية.

ورأس فياض اجتماعا للفرق التابعة لهيئة التفتيش المركزي واستعجل تنشيط الادارات الرسمية.

سلام العائد من جولة اوروبية:
قروض اضافية وتسهيلات مالية من ايطاليا وبلجيكا وفرنسا والسوق

تحدث امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام عن نتائج جولته الاوروبية التي شملت باريس وروما وبروكسيل حيث مقر السوق الاوروبية المشتركة.

وكان سلام عاد اول من امس والوفد الذي رافقه وضم الدكتور صلاح ابو رعد والدكتور علي سرحال، بعدما التقى خلال جولته مفوض المجموعة الاوروبية السيد كلود شيسون والمسؤولين المعنيين بالتجارة الخارجية في بلجيكا وفرنسا وايطاليا.

قال ان رحلته اسفرت عن النتائج الآتية:

"في روما: - الموافقة على القرض البالغة قيمته ٢٠ مليون دولار من اصل الاتفاق اللبناني - الايطالي بقيمة ١٣٠ مليون دولار، وذلك بصفة قرض طويل الاجل وبفائدة زهيدة وفترة سماح مدتها ١٠ سنين.

- اخذ موافقة الجانب الايطالي على تنفيذ مشروع شبكات هاتفية بقيمة ٢ ملايين دولار.

في بروكسيل: اخذ موافقة الحكومة البلجيكية على رفع قيمة الاتفاق الثنائي من ٧٥ مليون فرنك بلجيكي الى ٢٢٥ مليونا، منها ١٠٠ مليون فرنك بلجيكي بصفة قرض طويل الاجل وبفائدة زهيدة.

مع المجموعة الاوروبية: - توقيع اتفاق مساعدة قيمته ١٦ مليون وحدة اوروبية، اي ما يعادل نحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، غايته تمويل مشروع تأهيل المدارس وتوسيعها.

- البحث في امكان منح لبنان هبة بقيمة ٢٠ مليون وحدة اوروبية، اي نحو ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية، لتنفيذ بعض المشاريع الاجتماعية الملحة.

في باريس: - اخذ موافقة الحكومة الفرنسية على تمديد فترة السحب سنة كاملة لغاية ١٩٨٦/٦/٣٠ للمشاريع المدرجة على اللائحة الاولى من الاتفاق اللبناني - الفرنسي.

- الموافقة على ان تصير القيمة الاجمالية للمشاريع المبرمجة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي بعد دمج ما بقي من مشاريع اللائحة الاولى من الاتفاق اللبناني - الفرنسي مع مشاريع اللائحة الثانية.

- الموافقة على ان يقدم مجلس الانماء والاعمار اوائل تموز لائحة بمشاريع موحدة، ترصيدا لما بقي من مشاريع اللائحتين الاولى والثانية.

- البحث في امكان ادراج مشروع ترتيب الاراضي اللبنانية على اللائحة الثانية من الاتفاق اللبناني - الفرنسي".

واضاف: "تم حتى الآن توقيع اتفاقات لمشاريع بقيمة ٦٠ مليون فرنك فرنسي من اصل البرنامج الفرنسي المشار اليه، وستعقد اتفاقات لتنفيذ مشاريع تبلغ قيمتها نحو ١٣٠ مليون فرنك فرنسي في فترة اقصاها ١٩٨٥/٦/٣٠".

واعلن ان الوفد اتصل خلال جولته بمكاتب استشارية عدة متخصصة ببناء المستشفيات وتجهيزها وادارتها بغية اختيار احدها لتحضير ملفات تلزيم المستشفيات على الاسس التي تعتمدها صناديق التمويل العربية والاجنبية والبنك الدولي والمجموعة الاوروبية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٢٩٤٠ طنا وهي: "جيانا" و"حسن" و"بترون" و"بوونا سبيرانزا" و"ليبن فالديه" و"رابوتيون - ٥" و"سمان - ١" و"فاست - ٢" و"نووفا فنتورا" و"مانشستر ترايدر" و"امال - ٢" و"امين".

وغادرته ٧ بواخر هي: "سي كريست" و"ايفان كوروبيف" و"امين" و"ستيفنيستي" و"مانشستر ترايدر" و"فاست - ٢" و"نووفا فنتورا".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جيانا	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	بوونا سبيرانزا	٢٢١ مستوعبا	ع. مكاوي
١٠	بترون	٢٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	ابروفيدانس	٦٥٠ مختلفا	ا. جيمار
١١	ليبن فالديه	٣٥٨٤ حديدا	اورابيا
١١	جيمرلاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	عزيز	للشحن	اسبيستانس ماريتيم
١٢	جيت - ٢ خالد	للشحن	مينيرفا شيبينغ
١٢	نادين	—	ب. عضم
١٢	رابوتيون - ٥	١٥٠ ماشية	رابوتيون ماريتيم
١٢	سمان - ١	٨٦ ماشية	س. شعر
الدورة	امال - ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ح. ثابت
غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
لابالما	للشحن	اجيمار
جيمرلايف	للشحن	ريكومار

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شلوبوريا	انفير	١٤٠٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
كميتيرا صن	ليماسول	٧٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
سايكلوبس	البرازيل	٥٧٢ ورقا	قدموس شيبينغ
نورا كيز هيفاتوفا	ازماييل	٥٧٠ مختلفا	فرعون للشحن
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
ريمانديا	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
مياستو	كوبر	٦٠٠ مواد غذائية	ا. قرداحي
نوفي - ت	كوبر	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
كامتشيا	برغاز	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
هنسياتيك	اللاذقية	٤٠٠ مختلفا	ك. بيطار

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٨ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠٠ طن، منها ٤٠٠ طن تسليما مباشرا و١٠ اطنان الى المستودعات و٣٩٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٩٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٣٣ طنا، منها ٥٨٦ طنا من المستودعات و٣٤٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة/مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريما - م	لشحن الماشية	م. خباز
ستيفينيستي	مختلفا	مسعود اخوان
ميمو	للاصلاح والتموين	ف. اسطفان
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
ريس - ١	لشحن الجلود	اللبنانية العربية
كريس ماري	بلاط ورخام	أ. عيسى
عارف	لشحن الخردة	أ. عيسى
صوفي	خشب	مارينا للملاحة
رنا	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
مراح	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
هلال	مختلف	العربية للملاحة والنقل
الحاجة نعيمة	للاصلاح	اللبنانية العربية
عكاك ترايدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ب - المنتظرة:		
حكيم جهاد	كاولين	ستوت للملاحة
سمان - ١	ماشية	أ. عيسى

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
السلام - ٢	١٠٠ ماشية	شبير ماريتيم
صن بوت جونيور	٩٧ راكبا	ح. مرقص
عسان	٢٠٠ مختلفا	نلتا ترانسبورت
جاندارك - ج	٤٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
عكاك ترايدر	٦ مستوعبات	عكاك مارين

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايدي - ١	خشب	المتحدة للملاحة
بسام - ب	٥٠٠ ورقا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
غوى	سمسم	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اطلنتيس	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريمانديا	لشحن حمولة الباخرة بلال	-
فواز	لشحن حمولة الباخرة بلال	-

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - الراسية:		
الكيندي - ه	-	أ. كفوري
فادي	مركب	أ. كفوري

حسب لائحة مصلحة حماية المستهلك
الاسعار ارتفعت بنسبة ٧٦٫٦٪ بين مطلع السنة ومنتصف ايار

تطور الاسعار ١ ك٢-١٥ أيار ١٩٨٥

السلعة ووحدة التسعير	السعر في اول السنة (ق.ل.)	السعر في ١٥ ايار (ق.ل.)	الفارق (ق.ل.)	الفارق (٪)
السمون				
فيجيتالين فرنسي ٢٨٠٠ غرام	٨٧٠٠	١٤٥٠٠	+٥٨٠٠	+٦٦٫٧
ميليوس ٢٢٦٨ غراما	٢٤٠٠	٤١٠٠	+١٧٠٠	+٧٠٫٨
زبدة لورباك ٤٥٤ غراما	٩٥٠	١٨٠٠	+٨٥٠	+٨٩٫٥
زيت زيتون بابا ساول ١٦ كيلغ	٢٧٥٠٠	٤٠٠٠٠	+١٢٥٠٠	+٤٥٫٥
زيت ذرة مازولا ٢٫٧٨٥ ليترات	٧٢٠٠	١٥٠٠٠	٧٨٠٠	+١٠٨٫٣
زيت ذرة (دوليس) ٢٫٧٨٥ ليترات	—	٩٠٠٠	—	—
الحليب والاجبان				
حليب بودرة كاترا ٢٢٦٨ غراما	٣٦٠٠	٦٧٠٠	+٣١٠٠	+٨٦٫١
حليب بودرة نيدو ٢٥٠٠ غرام	٥٣٠٠	٩٦٧٥	+٤٣٧٥	+٨٢٫٥
جبنة بيضاء عكاوية كيلغ	١٤٠٠	٢٧٥٠	+١٣٥٠	+٩٦٫٤
جبنة قشقوان غنم كيلغ	٣٣٠٠	٦٥٠٠	+٣٢٠٠	+٩٦٫٩
جبنة حلوم كيلغ	٢٨٠٠	٤٠٠٠	١٢٠٠	+٤٢٫٨
جبنة بيكون ٢٢٥ غراما	٤٢٥	٨٠٠	٣٧٥	+٨٨٫٢
جبنة رامبك ٢٥٠ غراما	٦٠٠	١٠٥٠	٤٥٠	+٧٥٫٠
اللحوم والبيض				
لحم هبرة غنم كيلغ	٤٥٠٠	٧٥٠٠	+٣٠٠٠	+٦٦٫٧
لحم هبرة عجل كيلغ	٣٠٠٠	٥٠٠٠	+٢٠٠٠	+٦٦٫٧
فروج بلدي طازج كيلغ	١٣٥٠	٢٣٠٠	+٩٥٠	+٧٠٫٣
فروج مجلد كيلغ	١٢٠٠	١٦٥٠	+٤٥٠	+٣٧٫٥
لحم كبة مجلد (سوبكا) كيلغ	٢٢٥٠	٢٥٥٠	+٣٠٠	+١٣٫٣
بيض ابيض كرتونة	١٥٥٠	٢٤٠٠	+٨٥٠	+٥٤٫٨
بيض احمر كرتونة	١٧٠٠	٢٥٠٠	+٨٠٠	+٤٧٫١
سردين حلو علبة	١٧٥	٣٢٥	+١٥٠	+٨٥٫٧
طون علبة	٨٥٠	١٣٢٥	+٤٧٥	+٥٥٫٩
الحبوب				
برغل كيلغ	٣٢٥	٥٥٠	٢٢٥	٦٩٫٢
فاصولياء صنوبرية بيضاء كيلغ	٦٥٠	١٢٥٠	٦٠٠	٩٢٫٣
فاصولياء صنوبرية حمراء كيلغ	٥٥٠	—	—	—
حمص كيلغ	٧٠٠	١٢٧٥	٥٧٥	٨٢٫١
فول كيلغ	٤٥٠	٧٠٠	٢٥٠	٥٥٫٥
عدس ابيض رفيع كيلغ	٥٠٠	٩٧٥	٤٧٥	٩٥٫٠
عدس احمر كيلغ	٤٥٠	١٢٠٠	٧٥٠	١٦٦٫٧
عدس مجروش كيلغ	٥٠٠	١٣٥٠	٨٥٠	١٧٠٫٠
رز	٤٥٠	٧٠٠	٢٥٠	٥٥٫٦
سكر	٢٢٥	٣٥٠	١٢٥	٥٥٫٦
البن والشاي				
بن اخضر برازيلي كيلغ	٢٢٠٠	٣٩٠٠	١٧٠٠	٧٧٫٣
بن مطحون من دون هال كيلغ	٢٧٥٠	٥٥٠٠	٢٧٥٠	١٠٠٫٠
بن مطحون مع هال كيلغ	٣٧٥٠	٧٠٠٠	٣٢٥٠	٨٦٫٧
شاي سيلاني كيلغ	٣٦٠٠	٦٥٠٠	٢٩٠٠	٨٠٫٦
مختلف				
ملح كيلغ	٨٠	١٠٠	٢٠	٢٥٫٠
رب البندورة الطاووس كيلغ	٨٥٠	١٦٠٠	٧٥٠	٨٨٫٢
صابون ابيض ص.ع.	٩٥٠	١٦٠٠	٦٥٠	٦٨٫٤
صابون سلوى كيلغ	٨٥٠	١٤٥٠	٦٠٠	٧٠٫٦
صابون حياة كيلغ	٧٢٥	١٤٠٠	٦٧٥	٩٣٫١
مسحوق بس كيلغ	٦٠٠	١٠٠٠	٤٠٠	٦٦٫٧
اريال ٥ كيلغ	٦١٠٠	٩٣٠٠	٣٢٠٠	٥٢٫٥
برسيل ٤٫٥ كيلغ	٣٣٠٠	—	—	—
محارم ورق كيلغ	١٢٢٥	٢٧٠٠	١٤٧٥	١٢٠٫٤

لم يصدر بعد عن الاتحاد العمالي العام مؤشر غلاء المعيشة للفصل الاول من السنة الجارية، على رغم ان المكتب المختص انجزه.

الا انه فهم ان مؤشر الاسعار للسلع والخدمات المختلفة تجاوز في نهاية الفصل ٣٠ في المئة نتيجة احتساب الزيادات الحاصلة ونسبتها الى معدلات التثقيل لكل من بنود الاستهلاك.

ويظهر من مقارنة اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الـ٤٢ التي ترصد تطورها اسبوعيا مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان الارتفاع بين مطلع السنة ومنتصف ايار الجاري سجل نسبا عالية وقياسية بلغ متوسطها بمعزل عن اي تثقيل ٧٦٫٦ في المئة. وبلغت الاسعار حدها الاقصى في اذار ثم استقرت نسبيا حتى ٢٠ نيسان، لتبدأ تراجعا بطيئا لا يزال مستمرا حتى اليوم.

واستنادا الى التصنيف السلعي للائحة مصلحة حماية المستهلك جاء الارتفاع بين مطلع السنة ومنتصف ايار كالآتي:

١ - السمون: بلغت نسبة الارتفاع ٧٦٫١٦ في المئة.
٢ - الحليب والاجبان: بلغت نسبة الارتفاع ٨١٫١٢ في المئة.
٣ - اللحوم والبيض: بلغت نسبة الارتفاع ٥٥٫٣ في المئة.
٤ - الحبوب: بلغت نسبة الارتفاع ٩٢٫٥٥ في المئة.
٥ - مختلف: بلغت نسبة الارتفاع ٧٣٫٠٦ في المئة.

ويشار الى ان وتيرة ارتفاع اسعار السلع او انخفاض اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الدولار، باعتبارها العامل الابرز في تحديد كلفة السلع المستوردة. وقياسا على ذلك، بلغ متوسط ارتفاع اسعار السلع المدرجة في الجدول اعلاه ٧٦٫٦ في المئة، في حين ان ارتفاع الدولار في الفترة نفسها بلغ نسبة ٨٤ في المئة.

الغرامة لم تعد رادعة لتأخر المصارف في تقديم الاحصاءات

رأت مديرية الاحصاءات في مصرف لبنان ان الغرامة المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف في حال تأخر المصارف في تقديم الاحصاءات المطلوبة منها، لم تعد كافية وتاليا لم تعد تشكل رادعا.

واوضحت المديرية ان القانون حدد الغرامة عن كل يوم تأخير بـ١٠٠ ليرة لبنانية، حتى اذا بلغ التأخير شهرا كاملا ترتفع الى ٣ الاف ليرة. وهذه الغرامة لم تعد تعني شيئا في الوقت الحاضر، في حين كانت تشكل رادعا عند وضع القانون عام ١٩٦٣ اي قبل اكثر من ربع قرن.

واستغربت كيف ان القانون حدد قيمة الغرامة بدل ان يقر مبدأها فقط تاركا تحديدها تبعا للتطورات المالية والنقدية.

وفي اطار العمل الاحصائي القائم اشارت المديرية الى ان القانون اعطى المصارف مهلة شهر كامل لتقديم الاحصاءات العائدة الى الشهر السابق، على ان تسري عقوبة التأخير بعد انقضاء الشهر. كذلك اشارت الى ان الاحصاءات المطلوبة تطورت تباعا، ففي حين كانت تقتصر في السابق على تعميم او تعميمين، صارت هناك بيانات عدة مطلوبة بغية تحديد ارقام السيولة والودائع والتسليفات والملاءة والفوائد والقطع الاجنبي الخ...

اضراب "تشارترد" في اسبوعه الثاني والمشاورات لانهائه لم تسفر عن حل

دخل اضراب موظفي "تشارترد بنك" اسبوعه الثاني، من غير ان يؤدي تدخل لجنة الرقابة على المصارف ومصرف لبنان الى الاسراع في انهائه واعادة الامور الى طبيعتها.

وهذا الاضراب في فرعي جونية والحمراء يشمل كل الاقسام والدوائر بحيث باتت مصالح الزبائن متوقفة سواء من حيث السحوبات والايداعات او من حيث فتح الاعتمادات وسحب البوالص.

وجرت في نهاية الاسبوع الماضي مشاورات بين الادارة البريطانية للمصرف ولجنة الموظفين بواسطة وكيل المصرف المحامي انطوان عبود، الا انها لم تسفر عن حل ايجابي.

وترى لجنة الموظفين ان الادارة البريطانية استخفت اول الامر بمصرف لبنان وبلجنة الرقابة على المصارف عندما غادرت البلاد وحاولت اتمام صفقة بيع المصرف لـ"بنك المشرق" في الخارج من دون التزام الاحوال والقوانين المرعية. ثم استخفت الادارة باتحاد موظفي المصارف وبموظفي المصرف اذ حاولت اتمام الصفقة من دون علمهم. واليوم تستخف الادارة بزبائن المصرف وبمصالحهم بالتلكؤ في الغاء التفويض المعطى للسيدين ريمون اديب وعبد القادر الريس وتاليا في اعادة التفويض الى الاداريين اللبنانيين لتسيير المعاملات. وقالت اللجنة ان المصرف يشكو من فراغ، فالمكلفون ادارته ابطل تكليفهم من غير ان يكلف سواهم القيام بالمهمة.

● استقبل رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر وممثلين لموظفي "تشارترد بنك" وعرض معهم تطورات الاضراب.

صور: اجور العمال الزراعيين

صور - "النهار":

وزع امس المكتب العمالي لحركة "امل" بيانا ضمنه تحديدا لاجور العمال الزراعيين، بعد التشاور بين النقابات وارباب العمل، كما يأتي:

- القطاف: ٧ ساعات بـ٧٥ ليرة يوميا.
- النكش: ٥ ساعات بـ٧٥ ليرة يوميا.
- التثليم: ٦ ساعات بـ٧٥ ليرة يوميا.
- اجرة الفتاة ٣٥ ليرة.

وتمنى البيان على الفريقين التقيد بمضمون اتفاقهما صونا للحقوق ومنعا للمضاربة.

التدهور الامني زاد الشلل والوضع التمويني بقي طبيعيا

تدهور الوضع الامني في الشطر الغربي من العاصمة امس زاد الشلل القائم اصلا بسبب استمرار اقفال المعابر بينه وبين الشطر الشرقي، الامر الذي انعكس على مختلف المرافق والقطاعات واربك النشاط في بعض المجالات المعيشية.

فعلى صعيد المطار والمرفأ، استمرت الحركة ولكن محدودة ومتعثرة في غياب عدد كبير من العاملين فيهما.

كذلك ارتفعت نسبة الغياب في الادارات والمؤسسات العامة وطاولت المؤسسات والشركات الخاصة بما في ذلك المصارف ولاسيما منها تلك الواقعة في مناطق ساخنة.

وادى اتساع نطاق الاشتباكات الى اقفال عدد من المتاجر، حتى في منطقة الحمراء البعيدة عن مسرح الاحداث.

اما الوضع التمويني فبقي طبيعيا، اذ استمر تسليم القمح والطحين من الاهراءات والمطاحن الى المناطق المختلفة.

وبالنسبة الى المحروقات لم يسجل اي اختناق، في حين ينتظر وصول باخرة بنزين الى الدورة في الايام المقبلة. كما ينتظر وصول باخرة الى الزهراني تنقل ٥٠ الف طن من النفط الخام.

مناقصة الـ١٣٢ ألف طن قمحا ارجئت الى ١٤ حزيران

اعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة تأجيل مناقصة القمح التي كانت مقررة الجمعة ٢٤ ايار الى ١٤ حزيران. وجاء التأجيل نتيجة الاوضاع الامنية المتدهورة واستمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت، الامر الذي يحول دون مشاركة البعض في استدراج العروض.

ويذكر ان المناقصة تتناول شراء ١٣٢ الف طن قمحا، منها ١٠٤ الاف طن من النوع نصف القاسي و٢٨ الف طن من النوع الطري.

وقد عدل بعض الشروط في الاعلان الرقم ٩/٧٢٣ تاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ من حيث موعد شحن القمح الطري فصار قبل ١٥ تموز بدل ٣٠ حزيران. اما مواعيد شحن القمح نصف القاسي فلا تزال هي اياها كالآتي:

- الشحنة الاولى ٢٦ الف طن بين ٢٠ تموز و١٠ آب.
- الشحنة الثانية ٢٦ الف طن بين ١٥ آب و٥ ايلول.
- الشحنة الثالثة ٢٦ الفا بين ١٥ ايلول و٥ تشرين الاول.
- الشحنة الرابعة ٢٦ الف طن بين ١٠ و٢٠ تشرين الاول.

جمعية اصحاب السفن تقبل بتحفظ قرار تسعير الفيول والمازوت

ابدت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين تحفظها عن القرار الذي اصدره وزير الصناعة والنفط والخاص برفع دعم الفيول اويل والغاز اويل المسلم الى البواخر وتسعيره بعملة غير لبنانية.

وادلى رئيس الجمعية السيد انور غزاوي بملاحظات على القرار موجزها كالآتي:

١ - ان لجوء الوزارة الى تسعير المشتقات النفطية بغير الليرة اللبنانية للمرة الاولى امر مستغرب، خصوصا عندما يطبق ذلك على البواخر اللبنانية. ويخشى ان تكون هذه الخطوة سابقة بحيث تعتمد في مجالات اخرى.

٢ - في مقابل اصرار الدولة على رفع الدعم عن اصحاب البواخر، كان في الامكان تعويض البواخر اللبنانية سواء من حيث رسوم التلبيص والتفريغ في مرفأ بيروت او باعفاءات اخرى، فضلا عن تشدد الادارات العامة في تشغيل الاسطول اللبناني واعطائه افضليات.

٣ - ان جمعية اصحاب السفن تتفهم ظروف الدولة التي اضطرتها الى اتخاذ هذا القرار، خصوصا بعد الشرح الذي قدمه وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. ومراعاة منها للظروف لن تلجأ الجمعية الى السلبية، لكنها تأمل في ان يكون هذا التدبير موقتا وان يلغى عندما تتبدل الاحوال وتلتقط الدولة انفاسها وتصير قادرة على ضبط المرافئ.

اصحاب السفن وغرفة صيدا لتأهيل سريع لمرفأ المدينة

عقد امس اجتماع في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا ضم رئيسها السيد محمد الزعتري وعددا من الفاعليات ورئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانية السيد انور غزاوي يرافقه المهندس البحري احمد عضام. وسبقت الاجتماع جولة على مرفأ صيدا للاطلاع على سير العمل فيه.

وقوم المجتمعون اوضاع المرفأ، فرأوا انه في حال يرثى لها وانه يفتقر الى التجهيزات الاساسية لاستقبال البواخر المتوسطة الحمولة (بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ طن). ولاحظ رئيس جمعية اصحاب السفن ان المرفأ لا يزال هو اياه منذ عام ١٩٧٨، ذلك ان لا ارصفة ولا مخازن وان معظم البواخر مضطر الى الوقوف بعيدا عن الشاطئ.

واستغرب المجتمعون اهمال المسؤولين هذا المرفق وعدم ملاحقتهم الملتزمين معقودين لتنفيذ بعض الاشغال فيه، وطالبوا بمزيد من الاهتمام خصوصا في الظروف الراهنة.

وتم الاتفاق على ان تعد جمعية اصحاب السفن مذكرة الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط تضمنها مقترحات تمكن المرفأ من العمل ولو في نطاق محدود في انتظار انجاز المشاريع التطويرية. كذلك اتفق على ان تقوم فاعليات صيدا بتحرك من جانبها في هذا الاتجاه.

سلفة ١٠ ملايين لهيئة الاغاثة للحالات الناشئة عن التهجير

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا رقمه ١٥٥/أ.ج. يقضي باعطاء الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة قيمتها ١٠ ملايين ليرة.

وهذا نص القرار:

"المادة الاولى: تعطى الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة مقدارها ١٠ ملايين ليرة لبنانية (فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية)، تخصص للحالات الناشئة عن التهجير لمواجهة الحاجات الضرورية الملحة.

المادة الثانية: تدفع قيمة السلفة المشار اليها الى الهيئة العليا للاغاثة باوامر من محتسب المالية المركزي.

المادة الثالثة: على كل من رئيس مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات، مراقب عقد النفقات المختص، ورئيس مصلحة الصرفيات، ورئيس مصلحة الخزينة، كل في نطاق اختصاصه متابعة تسديد هذه السلفة وذلك عن طريق توقيف قيمتها من اصل المادة المخصصة للهيئة العليا للاغاثة في مشروع موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لسنة ١٩٨٥ وذلك فور صدور قانون الموازنة المختص.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

طوابع مالية في التداول

وضعت في التداول، بموجب قرار اصدره امس وزير المال الرئيس كميل شمعون بالرقم ١٥٤/أ.ج.، طوابع مالية من الفئتين الآتيتين:

- ١٠ ملايين طابع مالي من فئة ٢٥ قرشا لبنانيا.
- ٧٫٥ ملايين طابع مالي من فئة ١٠٠ قرش لبناني.

قطع الهاتف مع وادي شحرور

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات انه بسبب اعمال ترميم ستجرى على مركز الهاتف لوادي شحرور، ستضطر الادارة الى قطع الاتصالات الهاتفية بين جميع المناطق ووادي شحرور، على ان تبقى المخابرات الهاتفية الصادرة من مركز وادي شحرور على طبيعتها، وذلك لمدة ثلاثة ايام.

موظفو "الميدل إيست" في الشرقية

عقد امس في مكتب المحامي جورج جبر اجتماع للبحث في مشكلة موظفي طيران الشرق الاوسط بعد صدور مذكرة عن الادارة تقضي بخفض ٥٠ في المئة من رواتب الموظفين المتخلفين عن الحضور على رغم اقفال المعابر. وحضر الاجتماع، الى جبر، المحامي ايلي اسود والمدير العام للشركة السيد يوسف لحود والمسؤول عن شؤون العمل السيد وليد زعتر، واتفق خلاله على تعليق المذكرة وفتح باب المفاوضات لايجاد حل يضمن حقوق الشركة والموظفين في آن.

وفد الاتحاد الوطني عاد من براغ

عاد من براغ وفد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة السيد الياس الهبر وعضوية السيدين فخري فرهود وجهاد شمس بعد زيارة استمرت اسبوعا بدعوة من المجلس المركزي للنقابات التشيكوسلوفاكية.

وصدر عن الزيارة بيان مشترك اكد على عدد من القضايا الاجتماعية والسياسية محليا واقليميا ودوليا.

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ١٥٫٨٦ ليرة

مضى سعر الدولار الاميركي في تراجعه فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٥٫٧٥ و١٥٫٨٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٥٫٨٥ و١٥٫٨٧ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٥٫٨٦ ليرة في مقابل ١٦٫١٨ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٣٢ قرشا ونسبته ١٫٩٨ في المئة.

وكان الدولار بدأ الاسبوع متراجعا وراوح صباحا بين ١٦ و١٦٫١٠ ليرة، ثم اخذ ينخفض تدريجا دونما ردات تصحيحية على رغم اضطراب الوضع الامني في بيروت الغربية، الى ان بلغ سعرا هو الادنى له منذ ٢٨ اذار الماضي، متابعا بذلك خط التراجع الذي بدأ قبل نحو ٤٠ يوما بفعل تزايد العرض وانحسار الطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٥٫٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦٥٢٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦٫٦٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٣٦٥ ليرة.

في الخارج سجل سعر الدولار تراجعا ملحوظا متأثرا بالعوامل التي برزت في نهاية الاسبوع الماضي والتي ادت الى خفض الفوائد في لندن فجاءت امس كالآتي: ٧ ٣/٤ في المئة لشهر، ٧ ١٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ لستة اشهر، ٨ ٧/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١٫٢٨٫٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ٣٫٠٢٫٣٥ مارك الماني.
- ٢٫٥٥٫١٥ فرنك سويسري.
- ٩٫٢٦٫٦٥ فرنك فرنسي.
- ٢٤٩٫٦٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاثنين ٢٠ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤١٫٢٥	١٤٣٫٢٥
الدينار العراقي	١٥٠٠	١٥٥٠
الدينار الكويتي	٥١٧٥	٥٢٢٥
الدينار الاردني	٣٨٨٥	٣٩٢٥
الدينار البحراني	٤١٤٠	٤١٩٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٦٫٥٠	٤٣١٫٥٠
الريال السعودي	٤٣٣٫٥٠	٤٣٨٫٥٠
الريال العماني	٤٥٢٠	٤٥٧٠
الريال القطري	٤٢٩٫٥٠	٤٣٤٫٥٠
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٫٢٢	٢٠٫٥٢
المارك الالماني	٥٢٠٫٥٠	٥٢٥٫٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٠٫٧٥	٤٦٥٫٧٥
الدراخما اليونانية	١٠٫٧٥	١١٫٧٥
الفرنك الفرنسي	١٧٠٫٢٥	١٧٢٫٢٥
الفرنك السويسري	٦١٩٫٢٥	٦٢٤٫٢٥
الفرنك البلجيكي	٢٦٫١٠	٢٦٫٦٠
الكورون الدانماركي	١٤٥٫٥٠	١٤٦٫٥٠
الكورون الاسوجي	١٧٩٫٧٥	١٨٠٫٧٥
البيزيتا الاسبانية	٩٫٢٠	٩٫٤٠
الليرة التركية	٣٫٠٠	٣٫٢٠
الليرة القبرصية	٢٥٤٠	٢٥٩٠
الالف لير ايطالي	٨٠٨	٨٢٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٠	٣٤٠٠
الالف ين ياباني	٦٢٢٥	٦٢٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٨٥	١٥٨٧
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٧٥	١٥٨٥
الدولار الاوسترالي	١٠٥٣	١٠٧٣
الدولار الكندي	١١٤٨	١١٦٨

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١١٦٥	١٢٦٥
الليرة الايرانية	١١٥٠	١٢٠٠
الليرة العثمانية	١٠٢٥	١٠٧٥
البيزوس المكسيكي	٦٠٥٠	٦٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٢٠٠	١٦٥٢٠٠
اونصة الذهب	٣٢٢٫٢٥د	٣٢٥٫٢٥د
كيلو الفضة	٣٢٦٥	٣٣٦٥
اونصة الفضة	٦٫٥٢د	٦٫٦٢د

شيكات المقاصة عام ١٩٨٤ العدد ٥ ملايين والقيمة ٦٧٫٢ مليارا

بلغت قيمة الشيكات التي تبودلت في غرف المقاصة في مصرف لبنان في نهاية عام ١٩٨٤ ٦٧ مليارا و٢٠٩ ملايين ليرة في مقابل ٣٨ مليارا و١٦١ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٣، اي بزيادة مقدارها ٢٩ مليارا و٤٨ مليون ليرة ونسبتها ٧٦٫١ في المئة.

وبلغ عدد الشيكات المتبادلة (الشيكات المتقاصة) في نهاية العام الماضي ٥ ملايين في مقابل ٥٫٣ ملايين في نهاية ١٩٨٣.

وسجلت حركة المقاصة تراجعا ملحوظا من شباط حتى حزيران ١٩٨٤ نتيجة الوضع الامني الذي عطل غرفة المقاصة المركزية واضطرها الى اعتماد نظام استثنائي كانت تنعقد بموجبه مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع، ثم اخذ النشاط يعود تباعا حتى نهاية السنة.

واستأثرت غرفة المقاصة المركزية في بيروت بنسبة ٤٨٫٨ في المئة من مجموع الحركة، في حين كان نصيب غرفة طرابلس ١٢٫٣ في المئة، غرفة صيدا ٤٫٢ في المئة، وغرفة جونية ٢٨٫٩ في المئة، غرفة زحلة ٥٫٨ في المئة.

هنا جدول بحركة شيكات المقاصة المتبادلة في نهاية عام ١٩٨٤ موزعة بحسب مراكز مصرف لبنان (القيمة بالملايين والعدد بالالاف):

	العدد	القيمة
بيروت	٢٤٢٨٫٦	٣٢٧٧٢٫٥
طرابلس	٤٠٢٫٩	٨٢٨٣٫٩
صيدا	١٨٩٫٥	٢٨١٨٫٢
جونيه	١٧٨٨٫٦	١٩٤٥٣٫٥
زحلة	٢٠١٫٧	٣٨٨١٫٣
المجموع	٥٠١٠٫٤	٦٧٢٠٩٫٤

جبهة المخيمات "التهبت" بين "امل" والفلسطينيين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ليلا، في حين كانت حركة "امل" استعادت مواقعها في المخيمات.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية ان مقاتلي حركة "امل" استعادوا مواقعهم في مخيمي صبرا وشاتيلا "مستغلين دخول اللواء السادس الى المخيمين". واتهمت هذه المصادر مقاتلي الحركة بانهم كانوا "يطوقون مخيم برج البراجنة ويمنعون سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر من اخلاء الجرحى".

وقدرت المصادر الفلسطينية عدد القتلى في المخيمات بـ٤٢ قتيلا و١٠٥ جرحى. بينما قدرت مصادر حركة "امل" عدد ضحاياها بـ٣٠ قتيلا و٩٠ جريحا.

وكان مصدر فلسطيني افاد في وقت سابق ان الاشتباكات "بدات على اثر حادث بين فلسطيني واخر من حركة "امل" واعتقال احد وجهاء مخيم صبرا، بينما اتهمت حركة "امل" الفلسطينيين بنصب مكمن لاحدى دورياتها واقتحام مكتبها في صبرا وقتل ثلاثة عناصر فيه.

محاولات التطويق

ورافقت المعارك اتصالات حثيثة للجمها، شارك فيها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وسواهم، بينما كان مكتب رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري محورا للاتصالات وشهد اجتماعات مع قيادات حزبية وعسكرية ادت الى سلسلة اتفاقات لوقف النار لم تصمد امام عنف المعارك واستمرار التدهور.

وجرى اتصالان هاتفيان بين بري ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ووضعه في اجواء الوضع في المخيمات ومحيطها، وبحث معه في بعض الملابسات. واوفد بري على الاثر مستشاره، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة الى دمشق للتشاور مع الجانب السوري في الوضع.

ورأى مصدر وزاري بارز ان اتصالي بري بخدام "اديا الى تجميد العمليات العسكرية التي نشبت حول المخيمات الفلسطينية، مما يشير الى رغبة سورية في الدخول على خط هذه الاحداث".

بيان "امل"

واصدر المكتب العسكري في حركة "امل" ليلا البيان الاتي:

"في تمام الساعة العشرين من يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٥/٥/١٩، وفي اثناء عودة سيارة تموين عسكرية للحركة من خطوط التماس الى قاعدتها في مخيم صبرا، تعرضت لاطلاق نار من مكمن مسلح لعناصر منحرفة، مما ادى الى مقتل وجرح من فيها.

بوشرت الاتصالات مع اللجنة الشعبية لمخيم صبرا لتطويق ذيول الحادث وتم الاتفاق على تسليم الفاعلين الى الجهات الامنية المختصة، الا ان شيئا من هذا لم يتم.

في هذه الاثناء كانت مجموعات مسلحة قد جهزت سلفا تتخذ مواقع في مواجهة مراكزنا، وبدأت قرابة الساعة الثانية والدقيقة العشرين بشن هجمات على مواقعنا، فكان لا بد من اتخاذ اجراءات دفاعية ووقائية كانت نتيجتها السيطرة على معظم مناطق مخيم صبرا.

وقرابة الساعة السابعة من يوم الاثنين الواقع فيه ٨٥/٥/٢٠، امتدت ذيول الحادثة الى مخيم برج البراجنة وبدأ المسلحون العرفاتيون باطلاق النار على الآمنين وعلى مواقع الحركة في المنطقة بمختلف انواع الاسلحة، مما اضطر مجاهدينا الى الرد على مصادر النيران واسكاتها.

الا ان الاشتباكات عادت وعنفت قبل الظهر وطاول القصف الصاروخي والمدفعي الاحياء السكنية واصيب بنتيجته عدد من المواطنين الابرياء مما دفع مقاتلينا الى شن هجمات مضادة ادت الى تطهير بعض الجيوب في مخيم البرج وتمت السيطرة تماما على كل المواقع في هذا المخيم ومصادرة كميات من الذخائر من مخيمات البرج وصبرا وشاتيلا وعدد كبير من الاسلحة".

ولم يصدر عن الجهة الفلسطينية اي بيان في شأن هذه الاحداث.

من جهة اخرى، عرفت خطوط التماس بين البيروتين هدوءا نسبيا بعد تراجع حدة الاشتباكات. وابلغ مندوبا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيدان احمد بعلبكي وسعيد الضاوي ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف استعدادهما للبحث في فتح المعابر، الا انهما انشغلا في احداث بيروت الغربية. لكن مصادر مطلعة رأت ان هذه الخطوة "مؤجلة بعض الشيء" (راجع ص٥).

بعد ١٦ شهرا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فراش اشاد بالجهود التي بذلها الرئيس حافظ الاسد والمسؤولون السوريون لتأمين اطلاقه، كما اشاد بالملك فهد وبالمسؤولين السعوديين الذين تعاونوا على نحو وثيق مع السلطات السورية. وقد بعث العاهل السعودي ببرقية شكر الى الرئيس السوري.

ويشار الى ان "النهار" تلقت في ١٢ من الجاري بيانا غير موقع مفاده ان القنصل السعودي سيفرج عنه "في القريب العاجل" ("النهار"، ١٩٨٥/٥/١٣).

● في الكويت نشرت صحيفة "الرأي العام" تصريحا لمصدر كويتي مسؤول جاء فيه: "ان الكويت لن ترضخ لاي تهديد من اي جهة كانت وانها ترفض اي شروط لاطلاق المحكوم عليهم بسبب ارتكابهم اعمالا اجرامية في الكويت".

واكد "ان الكويت سبق لها ان رفضت مطالب مماثلة عندما خطفت الطائرة الكويتية التي لا تزال حتى الان في مطار مهرباد الايراني وانها لن توافق على اي شروط انطلاقا من اقتناعها برفض اسلوب التهديد والوعيد".

وذكرت الصحيفة ان "بعض البرلمانيين الكويتيين يطالبون بأن تعلن الكويت موقفها برفض هذه المطالب وتعلن ان موضوع المحكوم عليهم غير قابل لاي صفقة او مفاوضات".

واشارت الى "ان الكويت لم تجر اي اتصالات مع اي جهة كانت في هذا الموضوع لانه يتصل بسيادة الدولة".

وينكر ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت اول من امس ان مفاوضات جرت بين الكويت و"منظمة الجهاد الاسلامي" في شأن اطلاق اجانب تحتجزهم المنظمة في مقابل اطلاق الكويت سجناء دينوا بتنفيذ سلسلة انفجارات آخر عام ١٩٨٣.

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

العراق تعلن استمرار الحرب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان المحادثات في شأن حرب الخليج التي مضى عليها ٥٦ شهرا شملت طلب ايران معاقبة الرئيس صدام حسين على اساس انه المعتدي والدعم المالي وغيره من المساعدات التي تقدمها السعودية الى العراق.

● في باريس نشرت صحيفة ليبيراسيون" الفرنسية ان زيارة وزير الخارجية السعودي لايران "تدل على تضاعف ثقل الجناح المعتدل في القيادة الايرانية".

واضافت: "ان تزامن زيارة الامير سعود الفيصل مع بدء الاعتكاف السنوي للزعيم الديني الايراني آية الله الخميني يمكن ان يشير الى ترخيص من الامام "بفتح حوار" مع السعودية بعد تكرار رفض زيارة اي مسؤول سعودي منذ اندلاع الثورة الاسلامية في ايران". واعتبرت ان "تعجيل اذاعة طهران بث حديث مع الامير سعود الفيصل عقب نزوله من الطائرة مؤشر اخر لحسن استعداد الجناح المعتدل للبحث في كل الامكانات للسعي الى حل لانهاء النزاع العراقي الايراني (...) ان اهم مفارقة في الزيارة هي الدعم السعودي الكامل للمجهود الحربي العراقي مع حرص السعودية في الوقت نفسه على تفادي القطيعة مع ايران".

(و ص ف، رويتر، كونا)

الاسد استقبل الوفد الليبي

دمشق ـ سانا ـ استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد محمد الزروق رجب "امين اللجنة الشعبية العامة" (رئيس الوزراء) و"امناء اللجان الشعبية" (الوزراء) في الجماهيرية العربية الليبية في حضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري.

واستمع الاسد الى عرض لنتائج الاجتماعات المشتركة التي عقدت في دمشق بين المسؤولين السوريين و"امناء اللجان الشعبية" الليبية من اجل "التكامل والتنسيق بين القطرين الشقيقين سوريا وليبيا في اطار توجههما الوحدوي".

وفي وقت لاحق غادر رجب دمشق مع اعضاء الوفد الذي رافقه في زيارته لسوريا.

عملية تبادل الاسرى استغرقت ١٨ ساعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجنود الاسرائيليون الثلاثة. واطلق ٦٠٥ اسرى في الضفة الغربية و١٥١ في القنيطرة (الجولان) عند خط وقف النار بين سوريا واسرائيل. لكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر اوضحت ان ٣٩٤ اطلقوا في جنيف و٦٠٦ في الضفة الغربية و١٥٠ في القنيطرة.

ويذكر انه في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ اطلقت اسرائيل ٤٥٦٣ فلسطينيا في مقابل ستة من جنودها كانوا لدى حركة "فتح".

اوكاموتو

ومن ابرز الذين اطلقوا امس الياباني كوزو اوكاموتو الذي نفذ عملية مطار اللد في ايار ١٩٧٢ مع اثنين من رفاقه في "الجيش الاحمر الياباني". واسفرت تلك العملية عن مقتل ٢٦ شخصا.

كذلك اطلق ابن شقيقة احمد جبريل ومجموعة من الفدائيين الذين نفذوا عمليات في غاية الاهمية في اسرائيل. ومن هؤلاء شابان كانا في عداد مجموعة من ١١ فدائيا قتلت ٣٣ اسرائيليا في ١١ اذار ١٩٧٨ بعد خطف اوتوبيس بركابه على الطريق الساحلية المؤدية الى تل ابيب. وتذرعت اسرائيل آنذاك بهذه العملية لاجتياح جنوب لبنان مرة اولى. كما اطلق زياد ابو عين الذي سلمته الولايات المتحدة الى اسرائيل بعد اتهامه بزرع قنبلة في تل ابيب مما ادى الى مقتل ولدين.

واثار اطلاق فلسطينيين من الضفة الغربية نفذوا عمليات ضد مستوطنين تظاهرات احتجاج في الخليل واطلق الحاخام موشي ليفنغر النار على مجموعة من العرب كانوا يحتفلون بخروج اقارب لهم من السجون الاسرائيلية. وقالت امراة من المستوطنين: "علينا ان ننفذ القانون بيدنا".

وكتب مراسل لـ"رويتر" ان ابو عين عاد الى منزل والديه في رام الله وعانق شقيقه قائلا: "اليوم تحرير الاسرى وغدا تحرير كل فلسطين". ونفى ان يكون تسبب في قتل ولدين اسرائيليين.

والجنود الاسرائيليون الثلاثة الذين اطلقتهم "القيادة العامة" هم نسيم سالم (٢٣ عاما) وهنري شاي (٢١ عاما) ويوسف غروف (٢١ عاما) والثلاثة اسروا في لبنان.

ويتوقع ان يصل الاسرى الفلسطينيون الذين اطلقوا في جنيف الى ليبيا فجر اليوم حيث سيكون في انتظارهم الامين العام لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة". وقد غادرت الطائرات التي تحمل هؤلاء الاسرى جنيف في الاولى والنصف فجرا بتوقيت بيروت.

ازمة في اسرائيل

وبدأت المصادر السياسية الاسرائيلية تتحدث عن احتمال نشوب ازمة حكومية في اسرائيل بسبب اصرار وزير الخارجية اسحق شامير الذي يتزعم تكتل ليكود على اطلاق جميع افراد المنظمات الارهابية اليهودية التي نفذت عمليات ضد سكان عرب في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الذي يعارض اطلاق هؤلاء ان "الثمن الذي نفعته اسرائيل في مقابل الافراج عن جنودها الثلاثة باهظ للغاية ويصعب تحمله". واكد ان "قرار تنفيذ اتفاق اطلاق الاسرى كان من اصعب القرارات التي اتخذها منذ تولى رئاسة الوزراء". واوضح انه "في الوقت الذي كان يصعب عليه رؤية معاناة ذوي الاسرى الثلاث، لم تغب عن باله معاناة العائلات التي فقدت ابناءها نتيجة العمليات التخريبية التي نفذها اولئك الذين اطلقوا من السجون الاسرائيلية".

وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان موضوع اطلاق الاسرى في مقابل اطلاق الجنود الاسرائيليين اثير في سياق مناقشة الكنيست للاجراءات الاقتصادية التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا. وصرح نائب اسرائيلي انه شاهد عملية تبادل الاسرى على شاشة التلفزيون "وقلبه يعتصر الما".

واعترف اسحق رابين في تصريح تلفزيوني بان اسرائيل "دفعت ثمنا غاليا" وقال: "اريد ان اسأل مواطني اسرائيل ما الذي كانوا سيفعلونه لو كان لهم ابن اسير؟".

واعتبر عملية تبادل الاسرى نجاحا كبيرا لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" اذ انها المرة الاولى توافق اسرائيل على اطلاق اسرى ليعودوا الى منازلهم في الضفة الغربية وغزة. الى ذلك سعت اسرائيل حتى الان الى تفادي اطلاق الياباني اوكاموتو.

● في طوكيو اصدرت الحكومة اليابانية منكرة توقيف في حق اوكاموتو وصفتها المصادر المطلعة بأنها "شكلية".

وتوقع المراقبون ان ينضم الفدائي الياباني الذي بات في الـ٣٧ من العمر الى رفاق له في "الجيش الاحمر" موجودين في سهل البقاع اللبناني.

(و ص ف، ا ب، رويتر، ي ب)

اتهم سوريا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عمان بيانا اتهم "قوى مرتبطة بالنظام السوري وتتحرك باوامر مباشرة من الرئيس حافظ الاسد بارتكاب كربلاء جديدة ضد مخيماتنا في بيروت في هذا اليوم الاول من رمضان". وقال البيان ان حركة "امل" دفعت قواتها "ضد اطفالنا ونسائنا" في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة نتيجة الاجتماعات بين مسؤولي "امل" والاسد في دمشق السبت الماضي. ودعا السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "الى المساعدة في وقف هذه المجزرة الجديدة ضد مخيماتنا في بيروت واحتواء الاشتباكات لصون ارواح المسلمين والفلسطينيين".

وكان عرفات قابل صباحا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني، وعرضا طوال ٣ ساعات في حضور السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية السيد طه المصري ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة، اخر التطورات في المنطقة ونتائج التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك. وجاء هذا اللقاء الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة قبل ساعات من الموعد المقرر لسفر الملك حسين الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تمهيدا لاجتماع العاهل الاردني مع الرئيس رونالد ريغان في واشنطن في ٢٩ ايار.

● في تونس وجهت منظمة التحرير "نداء عاجلا" الى الزعماء المسلمين من اجل "التحرك فورا" لوقف "مجزرة" الفلسطينيين في بيروت.

وانطوى بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" على تلميح الى ان سوريا تساند "المعتدين" الذين هاجموا المخيمات بعد يومين من اجتماع زعمائهم بالمسؤولين في دمشق.

من جهة اخرى، اجتمع السيد حكم بلعاوي مندوب منظمة التحرير لدى جامعة الدول العربية بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة، واطلعه "على الاوضاع الخطرة التي تواجهها المخيمات الفلسطينية في بيروت" طالبا عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة لاتخاذ "الاجراءات الكفيلة بوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيمات بيروت وادانتها".

● في بيروت وجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" "نداء عاجلا" الى حركة "امل" وكل القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية لكي تعمل "على وقف الهجمات على المخيمات الفلسطينية في بيروت فورا".

وقالت الجبهة ان "المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت وضاحيتها، تتعرض لقصف كثيف ولمحاولات اقتحام اوقعت عشرات القتلى والجرحى". ودانت "هذه الاعتداءات" مكررة تمسكها "بالوحدة النضالية بين كل الفصائل الفلسطينية وكل القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية".

عشية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بالنسبة الى زيارة الشرع لفرنسا افاد مسؤولون فرنسيون ان وزير الخارجية السوري سيقابل اليوم الرئيس ميتران كما سيجري محادثات مع السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي. واوضحوا ان المسؤولين الفرنسيين سيتبادلون مع الشرع وجهات النظر في شأن الجهود التي يبذلها البلدان لانهاء النزاع في لبنان وان المسؤولين الفرنسيين مهتمون بمعرفة وجهات النظر السورية خصوصا في ما يتعلق بالقوة الدولية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

(وص ف، رويتر)

سلطنة عمان تجرب "اكزوسيت"

اطلقت البحرية العمانية امس صاروخا من طراز "اكزوسيت" الفرنسي الصنع على سفينة قديمة تزن الفي طن.

واعلن ضباط عمانيون ان المناورة التي اجريت في المياه الدولية على بعد ٦٠ ميلا شمال مسقط تعتبر اول تجربة لاطلاق الصاروخ "اكزوسيت م. م ـ ٤٠" خارج فرنسا.

واطلق الصاروخ على الهدف من مسافة سبعة او ثمانية اميال وخلف فجوة قطرها ثلاثة امتار في جسم السفينة فوق خط الماء ثم تولت وحدات بحرية عمانية اخرى اغراقها بنيران مدافعها.

واوضح الضباط ان الهدف من المناورة كان ضمان عمل انظمة البحرية العمانية بكفاية وان المناورة ليست رسالة سياسية من اي نوع.

الملك حسين وصل الى القاهرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ان تتركز محادثات الزعيمين العربيين على تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على كل من اسرائيل ومصر والاردن فضلا عن الجولة الخليجية التي قام بها الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم الزيارة التي قام بها عرفات لبكين ثم عمان". واشارت الى ان "المحور الذي يدور حوله التحرك في الشرق الاوسط هو تأليف الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك المقرر له ان يفتح حوارا مع الحكومة الاميركية". واعربت عن تفاؤلهما بان "الموقف الاميركي قد تقارب اخيرا بدرجة كبيرة مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية حول تأليف هذا الوفد المشترك" وان التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن امكان تحقيق الحوار المرتقب بين الاطراف المعنيين بالقضية الفلسطينية "اتاح مناخا جديدا يساعد على التحرك نحو السلام".

● في الكويت صرح الملك حسين "ان الفرصة القائمة حاليا للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط ربما كانت الفرصة الاخيرة".

وحذر في حديث الى صحيفة "القبس" الكويتية "من مخاطر تعطيل الجهود العربية للبحث عن السلام".

واكد "ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيواصلان العمل لتحرير الاراضي المحتلة" ورحب بانضمام سوريا الى هذا التحرك. لكنه قال: "اما اذا اختار السوريون طريقا اخر فلن ننتظرهم طويلا. ومع ذلك فان الاردن يتحدث عن الجولان كما يتحدث عن الضفة الغربية بغض النظر عن الخيار السوري".

واضاف "ان غالبية الزعماء العرب تبارك الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني". ونفى ان تكون السعودية غير راضية عن هذا الاتفاق.

وذكر "ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية يعرفون ان واجبهم هو تحرير الارض المحتلة بأي طريقة وان عليهم ان يعكسوا المشاعر والامال والطموحات والمعاناة الشعبية في الاراضي المحتلة".

ونفى ان يكون قدم الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز خلال اجتماع العقبة قائمة بالشخصيات الفلسطينية المرشحة للانضمام الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

واعتبر ان "تعذر حصول اجماع عربي حول القضايا الاساسية هو السبب في تعطيل العمل المشترك لحل القضية المركزية العربية والقضايا الاخرى، ولذلك ينبغي العمل من خلال الغالبية بدل الاجماع". (و ص ف، ا ش ا)

لمحت ايجابيا الى تغيير "القوات"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من شأنه ان يؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية، خصوصا ان سوريا تبدو مصرة على اقفال الملف اللبناني وان عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية تظهر لكل ذي بصيرة الاطار الذي يجب ان يتبع لتحرير الارض واستعادة ارادة العيش المشترك". وحذرت من انه "اذا كانت كل الادوات المرتبطة قد استنفدت نفسها لخوض الجولة الاخيرة، فان الاتصالات المكثفة التي تجرى بين الاطراف اللبنانيين المؤمنين بوحدة لبنان تبذل كل جهد ممكن لاجهاض مخطط التفجير وبالتالي الانتقال الى مرحلة بناء اسس لبنان الجديد".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا جاء فيه: "تسمع في لبنان اصوات تدعو الى حل المشكلة اللبنانية على نحو يعطي الانطباع ان اللبنانيين لم يعودوا قادرين على تدبير امورهم بانفسهم وعلى ادارة شؤونهم بالاتفاق في ما بينهم وانهم في حاجة الى يد من الخارج تأخذ بيد الضعيف وترتفع فوق يد المتجبر، وتعمل بدلا من يد القاهر (...) وهذا بعد مضي ما يقرب من اربعين عاما على نيل لبنان استقلاله الوطني السياسي وانضمامه الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية. والترجمة الواقعية لمثل هذه الدعوات هي ان اللبنانيين اصبحوا قاصرين عن ادارة شؤونهم وتصريف امور دولتهم وانهم في حاجة الى من يفرض عليهم ويرسم لهم ويديرهم". ورأت انه "قد يكون لبنان الذي وقع ضحية حرب اهلية اشعل نيرانها اطراف كمب ديفيد في حاجة الى عون ومساعدة من الاشقاء، ومن كل الحريصين على بقاء لبنان ووحدة شعبه وارضه واستقلاله الوطني. وقد يكون في حاجة الى نصح مخلص وسند قوي لدفع الاخطار الخارجية والداخلية والسير في طريق حماية الوطن والاستقلال ووحدة الارض والشعب. ولكن ان يتصور احد ان يدا خارجية هي الوحيدة القادرة على اعادة تنظيم شؤون لبنان ورسم صورة العلاقات بين الفئات والاطراف اللبنانيين فذلك ضرب من الاستهانة بشعب لبنان ووطنية ابنائه وتبرئة وتحرير لاصحاب الفاعليات السياسية وغير السياسية من مسؤوليتها عن مستقبل لبنان، وعن الاوضاع غير المرضية والسلبية التي تظهر بين وقت واخر، واعفاء لجميع المسؤولين اللبنانيين سواء كانوا داخل الحكم او خارجه من واجبهم حيال وحدة الوطن ومسيرة التحرير والوفاق الوطني والامن". واكدت "ان اللبنانيين قادرون بانفسهم على رسم صورة العلاقات في ما بينهم ومطلوب منهم ان يرسموا هذه الصورة بعدما ظهر اتفاق كامل حول الامور الاساسية في الحياة السياسية اللبنانية وفي مقدمها الحرص على وحدة الارض والشعب والاستقلال والسيادة، وعلى تحرير الارض من الغزاة الاسرائيليين، وعلى ان لا بديل من الوفاق الوطني والتعايش الاخوي، وعلى ان فكرة الدويلات والكانتونات والمحاجر الفئوية او الطائفية والجيوش الخاصة والدكاكين المتاجرة بالحرب هي مرفوضة ومدانة". (سانا، و ص ف)

جدة: وصول رئيس الوزراء السوداني

وصل امس الى جدة رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله في بداية جولة خليجية من المتوقع ان يسعى خلالها الى الحصول على مساعدات لبلاده التي يجتاحها الجفاف.

وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان دفع الله وصل الى جدة مع عدد من اعضاء حكومته.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء السوداني الذي يقوم باول جولة منذ تعيينه في منصبه الشهر الماضي، دولة الامارات الاربعاء المقبل. (رويتر)

ت.س. اليوت، حياة شاعر وناقد وانسان
بيتر أكرويد يكتب له السيرة مطولة

غالبا تكون قراءة لوائح الاسماء في مقدمات الكتب والتوطئات - من شكر للعون او للايحاء بالفكرة - مملة ومضجرة. وعلى الاقل للقراء الذين لا يعرفون شيئا عن هذه الاسماء. وربما الاشخاص الوحيدون الذين يطيقون ذلك اي قراءة الاسماء في اغلب الكتب هم المصابون بالارق والسهاد. او الذين يخصهم الكاتب بشكر خاص لمساعدة ما او لاشارة. واحيانا هذه العبارات الدقيقة، قادرة على توفير معلومات مفيدة ولافتة الى الاعمال. وكتاب "توماس سترن اليوت (١٨٨٨-١٩٦٥) سيرة حياة" نموذج في نوعه. واول مطولة في حياة الشاعر المعروف ت. س. اليوت. (١).

بعد صفحتين من التوطئة والافكار المختصرة في مقدمة الكتاب (٢) يذهب بيتر اكرويد (٣) المؤلف، الى الاستنتاج عبر فقرة صغيرة وملائمة: "منعت في حالة اليوت، من الاستشهاد بذكر اية عبارة من اعماله المنشورة، الا للتعليق المنصف والعادل، في وسط نص نقدي. وشمل المنع ايضا اعماله غير المنشورة، حتى الرسائل المتبادلة". وما نلاحظه من هذا النص ان ثمة اسوارا وقيودا معينة تحيط بمدى الكاتب. وهذا التلازم بين الاشياء والتناقض في الكتابة عن شاعر ترك بصمات الحداثة طرية في مخيلة القرن العشرين، دون الاستشهاد بشعره ونصوصه، يبدو كأنه لا يذلل، وغير قابل للانفصام. والسؤال: كيف السبيل الى كتابة سيرة حياة حافلة وصاخبة لواحد من اهم شعراء القرن، واكثرهم شغفا بالحداثة والتغيير دون تضمين هذه السيرة حفنات وشذرات تثبت وتضيء من كلماته والاشعار؟ انه التحدي. والقفازات مرمية في وجه اكرويد. فيستجيب، وكأنه يضيف الى رصيده فيصبر ويمعن، ويكرس وقته للعمل. صحيح انه لم يقدر على سيرة ذاتية معرفة وواضحة المعالم في حالة اليوت الملأى بالظلال الغامضة المثيرة والدائمة التشكيك. ولكنه تمكن من رغبات الشاعر والافكار والاشياء، ومن ثم الوقوف لصداقة ومودة ودعم، في وسط السراط المستقيم الذي انتهجه لكي يقود الدراسة. ويسبر غور التزام الحقيقة لمعرفة الوقائع والاتجاهات التي سادت وساهمت في تكوين حياة الشاعر المبدع. ولكن، هل يكتفي الكتاب؟ وكتاب "ت. س. اليوت: سيرة حياة" يجترح اكثر من مجرد عمل على طريقة ليس في الامكان احسن مما كان، في ظل وضع صعب للانطلاق الى ابعد، بل يقدم الكثير ولا يبخل، الكثير من التفاصيل والزوايا المظلمة، والملامح التي تشكل في مجملها، صورة صادقة لعبقرية تغوص في الغموض، وتغرق في الغرابة.

يسير متن الكتاب مع الخطوط الرئيسية لمهنة اليوت التي اضحت معروفة جدا. تفاصيل حياة لا تقلق الشاعر بقدر ما تمنحه التميز والامكان. ولد في سانت لويس ١٨٨٨ من عائلة اميركية ذات اصول غربية مميزة. (ويقال ان امه حاولت اجهاضه، ما ترك عند الشاعر لاحقا شعور عدم القبول في وسطه. واذا صحت الفرضية، فهنا حافز شعوره القوي بالخطيئة، وقوة مجيئه الغامضة، ودوره التوكيدي لاثبات ذاته والتغيير). ودرس الادب الانكليزي في جامعة هارفرد. وتابع دونما حماسة زائدة دكتوراه في الفلسفة. واقام في لندن، وعمل في مصرف لنفقات معيشته وزوجته الانكليزية. ولما جاءه الوقت الجميل، والوحي المثير، وحان قطاف الثمرة، توارى في الشعر كشبح ابيض عملاق، وبنبرة مثيرة، وشكل مختلف، ومحتوى مكثف عميق. وكتب الكثير، ومنه قصيدة "الارض الخراب" المشهورة ١٩٢٢، التي ساعدت تشكيله الافق التخييلي المعاصر. وحصل على الجنسية البريطانية وانضوى الى جناح الكنيسة الانكليكانية. وامضى اربعين سنة من عمره، رمزا لافتا في عيون الناس. وله مكانه الرحب المتسع في وجدان الثقافة والحيز العام. ومحاضرا طويل الباع، وصاحب نظرة في معالجة الوهن والانحدار المتنامي في الحضارة الغربية. كما شغله المميز المسرحي وفيه: "جريمة مقتلة في الكاتدرائية" و"حفلة الكوكتيل" و"الكاتب الموثوق" اضاف الى شهرته اضعافا مضاعفة. وفي سنة ١٩٤٨ جائزة نوبل للاداب. وفي سنة ١٩٥٦ تجمع ما لا يقل عن ١٤٠٠٠ الف شخص في وسط جو احتفالي حار في مانيبوليس ليسمعوه في محاضرته المشهورة "على حدود النقد". ويبقى سؤال، وهو: هل تختصر هذه الخطوط الرئيسية حياة شاعر من طراز اليوت؟ وماذا يفعل الكلام والعصب والرؤى والنبض والحواس؟ وماذا تفعل المواقف والاحلام والرغبات؟ وماذا وجد بيتر اكرويد وهو يحلق زمن الشاعر بلهفة وتدفق كمن يتبع نهرا هتائيا فائضا؟ وماذا تعمل المفاجاة؟

ت.س. اليوت في ١٩٥٣.

★ متفسخة

وجد الباحث خلف الواجهة الصارمة الجادة من الحياة، روحا معذبة، متفسخة ومنقسمة. واليوت رغم ثقل الاشياء والكائنات ووطأتها، يهرب ويتخفى بعيدا في حياته، فلا مظاهر اعلامية براقة ولا انظار وبهرجات.

> ### ركضت اليه...
>
> "خلال ١٩٣٥ تابعت فيفيان زوجها من مكان الى مكان، بحضور وحيد وقاس. وبدا كأنما لم يبق لها سوى خيار وحيد، فرصة تتاح لها فتراه وتتحدث اليه. وربما ذلك يحمله على الرضى والعودة اليها. وفي تشرين الثاني، اهتدت اليه من محاولات، والمكان: احتفال خاص توقيع احد كتبه. لم تتأخر لحظة، ركضت اليه، ولما وصلت... كانت المواجهة الاصعب والخوف الاشد. اقتربت منه بلهفة، وقالت: "توم...". ولم يدعها تكمل. خطف يدها بحرارة وقال بصوت عال: "كيف حالك؟". والكلب الصغير عرفه ايضا، وقفز عاليا الى صدره، ولكنه تجاهل. ثم سار الى المنصة بخطى ثابتة واثقة، وشرع يبحر في الكلام في شبه محاضرة قصيرة. اما فيفيان فبقيت واقفة طوال الوقت كالدنيا، وعيناها بثبات حائر على وجهه. ولما سقط آخر حرف من فمه، ذهبت اليه ثانية، وقالت: "هلا رجعت معي؟". واجاب باقتضاب: "لا استطيع التحدث معك الان". ثم مشى بعيدا، وكأنه توارى وانتشر بين القامات والاجساد. ولم يكن لقاء آخر بعده، ولا حتى صدفة عيون، والى الابد" (...)
>
> (● من الكتاب)

وانما عمل مخضب بالجهود والتعب، ووعي جاد لما يخطط ويحضر. ومستغلا كل ذلك في اطار معين وبمهارة شبه ميكيافيلية. ولقبه بحذق وذكاء الاميركي المبعد الاخر الشاعر والناقد عزرا باوند بلقب "البوسوم العتيق" (٤). وكان باوند حاول ان يغير ويقود الادب في لندن، متوسلا بقدرته المتدفقة ونزعته المتفاخرة، وفشل. اما تجربة اليوت فحطمت حواجز الخيبة، والمرارات وانطلقت الى افاق النجاح. فعل اليوت ونجح، وليس باكثر مما يملك من ارتيابه والخوف، شكوكه والطعن، ايمانه والنقض. كأنه جمعها كلها معا - هذه العوامل وغيرها - يعبر بها الى الاتجاه الاخر، والرؤية الجديدة، وينجح. لم يفتح الباب ولو لراحة قصيرة - من ذلك التعب القلق - قبل ان يرى ثماره تبرعم وتزهر. وفي ظل هذا الانهماك المضني الرائع فوق العمل الذي سيفتح افقا مختلفا في مسار حركة الشعر، اثار تعاطف الاصدقاء وهمتهم، والذين عرفوا الحجم ومدى الجهد المبذول. جهد ينعكس على وجهه الترابي اللون، الممتقع ولا يعيره اي انتباه. ويقدر تاليا على قول ما يريد، متفردا في الغالب. ولانه في شبه عزلة رهيبة وتفرغ مكرس، وايمان صلب. بالهدف الذي تعهده، يرفض اليوت وبكل اباء، محاولات الاصدقاء مساعدته للتخفيف من اعبائه المالية. والخطط الكثيرة لدعمه وتحريره من القيود المصرفية وتأمين الاجواء المريحة والملائمة، قلب لها الشفة وظلت الابواب المغلقة.

والى ذلك، يوافق اكرويد الكثيرين من النقاد والمعلقين ان زواج اليوت فيفيان هاي وود - الزواج الطويل وغير السعيد والمتعب، ترك بصماته القاسية والمؤثرة على حياة الشاعر ودوره ومهمته. وكان اتحادهما الحياتي مزيجا من النوبات العصبية المشدودة والشكاوى، والالام الجسدية. وما جعل اية علاقة جنسية محتملة بينهما مستحيلة او غير مرغوبة. ولعل هذا النقاء الذي يختلج في حنايا قصيدته المشهورة "الارض والخراب" وتلك العفة بين سطورها، مدينان بالتساوي او اقل قليلا لانحدار الحضارة الغربية مما للمشاكل الخاصة في عائلة اليوت. ولكن اكرويد يستدرك وبطرق عديدة، ليثبت ان فيفيان كانت بالفعل، زوجة مخلصة ومتفهمة، وهي لزوجها في اوقاته العصيبة، ومناخاته المزاجية المظلمة. ولها من الثقافة ما تستميح به لنفسها تقديم مقترحاتها والتقييم بالملاحظات على نصوصه ومسودات القصائد. واذا كانت الحال هكذا، كيف قدر الشاعر على قرار الانفصال والطلاق؟ فطريقته هي الانسحاب بصمت وهدوء ودونما ضجيج. ولعل الاجواء القاتمة والطافحة بالتردد، والتي شعت وتلألأت في ايقاع قصيدته المشهورة "اغنية حب للعاشق الفرد بروفروك" تطابق طريقة انسحابه في قضية الطلاق والانفصال او العكس. فتوارى الرجل خلف صمته، وغادر وبعثة علمية الى الولايات المتحدة الاميركية. وترك الاجراءات الشكليات في غيابه لمحاميه. ولما عاد الى انكلترا، اختبأ من وجهها طويلا واحتجب. ثم توفيت هي في مستشفى للامراض العقلية والعصبية في ١٩٤٧. فهل تنتهي قصة فيفيان؟ وماذا يبقى من الرحيل؟ كلمات، صور، تفاصيل صغيرة، وارواح تتحقق ثم تولد في القصائد والرؤى. ويقول اليوت في احدى مسرحياته الشعرية (٥): "ان الجنس البشري لا يستطيع ان يتحمل قدرا كبيرا من الواقع". وما هي حياته الخاصة الحميمة تكاد تأسره في الواقع. وثمة متنفس في الكتابة قادر على الصياغة. ولعله جسد تجربته الزوجية من خلال مسرحية "توم وفيف" التي عرضت في لندن منذ بداية ١٩٨٥. ولم تأته السكينة، وظل اليوت مسكونا بخوفه المتصاعد كبخور الكنائس من المستقبل المعتكر، يهجم ويكسر بعض اغصان حياته الحميمة. ثم يقتحم بيته وعالمه الصغير، ويهدد منابع انطلاقته الدافقة. اوليس اليوت نفسه القائل: "البيت هو المكان الذي ينطلق المرء منه" (٦). من هنا ان أي قسوة غامرة تسلطت عليه واتعبته. وهو العارف قدره يمشي اليه واقفا كالاشجار، في حرب دائمة لا تنتهي مع نفسه. حرب اسبارطية بلا نهاية، تفيض بالالم. ذلك الالم الذي قال عنه مرة اليوت: "الناس تتغير وتبتسم، اما الالم فيبقى" (٧).

ولعل التجسيد الحقيقي والرائع لتلك الحرب، وذلك الصراع، وهذا الالم، في انصهارها وتجاذبها داخل الشاعر، وتوالدها تاليا قصائد غنية تنهمر من طوفانه الصادق العميق المثير، ومن فسحة بيضاء نقية في خضم الصراع.

★ ٢٦ أيلول ١٨٨٨

ولد اليوت في ٢٦ ايلول ١٨٨٨ في سانت لويس، من عائلة انكليزية مهاجرة، ودرس الادب والفلسفة في جامعة هارفرد ما بين ١٩٠٦ و١٩١٤. وبعد التخرج في جامعتي اوكسفورد والسوربون ومع بدء الحرب العالمية الاولى كانت انكلترا مقامه النهائي، واصبح مادة ادبية للاستهلاك. وتزوج في ١٩١٥ فيفيان هاي وود، ولم ينعم بحياة هادئة لعدم استقرارها الصحي، ومشاكل التكيف الروحي. وتوفيت في ١٩٤٧. ومعاناته الشعرية والمصاعب العاطفية جلية في كتاباته. وهو في لندن استاذ في معهد، وموظف في مصرف، ومساعد في نشر مجلة "الذاتي" ١٩١٧. والتقى بمواطنه عزرا باوند الذي كان مناصرا ادبيا له. ونال منه العون لمحاولاته الشعرية. وقبيل الحرب العالمية الثانية نشر اليوت "المعيار". وعمل ناشرا مع "فابر وغوير"، ثم مديرا لهذه الدار باسم "فابر وفابر". ومنح جائزة "الجدارة والاحسان" لمشاركته في اعمال كنسية. ومنح ميدالية الحرية الاميركية في ١٩٦٤. وتوفي في لندن ٥ كانون الثاني ١٩٦٥.

تأثر اليوت الشاعر بالشعر الرمزي الفرنسي، والاخص الشعر التهكمي لجول لا فورغ. وتأثر بالشعر العامي الميتافيزيقي في القرن السابع عشر. وهذه الخاصية اللافتة في اشعاره الاولى "اغنية حب للعاشق ج. الفرد بروفروك" وفي "لوحة السيدة" ١٩١٥. وايضا تأثر اليوت بشكسبير ودانتي، في "ابولينيكس" ١٩١٦. وفي وصف لباوند لطبيعة ما فعله اليوت: "ان اليوت الشاعر قام بتنمية الشعر على اسس جديدة وغريبة عن الشعر التقليدي العامي وانماطه السائدة". وكان اليوت مقلا لكن اشعاره حظيت بالاحترام والجدية والانتباه من قراء الشعر الحديث في العالم. وكان جو الاسى والتهكم في كتاباته حتى قناعته بالمدينة كانت موضوع بحثه اذ سخر من هذه المدينة المشة المنحدرة. وتأثر قراؤه بكتابته وبنقده للمدنية. وانتقد اليوت المفاهيم التقليدية للادب وانشأ مدرسة خاصة به. ففي قصيدة "الارض الخراب" اظهر الرديء والجيد، الكذب والحقيقة، الامل واليأس، الوهم والغيب، الواقع والمجرد، وفي بنية متناغمة متماسكة. وكان لاعتماده على العامية كتحد للمفاهيم الادبية التقليدية بعده الملموس. وهذه الثورة الادبية انقلاب بالمفهوم الادبي حتى دعي ادبه عصر الجاز. واستعمل مفاهيم ادبية وشعرية عميقة، جمع الاضداد في الصور الشعرية المتنافرة، مثل الماضي والحاضر، الاساطير القديمة والرموز، جاعلا منها قانونا يناسبه الحاضر ويحاكيه. وقبل كتابته "الارض الخراب" بسنتين جمع اليوت مقالاته واشعاره ونقده في كتاب "الخشب المقدس" وطبع في ١٩٢٢. وتضمن مقالته المهمة: "التقاليد والموهبة الفردية" مقدمة للنقاط التي ارتكز عليها في جميع اعماله الادبية. اذ استنتج ان الادب التاريخي لا يرتكز على العاطفة بل على الهروب منها. ومن هنا انتقاده لشكسبير في "هاملت" واعتباره او وصفه للعمل بانه "فشل فني". وكتب اليوت مسرحيات: "مقتلة في الكاتدرائية" ١٩٣٥ (صورت فيلما في ١٩٥٢) ارتكازا على مقتل "توماس بيكيت". واحياء الدراما الشعرية. وفي مسرحياته الاخرى مثل "حفلة الكوكتيل" و"الكاتب الموثوق" اتخذ خطا مغايرا للكتاب المسرحيات في زمانه، فكانت على الكلمة البليغة العميقة والصورة الشعرية الادبية المعبرة. ويعتبر اليوت من كبار الشعراء والنقاد، والكثيرون يعتبرون ان شخصيته والمعاناة تظهران من كلماته والكتابات. واخيرا، تنويه بأن اعمال اليوت لم تكن مقتصرة على تجديد طاقات الانسان وقدراته، بل على تثقيفه وتقديره لدور الادب في الحياة، وتجاوبه في لمح استشراقات للمستقبل الآتي. (٨).

وصرح اليوت ذات مرة: "بانه لا بد لكل اديب عظيم من ان يكتب سيرته الذاتية الروحية" (٩). وبعض النقاد يرى في القصائد التي تركها اليوت سيرة شعرية خالصة. اما اكرويد فحاول اتمام المهمة. وحاول اللحاق بالشاعر والانسان معا فتاه منه الشاعر مرة، وقبض على الانسان مرارا.

★ اعداد: سليمان بختي

(١) توماس سترن اليوت شاعر وناقد وكاتب وناشر انكلو - اميركي. من طليعة المجددين، ورائد حداثة في الشعر الانكليزي الحديث. وكان لشعره الثوري "الارض الخراب" ١٩٢٢ وكتاباته النقدية "ملاحظات نحو الثقافة"، "الخشب المقدس" ١٩٢٠ ان ساعدا الحداثة وابطل الرومنطيقية والذاتية، موطدا التقاليد والرموز والديمومة، والتداعي المجاني. وعمل مع ولبم بيت وعزرا باوند على رفض المعايير الشعرية للرومنطيقية الانكليزية، ووضعوا اسسا مشابهة للتي وضعها جيمس جويس ومارسيل بروست.

(٢) عنوان الكتاب "ت. س. اليوت: سيرة حياة" للمؤلف بيتر اكرويد، دار سيمون وشوستر، ٤٠٠ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية.

(٣) المؤلف بيتر اكرويد، شاعر وباحث وناقد بريطاني.

(٤) تعبير رمزي معناه الادعاء باللاوعي في مواجهة الموت.

(٥) المسرحية عنوانها "مقتلة في الكاتدرائية".

(٦) المصدر من قصائد "الرباعيات الاربع" (١٩٤٤) والجملة من رباعية "ايست كوكر".

(٧) الرباعيات. من رباعية "دراي سلفجر" ماخوذة من كتاب "ت. س. اليوت - رباعيات اربع" للشاعر توفيق صايغ.

(٨) كتاب ملاحظات نحو الثقافة: تاليف ت. س اليوت، ترجمة الدكتور شكري محمد عياد، مراجعة عثمان نوبة. المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر

(٩) المصدر السابق. ويرى اليوت توافر ثلاثة شروط للثقافة: ١ - البناء العضوي. ٢ - ضرورة ان تكون الثقافة قابلة للتحلل الى ثقافات محلية ٣ - التوازن بين الوحدة والتنوع في الدين ويقول اليوت في علاقته بالزمن الآتي. "والحق ان الشيء الوحيد الذي نثق من الزمن باحداثه ابدا هو الخسارة، اما الكسب او التعويض فانه يوشك ان يكون محصورا دائما، الا انه غير يقيني ابدا". واليوت يعبر هكذا عن ايمانه الخاص وهو مزيج متساوٍ للقدرة الارستوقراطية والايمان بالخلاص المسيحي

"شبلي شميل رائد نظرية التطور"
جورج هارون جهد لاثبات الفيلسوف

صدر للدكتور جورج هارون كتابه بالفرنسية: "شبلي شميل رائد نظرية التطور في عصر النهضة" (★). وهو في الاصل اطروحة دكتوراه دولة في الاداب، نالها من جامعة ستراسبور - فرنسا، بعلامات رفيعة.

ومن موقعه الاكاديمي في كلية الاداب والعلوم الانسانية، الفرع الثاني، يحاضر الدكتور هارون في الفكر اللبناني الحديث، والفكر السياسي في عصر النهضة، منطلقا من رصيده البحثي والتأليفي في ذخائر النهضة، حيث اشتغل قرابة ربع قرن حتى الخروج بهذا الكتاب، تتويجا له.

حرص المؤلف على ان يخرج بقناعة تصب في تصنيف شبلي شميل كفيلسوف وحيد في نهضة القرن التاسع عشر. وفي سبيل ذلك انتهج طريقة استقرائية تحليلية مقارنة لاظهار نقاط التلاقي والتضاد بين شميل وغيره من معاصريه العرب، واللبنانيين.

وخلوصا الى ابعد من الموقف الادبي والكشف الدلالي - الفلسفي، توخى الباحث اعادة تقويم واعية ومسؤولة لكل ما يتصل بشبلي شميل، مولده، عصره، ثقافته، مؤلفاته، ونظرياته ومواقفه من السياسة والحضارة والانسانية والدين.

وكان في كل ذلك الحريص على اثبات كل جديد وامكان توافقه مع غيره من اصحاب النظريات الفلسفية - التطورية في الغرب وخاصة داروين.

ففي الدراسة التي قسمها ثلاثة اقسام كبرى، فصول ومباحث عامة في حياة شميل المفكر الفيلسوف الذي ترك لمسات فلسفية زادت من غنى النهضة.

واذا البحث بذاته، دراسة لشبلي عامة، ونظريته التطورية، فانه اتى ملينا بالمحطات النهضوية حيث ترك شميل بصماته عليها او شارك في انطلاقتها وازدهارها، ومنها الصحافة والفكر السياسي، وعلم الطب واغناء اللغة العربية بالمفردات، وتعريف العرب بنظرية التطور، الى آرائه في المعتقد والدين وهي اقرب الى الالحاد منها الى الايمان.

ومهد الدكتور هارون لكتابة الاطروحة بمقدمة حول نشوء نظرية التطور في كل من الشرق والغرب، متوقفا عند التحولية العربية، وعند اهمية شميل كقيمة فكرية فلسفية تستحق دراسة اكاديمية لذاتها.

ففي قسم اول، محطتان رئيسيتان، اولى تبحث في عصر شميل والوضع السياسي الذي كان آنذاك، وما رافقه من هجرة واسعة الى بلدان الاغتراب، الى شرح الواقع الديني والمعتقدي. وثانية. بحث مسهب في حياته واصل عائلته وولادته، في كفرشيما ودروسه في عينطورة والكلية البطريركية، الى قبوله في كلية الطب، فمناهج التعليم، ثم تحول فكره في كلية الطب، ورحلته الى فرنسا واسطنبول ومصر، وطنطا والقاهرة، فعلاقته بمي زيادة، وجمال الدين الافغاني، حتى زيارته لبنان ١٩٠٩، وعودته الى مصر، وخوضه معترك السياسة، فرحلاته الى اوروبا ابان الحرب الاولى. واذ يستعرض كل هذه المحطات بلمسة تحليل اكاديمية، يركز الدكتور هارون على الصفات العقلية والخلقية والطبية ومصادر الفكر السياسي والفلسفي عند شميل ملقيا بعض الكواشف على ما احاط بالموضوع من شوائب.

وفي قسم ثان، تناول المؤلف اعمال شميل في مرحلتي الشباب والنضج، مثال: "فلسفة النشوء والارتقاء - رسالة الحقيقة - ملحق في مباحث الحياة، لتأييد الرأي المادي، - مجموعة الدكتور شبلي شميل - خاتمة الكتاب - آراء الدكتور شميل - شكوى وامل - رسالة العرب والاتراك - رسالة الى رئيس الولايات المتحدة - المأساة الكبرى - سوريا ومستقبلها - رسالة في الوباء الاصفر - الشفاء - ارجوزة ابن سينا - طبائع الانسان - كتاب العلامات - الحزب التركي - فرح انطون - نقولا حداد - سلامه موسى - خليل سعاده..."

وهذه كلها غالب نتاجه المكتوب الذي ينقسم ضمن ثلاثة خطوط عريضة، فلسفية - طبية - وسياسية.

الا ان التركيز الموضوعي اولا على نظرية التطور واثرها في خلق تيار له مؤيدوه ومنظروه ومعارضوه.

ثم على اثر النظرية على فكر شبلي الشميل في ابعاده المهنية (الطب) والفكرية (الفلسفة) والتنظيرية (السياسة). وجاءت بكليتها جامعية متكاملة، حازت رضى المتخصصين والعارفين واصحاب الشأن، لتسد فراغا كبيرا في المكتبة النهضوية التي تدين لشبلي شميل بالكثير الكثير.

واللافت هنا ان الدارس تعمد التمحيص والموازنة في كل ما كتب. فسبر اغوار الفكر الفلسفي والديني، وعالج بكثير من الجدية والمنهجية الموفقة، وكان كتابا صرف عليه خمسا وعشرين سنة.

وان لم نكن في معرض مناقشة الاطروحة من جديد (من اين لنا هذا)؟ يهمنا ان نلفت الرأي الى ما وقعنا عليه في ابحاثنا النهضوية، ومن شأنه شد الانتباه اليه اكثر، ان اغلب النهضويين في السياسة والفكر والادب كانوا اعضاء في المحافل الماسونية. ووقعت شخصيا في اثناء ابحاثي في ستراسبور وباريس ومصر على ما يسعف نظرتي النهضوية القائلة بان النهضة العربية الحديثة، كانت نهضة مصرية باقلام لبنانية، وانما نهضة ماسونية واضحة القسمات عبر هوية اعلامها. ولا تصنف شميل انه كان ماسونيا، لالحاده وابتعاده عن الدين، لان الماسونية تمنع الانضواء لغير المؤمنين واهل الكتاب.

الدكتور جورج كلاس

(★) عن منشورات الجامعة اللبنانية - قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية - في ٥٠٠ صفحة بيروت ١٩٨٥.

قصيدة الجدار

الارض انجبت حشائش من رماد. الخمرة تسبقنا الى مكان الدوي. الوعد جاهز لاستغاثة ما. الموت يختصر الحركة، والحركة تتمشى في العربات كجهاز تنفسي.

لست اهلا للموت. لا يليق بي. اشتاقه، لكنه يبتعد، كأنني مافيا الدولار، او كأن الحقائق تولد مبتورة في هذا الحشر المأنوس.

نصلي صلاتنا العاهرة، ونصرخ. بطيئا بطيئا يعود النمر، وبطيئا يجلس السمك في المدفأة، وبطيئا يخرج جسدي من فوهة تضيء.

★

- لماذا تريدون برهة اخرى؟
- لنولد.
- لماذا تريدون شمعة اخرى؟
- كي نجمع البحر في كيس.
- لماذا تجتمعون في العظام الميتة؟
- كي يبقى الماضي هواءنا.
- لماذا تسرحون لحاكم؟
- لان الرمل يعصبنا.
- لماذا تأكلون الكرسنة؟
- اللحم لم يعد شهيا، في زمن يفترسنا
- لماذا نجوتم من القصيدة؟
- لانها حرب ترفض الرشوة.
- لماذا تطبخون الرماح، كأننا سائرون الى فجاجة اكيدة؟
- لان انامل المحبين تبخر زيتا قبيل الغبار.
- لماذا لا ترتاحون قليلا؟
- لان الزمن لا يعفينا من اثيره السام، وخزعبلاته المنسلة.
- لماذا ؟
- لان الاجابة ترتاح فوق ضجيج اطلالكم.

★

هو الصمت يجتمع في الحجرة المجاورة. نحن لا نبكي سوانا. نحن لا نعصي سوانا. نحن لا نلعب، لكننا نمضي الى الغمرات الوانا. نحن من ركام وطين. نحن طير ابابيل. نحن هذا التمثال الذي يجلس القرفصاء. نهارنا لا يضيء. صمتنا لا يضيء. شعرنا لا يضيء. ودياننا لا تضيء. سلامنا لا يضيء. حربنا لا تضيء. وبحرنا لا يتسع لتلك الملايين التي تنتظر سفينة نوح، دون جدوى.

سفن لامعة. اعصاب تتآكل. شرايين منفتحة. بلاد لم تولد. خبز لا ينجو. وجه هشمته العاصفة. سفر الى اي قلب. قلب لا يجد مأوى. شاعر ينهمر كالزجاجة. جفاف حصد الخناجر، وانا لست ذلك السياف، انا الذي لا يساير البحر، ولا يجد في هذا المدار لغزه.

★

الكتابة همس شفاه. ردوا الاصول الى اصولها اية حداثة تتعرى في كنف المعبد. الصلاة لا تقربوها، وانتم شعراء. الشعر لا يعرف لونة سواه. ونحن نرد التحية اذا احتشدت في الشارع الرئيس. نحن لسنا قطاع طرق. نحن اداة وصل وفصل. نحن الابجدية التي لا تقبل الزهور المستعارة.

في ذلك الهاجس وطني. هل رآه الشاعر، في هذيانه القسري. وطني لا اعرفه. حمل طيشه باكرا، وبكى. لا يعرفني. نضجنا معا. هرمنا معا. معا، ولم نتعانق رغم انصهار جثتينا في سندس البلور الضاحك.

قريبا نتلاقى. المعركة ليست هنا. هناك مسدس يكتب الشعر، وهنالك قنيفة تحن الى قراها. نحن لسنا منها. لست منا. نحن ما تجمع في كتابنا الندي، ما حفظته ذاكرة التين والزيتون، وما استأنسناه في جمالية الخطوط. وفي تناغم الاضداد.

★

الليل لا يمطر لكنه الندى.
الليل لا يبكي، لكنه العيون.
الليل لا يصرخ، لكنه الصدى.
الليل لا يهرب، لكنه المدى.
القافلة تمر، مرت. من سوف يتبعها؟

★

اخر الشعر فاعلة. اخر الالعاب ثديها، وانا النميمة الزائلة. هذه الفاظنا تقرأ فحوى الاخرة. اية اخرة سارت الى اخرتها. لن يمر احد. لن نتزوج قبل صعود الجذور. الجدار اخر قصيدة كتبها القلب. والقلب لا يعشقه القلب. لكنني احبها. هل تسمعين شحوبي. الرصاص اقوى. هل تنهمرين رصاصا فوق جثتي. ساعطيك ما تيسر من حقول، لتستريحي قليلا. ساعطيك ما احببت، وما سوف احب، وما سوف وما.

التقطي انفاسك قليلا. كم لحظة انا، كم مر من الوطن من هنا. كم كنت تعيدين الرونق حلما. اية لحظة انت. لن يكون سفر. ساعبئ الروح في دفتر واحد ساكتبك فصولا وامضي وحيدا الى جداري الاخير.

★

لا بأس ايتها المقصلة.
لا بأس ايتها المقصلة.

لامع الحر

خيري الذهبي

صدرت رواية "المدينة الاخرى" لخيري الذهبي في منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق ١٩٨٥.
في ٣٤٣ صفحة من القطع الوسط.

الكلمة الضائعة

ش	ا	ا	ة	ل	ا	س	ب	ي	ل
ظ	ة	ة	ن	م	ت	د	ا	ر	ك
ف	ق	م	ع	ع	ي	ر	ا	ي	خ
ا	ا	س	ا	ط	ل	ر	ل	ي	ه
ل	ل	ا	ه	ت	ا	ا	ث	س	ي
ع	ط	ف	ل	ي	ف	ق	ق	ت	ا
ي	ن	ة	ي	ة	ل	ا	م	ف	ن
ش	ا	د	م	ا	ب	ع	ق	ح	ع
س	ر	ز	ن	ا	خ	ت	ا	ل	ل
ي	ا	س	ب	ر	غ	و	ر	ه	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انطلاقة يدري مسافة ازمة خيار عليه
اتفاق انغلاق جريمة العناية اتخاذ شظف
تدارك لا سبيل سبرغورة مقاطعة يستفحل العيش

الكلمة: السربال السابقة: الدارات

اقرأ هذه الكلمة

م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل
ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ش
ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حضرموت

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٤
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصالح	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٣٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"خوارج متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صحارى" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية - مغامرة).
٢ - "القاسي" (الضارب العنيف).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ - "جيو باردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية).
٥ - "الهروب" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"بانانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاد).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).

● درايف ان - طبرجا
"شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"السفاح - ٣" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "رفاق الجنة" (ملاكمة - ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية - ادي مورفي).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ادي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ - "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ - "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): التيار العاطفي يتواصل لك بنعومة وهدوء. واذا كنت متزوجا ففي وجهك حياة سارة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا تدع فرصة لاظهار ارادتك الطيبة في عائلتك كما في حياتك المهنية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ يتبعك ولن تشكو ابدا. وبرغم كل شيء فهناك فرصة حين تفكر في عزيز مريض.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تكون سعيدا في اتكالك على اشخاص هادئين ومشعين يعرفون كيف يقودونك الى الضوء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عروض عليك ولن تدير ظهرك لها. ولكن لا تبع جلد الدب قبل ان تصطاده.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انت في الطريق الصواب ويمكنك ان تكون مسموع الكلمة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انه الان دور الاشخاص الاحرار الذين يمكنهم ان يجنوا نصفهم الثاني. او صديقا لاغنائهم.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): شعور لدى الاخرين بانك حقا في جلدك، وهنا السبب لاكرامهم لك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يساعدك في نشاطك املك ان تؤسس حياة ثنائية قائمة على عواطف مخلصة متبادلة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): يمكن القول ان كل شيء ينجح بين يديك في كل طريق. واهجم لكي تقطف اكثر.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تيار حار يجعلك تسبح في لذة. انت على وشك الغرام.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): اذا شئت التدخل في مسألة شراء، فالحظ معك لكي تنجح.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ تريبونز (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ ولن اعود، ٤:٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ تان تان وميلو، ٦:٠٠ شريط وثائقي، ٦:٣٠ صور وحكايات، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨:٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ابو بليق (مسلسل محلي)، ١٠:٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠:٣٠ كرة القدم (الدوري الايطالي)، ١١:٣٠ توم ديك وماريت (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ بوباي، ٥:٣٠ تان تان وميلو، ٦:٠٠ شريط وثائقي، ٦:٣٠ صور وحكايات، ٧:٠٠ دنيا الطرائف، ٧:٣٠ عالم الرياضة، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ اروع القصص: الملك ادوارد والسيدة سيمبسون (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ استاذ ممنوع، ١٠:٣٠ اواخر الايام.

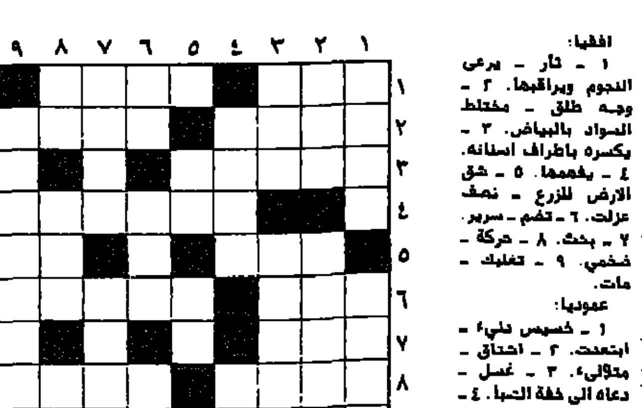
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ اغنيات فرنسية، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ دارتانيان عاشق (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١١:٠٠ حياة القصر (ابناء وفنانون).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٢٦



افقيا:
١ - ثار - يرعى النجوم ويراقبها. ٢ - وجه طلق - مختلط السواد بالبياض. ٣ - يكسره باطراف اسنانه. ٤ - يفهمها. ٥ - شق الارض للزرع - نصف عزلت. ٦ - تضم - سرير. ٧ - بحث. ٨ - حركة - ضخمي. ٩ - تغلبك - مات.

عموديا:
١ - خسيس دنيء - ابتعدت. ٢ - اشتاق - متوالي. ٣ - غسل - دعاه الى خفة الصبا. ٤ - موضع لا يفطن له - هجم. ٥ - نصف رفاه - بسط. ٦ - وشى - قال الشعر. ٧ - كلفه الامر - محاه. ٨ - حرفان متشابهان - صوت مطرب - سلم. ٩ - اتتك بغتة (كلمتان).

حل شبكة امس

افقيا:
١ - طارحني - هش. ٢ - الضجو ٣ - لل - يا - رنح ٤ - عبر - تجافى. ٥ - ناهض - ثل. ٦ - ين - اودي. ٧ - تحلم - قشب. ٨ - دعيني. ٩ - اعتاض - نجب.

عموديا:
١ - طالعني - ما. ٢ - اللبانة. ٣ - رش - رهب - حدة. ٤ - حجي - فالعا. ٥ - نواة - ومبض. ٦ - جرد. ٧ - دري - يقين. ٨ - نفث. ٩ - شرخ الشباب

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم
بلجيكا، سويسرا، رومانيا، المجر، تركيا، اسوج، نروج، الدانمارك



جمهور فريق فيرونا يحتفل اول من امس باحرازه بطولة الدوري الايطالي للمرة الاولى في تاريخه. (رويتر تيليفوتو)

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم، فاز اندرليكت بطل الدوري على راسينغ جت ٤ـ٠، واف. سي. بروج الثاني على ليرس ٧ـ٠، وتعادل فاريغيم الثالث وستاندراد لياج ٢ـ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ماليناو١ ـ لوكيرين٢
فاريغيم٢ ـ ستاندارد لياج٢
بيرشوت١ ـ بيفيرين١
اف. سي. لياج٤ ـ سيركل بروج١
اف. سي. بروج٧ ـ ليرس٠
سان نيكولا١ ـ انتفيرب٢
فاترشي٠ ـ كورتراي٠
لاغانتواز٢ ـ سوران٠
اندرليكت٤ ـ راسينغ جت٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اندرليكت ٥٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٩٦ـ٢٢).
٢ ـ اف. سي. بروج ٤٨ (٧٩ـ٤٤).
٣ ـ فاريغيم ٤٥ (٦٣ـ٣٦).
٤ ـ اف. سي. لياج ٤٥ (٦٣ـ٣٥).
٥ ـ بيفيرين ٣٩ (٦٤ـ٣١).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على فينترتور ٢ـ٠، ونوشاتيل الثاني على لاشو دو فون ٤ـ١، وتعادل ارو الثالث وسانت غال الرابع ٢ـ٢.

وهنا النتائج:

فينترتور٠ ـ سيرفيت جنيف٢
تسوغ٢ ـ غراسهوبرز زوريخ١
نوشاتيل٤ ـ لاشو دو فون١
سانت غال٢ ـ ارو٢
سيون٢ ـ لوزان١
فيفي٢ ـ يونغ بويز١
زوريخ٥ ـ لوسيرن١
ويتنغن٢ ـ بال٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سيرفيت جنيف ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ ـ نوشاتيل ٣٤
٣ ـ ارو ٣٤
٤ ـ سانت غال ٣١
٥ ـ سيون ٢٩

رومانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على اولتول ٣ـ٠، ودينامو بوخارست الثاني على بتروساني يول ٣ـ١، وخسر سبورتول استوديانتش الثالث امام ارغيش بيتشتي ١ـ٢.

وهنا النتائج:

باكاو٢ ـ براشوف٠
ارغيش بيتشتي ٢ ـ سبورتول استوديانتش١
بيهور٣ ـ بوليتكنيكا اياسي٠
تيرغوموريس٢ ـ رابيد بوخارست٠
شيميا فيلسيا ريمنيكا١ ـ جامعة كرايوفا٠
بوليتكنيا تيميشوارا٢ ـ غلوريا بوزاو١
دينامو بوخارست٣ ـ بتروساني يول١
ستيوا بوخارست٣ ـ اولتول٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ستيوا بوخارست ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة.
٢ ـ دينامو بوخارست ٤٦
٣ ـ سبورتول استوديانتش ٤٢
٤ ـ جامعة كرايوفا ٣٥

المجر

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست متصدر اللائحة وفاشاش ٢ـ٢، وخسر فيديوتون الثاني امام ديبريسين ٠ـ١، ورابا آيتو الثالث امام بيش ٠ـ٢.

وهنا النتائج:

ديبريسين١ ـ فيديوتون٠
فاشاش٢ ـ هونفيد بودابست٢
شيبل١ ـ ايغر٠
زالاغيرشيغ١ ـ شيغيد٠
تاتابانيا٤ ـ ام. تي. كـ. ٢
فرتسفاروش١ ـ اوجبيشت دوجا٠
شوجباتلي٢ ـ بيكيشابا٢
بيش٢ ـ رابا ايتو٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ هونفيد بودابست ٣٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠ـ٢٠).
٢ ـ فيديوتون ٣٢ (٣٨ـ٢١).
٣ ـ رابا ايتو ٣٠ (٤٣ـ٣٩).
٤ ـ شيبل ٢٨ (٢١ـ١٥).
٥ ـ ديبريسين ٢٧ (٣٠ـ٢٧).

تركيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري التركي، تعادل طرابزون سبور الثالث وبولو سبور ١ـ١، وانقرة كوجو الرابع واوردوسبور سلبا، وفاز غلطة سراي الخامس على كوجاألي ٢ـ١.

وهنا النتائج:

غلطة سراي٢ ـ كوجاألي١
بولوسبور١ ـ طرابزون سبور١
انقرة كوجو٠ ـ اوردوسبور٠
ساكاريا١ ـ سارير١
مالاطية٢ ـ كنجلر برلكي٠
اسكيشهير١ ـ زونغولداك٢
انطالية١ ـ بورصة سبور ٠
دينيزلي سبور٠ ـ الطاي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فنربخشه ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٥٨ـ٢٢).
٢ ـ بشيكطاش ٤٥ (٤١ـ١٦).
٣ ـ طرابزون سبور ٤٠ (٢٧ـ٢٥).
٤ ـ انقرة كوجو ٣٨ (٣٢ـ٢١).
٥ ـ غلطة سراي ٣٥ (٣٣ـ٢٦).

اسوج

في المرحلة السادسة من الدوري الاسوجي، تعادل هالمشتاد متصدر اللائحة وكالمار ١ـ١، واوستر الثاني ونوركوبينغ ٢ـ٢، ومالمو الثالث وبراغي ١ـ١.

وهنا النتائج:

براغي١ ـ مالمو١
غوتبورغ٠ ـ ميالبي٠
هالمشتاد١ ـ كالمار١
هماربي٢ ـ اورغريت١
تريليبورغ٠ ـ ايك١
اوستر٢ ـ نوركوبينغ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ هالمشتاد ٨ نقاط من ٦ مباريات.
٢ ـ اوستر ٨
٣ ـ مالمو ٧
٤ ـ غوتبورغ ٧
٥ ـ اورغريت ٧

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، فاز ليلليستروم متصدر اللائحة على موس ٢ـ٠، وخسر روستبورغ الثاني امام كونغسفينغر الثالث ٠ـ٢.

وهنا النتائج:

براين٠ ـ بران١
ايك٤ ـ فايكينغ٠
كونغسفينغر٢ ـ روسنبورغ٠
مولدي٣ ـ ميوندالين٢
موس٠ ـ ليلليستروم٢
ستارت٠ ـ فاليرينغن٧

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ليلليستروم ٩ نقاط من ٥ مباريات.
٢ ـ روسنبورغ٦
٣ ـ كونغسفينغر٦
٤ ـ مولدي٥
٥ ـ فايكينغ٥

الدانمارك

في المرحلة السابعة من الدوري الدانماركي، تعادل ناستفيد متصدر اللائحة وايكاست ٢ـ٢، وخسر كاستروب الثالث امام لينغبي الخامس ٠ـ١، وتعادل بروندبي الرابع وهفيدوفر سلبا.

وهنا النتائج:

بروندبي٠ ـ هفيدوفر٠
ايكاست٢ ـ ناستفيد٢
ب ١٩٠٣ ٠ ـ ارهوس٤
كاستروب٠ ـ لينغبي١
كوجي٠ ـ ب ٩٣ ٢
اودنسي١ ـ برونشوي ١
اسبرغ١ ـ فايله٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ناستفيد ١٢ نقطة من ٧ مباريات.
٢ ـ هيرفولفي ١٠
٣ ـ كاستروب ١٠
٤ ـ بروندبي ٩
٥ ـ لينغبي ٩

الدوري الكولومبي المرحلة ١٢

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الكولومبي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

سانتافي٠ـ ميللوناريوس٠
ميديلين١ـ بوكارامانغا٠
جونيور١ـ كالداس٠
ناسيونال٢ـ كوكوتا٠
كالي٠ـ توليما٠
اميركا٢ـ كويندبو٠
بيريرا٢ـ ماغدالينا٢

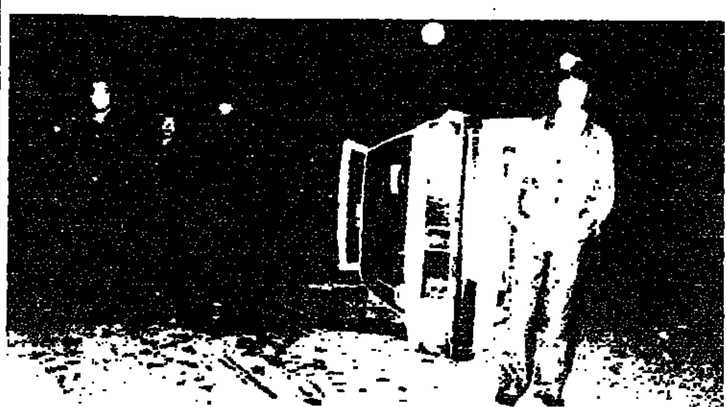
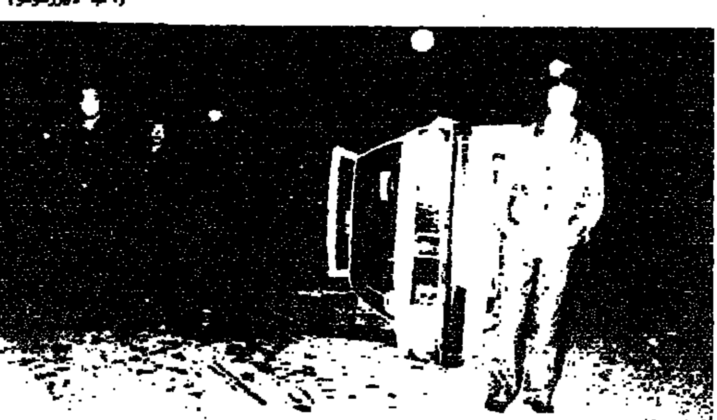
وبات ترتيب الفرق كالآتي:

ـ المجموعة الاولى:
١ـ كالي١٤ نقطة.
٢ـ ميللوناريوس١٤
٣ـ بوكارامانغا١٣
٤ـ ميديلين١٣
ـ المجموعة الثانية:
١ـ جونيور١٦ نقطة.
٢ـ ناسيونال١٤
٣ـ اميركا١٤

حوادث شغب في بكين بعد خسارة الصين في كأس العالم




جانب من الجمهور الصيني على ملعب العمال في بكين خلال المباراة مع هونغ كونغ. (ا ب لايزرفوتو)

سيارة قلبت. (ا ف ب تيليفوتو)

خروج الصين من التصفيات الاسيوية لكأس العالم لكرة القدم بعد خسارتها في المجموعة الرابعة "أ" اما هونغ كونغ ١ـ٢ (الشوط الاول ١ـ١) على ملعب العمال في بكين. هذا الخروج الذي شهده ٨٠ الف متفرج رافقته اعمال شغب دانتها امس صحيفة بكين وصحيفة الرياضة مطالبتين بمحاكمة المسؤولين عنها.

وكان عدد من الشبان الذين ساءهم ان يخسر فريق بلادهم في التصفيات التمهيدية قد عبروا عن غضبهم برشق نحو ١٢ سيارة ـ بينها سيارات رسمية واخرى لاجانب ـ بالحجارة والزجاجات الفارغة وقشر الفواكة فحطموا زجاجها وقلبوا احداها رأسا على عقب.

ولم تتدخل الشرطة لردع المشاغبين.

ولكن علم لاحقا ان ٢٣ شخصا اعتقلوا للتحقيق معهم.

ويذكر ان حوادث مماثلة وقعت في ساحة تيين ـ آن ـ مين في قلب بكين في ايلول وتشرين الثاني ١٩٨١، ولكن تعبيرا عن الابتهاج بفوز الصين على الكويت في تصفيات كأس العالم ايضا!

التصفيات الاميركية لكأس العالم

فازت الولايات المتحدة على ترينيداد ـ توباغو ١ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة تورانس الاميركية في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) الثالثة لكأس العالم لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة المدافع بول كاليغويري برأسه في الدقيقة ١٤. وانقذ الحارس المتألق مايكل موريس فريقه من ٤ اصابات اميركية اخرى محققة، ابرزها من قذيفة لريكي ديفيس.

وفي الدقيقة ٧٧، اهدر الاميركي هوغو بيريز ضربة جزاء "بنالتي" اذ سدد الكرة خارج القائم الايمن، بينما صد الحارس الاميركي ارنولد ماسر قذيفة ترينيدادية خطرة للمدافع غارنيت كريغ.

وتحتاج الولايات المتحدة الى نقطتين من مباراتيها مع كوستاريكا كي تتأهل للدور الثالث الذي سبق ان انتقلت اليه كندا وهندوراس.

تتصدر الولايات المتحدة ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٣ـ١)، تليها كوستاريكا ٣ من ٢ (٤ـ١)، ثم ترينيداد ـ توباغو ١ من ٤ (٢ـ٧).

كأس افريقيا دور الـ١٦ ايابا

صعد أ. اس. بيليما الزائيري الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم، اذ فاز في مباراة الاياب من دور الـ١٦ على كارا برازافيل الكونغولي ١ـ٠ في برازافيل سجلها بولاسيكي في الدقيقة٢.

وكان الفريقان تعادلا ١ـ١ ذهابا في زائير.

● في لاغوس (نيجيريا)، خسر كالوم الغيني امام اينوغو رينجرز النيجيري ١ـ٣ (٢ـ٠ ذهابا)

● في ليبرفيل (الغابون) تعادل فيتالو البوروندي وسوغارا الغابوني ١ـ١ (٣ـ١ ذهابا).

الزمالك في زي اخضر

خاض فريق الزمالك المصري للمرة الاولى في تاريخه مباراة في زي اخضر مع فريق الشارقة الذي كان لاعبوه يرتدون زيا ابيض.

واقيمت المباراة في ابوظبي وداعا لنجمي الشارقة المعتزلين الشقيقين يوسف وجاسم محمد وانتهت بالتعادل ١ـ١. ولعب مع الشارقة عدد من نجوم كرة القدم في مصر والسعودية وسوريا والسودان.

اتحاد كرة القدم

الى زيارة صور التي اشارت اليها "النهار" امس، زار وفد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم التي يرئسها الدكتور نبيل الراعي كلا من صيدا وعدلون والبرج الشمالي والتقى المسؤولين عن نواديها.

وفي صيدا عقد لقاء مع الوفد في منزل رئيس نادي فتيان صيدا السيد نزار الرواس جرى خلاله بحث في تطور ملعب بلدية صيدا وتجهيز ملعبين شعبيين في المدينة.

ضاحية المركزية

شارك ١٨١ عداء وعداءة من ١٧ مدرسة رسمية وخاصة في سباق الضاحية لمختلف الفئات الذي نظمته المدرسة المركزية في جونيه.

وهنا الاوائل:

ـ الصغيرات، المسافة ١٠٠٠ متر: انياس خليفة ـ الصفراء الرسمية ـ ٤،٠٦ دقائق.

ترتيب الفرق: ١ ـ راهبات الصليب حراجل ١٥ نقطة. ٢ ـ القديسة ريتا غبية ٣٦، ٣ ـ راهبات الصليب جل الديب ٣٦.

ـ الحديثات، المسافة ١٢٠٠ متر: ناهدة شليطا ـ راهبات الصليب جل الديب ـ ٥،٥١ دقائق.

ترتيب الفرق: ١ ـ راهبات الصليب حراجل ٨ نقاط ٢ ـ المركزية جونيه ١٧، ٣ ـ راهبات الصليب جل الديب ٢٨.

ـ الفتيات، المسافة ١٥٠٠ متر: جوسلين زغيب ـ راهبات الصليب حراجل ٧،١٧ دقائق.

ترتيب الفرق: ١ ـ راهبات حراجل ١٥ نقطة، ٢ ـ راهبات جل الديب ١٨، ٣ ـ المركزية ٤١.

الصغار، ٢٠٠٠ متر: جوزف جعجع ـ المركزية جونيه ـ ٧،٤٥ دقائق.

ترتيب الفرق: ١ ـ المركزية ٩ نقاط ٢ ـ اللويزة ٤١، ٣ ـ راهبات الصليب حراجل ٦٨.

ـ الاحداث، ٢٥٠٠ متر: روميو بعينو ـ المركزية ـ ١٠ دقائق.

ترتيب الفرق: ١ ـ المركزية ١٥ نقطة، ٢ ـ السان جورج الزلقا ٢٦، ٣ ـ حارة صخر الرسمية ٤٠.

ـ الكبار، ٢٥٠٠ متر: طوني بو جرجي ـ مدرسة صربا الرسمية ـ ١٢،٠٦ دقيقة.

ترتيب الفرق: ١ ـ راهبات الصليب جل الديب ٢٧ نقطة، ٢ ـ المركزية ٤٥، ٣ ـ صربا الرسمية ومدرسة جونيه الرسمية ٦١.

اعطى اشارة الانطلاق للسباقات الاب جوزف قمر رئيس المدرسة واشرف عليها الحكام طالب شهاب وناجي ابو خليل ونبيل ابي رميا والمدرب ميشال فرحات.

الشطرنج: يوسوبوف، بليافسكي، بورتيش الى دورة المرشحين لبطولة العالم

احرز الاستاذ السوفياتي الكبير آرثر يوسوبوف (٢٥ عاما) بطولة دورة المناطق في الشطرنج التي اقيمت في تونس بعد فوزه في جولته المعلقة من المرحلة الـ١٧ الاخيرة على الاستاذ التونسي صلاح الدين حمادي.

ويذكر ان يوسوبوف هو الوحيد الذي لم يخسر اية جولة في الدورة، وقد تأهل هو ومواطنه الكسندر بليافسكي والمجري لايوش بورتيش للاشتراك في دورة المرشحين لبطولة العالم المقررة اقامتها في مونبلييه (فرنسا) من ١٢ تشرين الاول الى ٣ تشرين الثاني.

اما المرشح الرابع فسيحدد على اثر مباراة من ٦ جولات تجرى في الاتحاد السوفياتي بين السوفياتيين الكسندر تشيرنين وفيكتور غافريكوف.

وكانت المرحلة الـ١٧ شهدت الخسارة الاولى لبيليافسكي امام الاستاذ الدولي التشيلي الشاب ايفان موروفيش.

وهنا النتائج الاخرى:

فاز لايوش بورتيش (المجر) على ميهاي سوبا (رومانيا)، وماكسيم دلوغي (الولايات المتحدة) على الونزو زاباتا (كولومبيا)، وغينادي سوسونكو (هولندا) على يفغيني هيرمينكو (بلغاريا). وتعادل الكسندر تشيرنين (الاتحاد السوفياتي) ـ فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، وانطوان مايلز (بريطانيا) ـ فيكتور غافريكوف (الاتحاد السوفياتي)، وعاصم عادل عفيفي (مصر) ـ نيك دو فيرميان (الولايات المتحدة).

وهنا رأس الترتيب العام النهائي للدورة:

١ ـ آرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) ١١،٥ نقطة من اصل ١٦ ممكنة (٧ انتصارات، ٩ تعادلات).
٢ ـ الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ١١
٣ ـ لايوش بورتيش (المجر) ١٠
٤ ـ الكسندر تشيرنين وفيكتور غافريكوف (الاتحاد السوفياتي) ٩،٥
٦ ـ فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) وماكسيم دلوغي (الولايات المتحدة) وغينادي سوسونكو (هولندا) ٩.

من جهة اخرى اعلن رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانيس ان مباراة بطولة العالم بين البطل السوفياتي اناتولي كاربوف ومنافسه ومواطنه غاري كاسباروف ستعاد في ايلول المقبل في مكان وموعد يحددان. وقال ان اللاعب الذي يكسب ٦ جولات على التوالي او يجمع اكبر عدد من النقاط في ٢٤ جولة يحرز البطولة.

ماراتون فرانكفورت للالماني ستيفني

جو احتفالي في فرانكفورت ظلل سباق الماراتون. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الالماني الغربي هربرت ستيفني في ماراتون فرانكفورت الالماني الغربي الدولي اذ سجل ٢،١٢،١٢ ساعتين. وحل ثانيا التنزاني جون ماكانيا ٢،١٢،٣١.

وبين السيدات، سجلت الهولندية كارلا بورسكنس ٢،٢٨،٣٧.

واشترك في السباق ٨٧٠٦ عدائين وعداءات من ٢٣ دولة، وشاهده ١٠٠ الف متفرج.

الملاكمة: غوميز لما دون الخفيف

احرز البورتوريكي ويلفريدو غوميز بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الاميركي روكي لوكريدج نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سان خوان (بورتوريكو).

واعطى القاضيان البناميان ماركوس توريس وهومبرتو فيغويروا بطل العالم الجديد ١٤٥ـ١٤٤ و١٤٥ـ١٤٣ نقطة، بينما اعطى القاضي الكندي غي جوتراس ١٤٤ـ١٤٤.

ونال لوكريدج، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة، ٢٧٥ الف دولار.

وهو احرز اللقب في شباط ١٩٨٤ بفوزه على مواطنه روجر مايويذر.

شؤون البلد والناس

مسيرة وقداس

نظمت رعية غبالة قبل ظهر الاحد مسيرة صلاة وتكفير الى سيدة حريصا شارك فيها نحو ٤٠٠ شخص من غبالة والجوار واختتمت بقداس احتفالي شارك فيه حشد من المؤمنين وراسه خادم الرعية الاب سمعان بطيش الذي القى كلمة عن دور العذراء في حماية لبنان.

دروس في رمضان

من "المركز الاسلامي" برنامج دروس لشهر رمضان:

● في قاعة المركز الاسلامي عقب صلاة العصر:

ـ الاثنين ١،٨،١٥،٢٢،٢٩ الشيخ عارف الحاج.
ـ الثلثاء ٢،٩،١٦،٢٣،٣٠ الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ محمد عبدالمنعم العريان.
ـ الاربعاء ٣،١٠،١٧،٢٤ الشيخ خليل الميس.
ـ الخميس ٤،١١،١٨،٢٥ الدكتور احمد علم‌الدين والشيخ محمد عبدالمنعم العريان.
ـ الجمعة ٥،١٢،١٩،٢٦ الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ محمد عبدالمنعم العريان.
ـ الاحد ٧،١٤،٢١،٢٨ الشيخ عبداللطيف دريان.

● في مسجد عائشة بكار بعد صلاة الظهر مباشرة:

ـ الاثنين ١،٨،١٥،٢٢،٢٩ الشيخ محمد عبدالمنعم العريان.
ـ الاربعاء ٣،١٠،١٧،٢٤ الشيخ محمد عبدالمنعم العريان.
ـ الجمعة ٥،١٢،١٩،٢٦ الشيخ محمد عبدالمنعم العريان.

واذا كان الشيخ محمد عبدالمنعم العريان خطيبا يستثنى نهار الجمعة من الدرس.

الغاء افطار

من نادي اللجمة انه نظرا الى الظروف قرر الغاء حفل الافطار السنوي الذي كان مقررا غروب غد الاربعاء ٢٢ ايار في فندق بريستول.

المعهد الدولي ـ جونية

جاءنا: تحقيقا للسلام في لبنان، اقام المعهد الدولي في جونية في حضور مديره العام النقيب سليم حداد والهيئتين الادارية والتعليمية وجمع من الطلاب قداسا الهيا رأسه الاب سيمون عساف.

إدوار حنين أين أنت والقلم والمصير؟

أين أنت يا ادوار؟ لست ادري اين أنت. من زمان افتقدناك. لم تعد تراك في تصريحك الاسبوعي للصحافة، ولم نعد نسمعك في صورتك متصدرا تحت الصليب مستطيلة "الجبهة اللبنانية" والدكتور شارل مالك عن يمينك والرئيس كميل شمعون عن يسارك!

اصدقك القول يا ادوار حنين اني ادمنت قراءة تصاريحك باستمتاع المتذوق كلماتك المتانقة حتى في وحول السياسة لاحسا ما فوقها من دسم متحاشيا بحذر شديد ما تحتها...وكم استعدتك معنا متصدرا مجلس "اهل القلم" يا رئيسهم المطوي الذكر متباهيا على القاص الاكبر سعيد تقي الدين عن يمينك وعلى الفيلسوف الدكتور كمال الحاج عن يسارك وعليَّ انا اللامتواضع تجاهك!

اهل القلم؟ ما لنا ولحديثهم، انه يطول. حسبنا ان نذكر ان المرحومة جمعيتهم انفجرت انفجارها الرهيب في اواخر ١٩٥٧ صراعا على رئاستها بينك يا مسيحي وبين سليم حيدر المحمدي خلفا للرئيس الماروني الراحل صلاح لبكي، أليست من حقك وراثيا وانت الماروني؟ لقد انفجرت - وهي ملتقى النخبة في لبنان - قبيل انفجار المرحوم لبنان طائفيا كذلك في اوائل ١٩٥٨ صراعا ما بين الشمعونيين والناصريين، ولماذا لا نقول ما بين المسيحيين ايضا والمحمديين...ويومها فهمت لماذا لم ينتسب اليها ابو محمد مارون عبود!

الطائفية هذه الاكلة اللبنانية المزمنة، ما كان اوجعها وابشعها...وما علاجها؟

اما غير الاطباء الدجاجلة؟ اما غير المسكنات؟!

يا له من مريض مزمن غبي، هذا الذي قتل طبيبه المخلص واستكان الى الاطباء المشعوذين المبتزين!

منذ ما قبل اتفاق بشارة ورياض الذي عنوناه بقبلة ووقعاه بمصافحة وسمياه تذكيرا وللذكر "الميثاق الوطني" تظاهرا متكاتبا بالخلاص من الطائفية المسيحية والمحمدية، كنت اعلن في "نشيد الهجرة" من على كتف "البسطة الفوقا" وفي احتفال الكشاف المسلم يومذاك تكريما لي: من جدودي الاول/هذه الافاق لي/ما اعز الارز فيها/يزرع الاجيال تيها/ان لبنان لنا/لبنينا بعدنا...وكان نياك الايمان اللبناني السباق المتمادي باخلاص الشعراء منطلقا من ايماني بتعاليم انطون سعاده، ايمان نعمة ثابت وصلاح لبكي وعبد الله قبرصي واسد الاشقر وجورج عبد المسيح ورشدي المعلوف وجورج حكيم وفؤاد سليمان بلا مصافحات تتلوى اتفاقا وبلا عناوين تتفاوى نفاقا.

وبعد انبلاج شهرتي الاناشيدية، كلفتني منظمة النجادة المحمدية السنية وضع نشيدها "نشيد النجادة" للتوازن بل للتواجه الطائفي، الم تكلف منظمة الكتائب المسيحية المارونية عامذاك بشارة الخوري الاخطل الصغير وضع نشيدها "نشيد الكتائب"؟

وعلى ساحة البرج احتوانا "مطعم ابو عفيف" فقلت: يا ابا عبد الله "غلطة جرها غروري عليا" فاجاز متمما "فتهاويت شاعرا طائفيا"!

لا اخالك ناسيا يا ادوار ان تينك المنظمتين ارتجلتا بايعاز من فرنسا الى طائفة الموارنة وطائفة السنة حتى تتداركا خطر الحزب السوري القومي الاجتماعي عليهما وعليها، تماما كما اوعزت - ساءت ذكراها - الى طائفة الشيعة فارتجلت "منظمة الطلائع" وطائفة الارثوذكس فارتجلت "منظمة الغساسنة" يا للجهالات...اما طائفة الدروز التي كانت تحفل بالقوميين الاجتماعيين بكوكبهم الاميتان كامل ابو كامل وحسن الطويل في عاليه وبعقلين فتتوهج بوعيهم اللاطائفي اللاعنصري وتعتز بايمانهم التحرري التوحيدي، فلم تأبه لنياك الايعاز المشؤوم!

يقيني ان المؤامرة التي استهدفت حياة "سعادة" انما حيكت باصابع الطائفية على منوال الامبريالية لمصلحة الصهيونية، وانما يصفع الطائفية والامبريالية والصهيونية والمواخير هتافنا الدائم المدوي: يحيا سعادة!

الطائفية المذهبية، تلك التي اغرتنا واغوتنا واودت بنا.

وانتخابي يا ادوار نائبا لرئيس "جمعية اهل القلم" في لبنان، الم يكن لتغطية الطائفية بالتظاهر اللاطائفي؟ الم يكن رئيسها صلاح لبكي مسيحيا فكان لا بد من ان يكون نائبه محمديا...قد يضحك المرء على الناس، فكيف يضحك على نفسه؟! لماذا لم ينتخب ميشال طراد مثلا لنيابة الرئاسة؟ اتراني اديبا اكثر منه؟ اين شاعريتي من شاعرية تحسد الفصحى عليها العامية؟

محمد يوسف حمود النائب السابق لرئيس جمعية اهل القلم.

ويوم رشحت نفسك يا ادوار حنين المحامي الاديب لرئاسة هاتيك الجمعية مواجها ترشيح سليم حيدر الدكتور المحامي الاديب...اتذكر كيف انطلقت - بالاعيب الانتخابات النيابية - تقبل يد البطريرك في بكركي طالبا بركته، وتسأل خاطر رئيسك في الكتلة الوطنية العميد، وتطوف على اعضاء الجمعية زملائك الحقوقيين في القضاء والمحاماة تستنفرهم كما تستثير نخوة ذوي قرباك عقائديا حملة الاقلام الكتائبيين ليناصروك كلهم في "حملتك" تلك على من ليسوا كأمثالهم - امثالك وينسجون على غير منوالهم - منوالك...وبعد الحملة التحاملية تيك كان ما اردت وارادوا، بل كان لتلك الجمعية القلمية التعبيرية عما هو لبنان ما شاءت، فانشقت، قبيل انشقاق لبنان، ولم يعد يسأل عنها وعن مصيرها احد، تماما كما لبناننا!

اتذكر ان اكبر حدث حدث في بيروت بعيد انطفاء اللهيب الناصري الشمعوني عام ١٩٥٨ كان افتتاح جاري مكتبة لدى باب زاروب بيتي لبيع الاقلام والكتب فابتهجت وتمتمت: لعل الاولاد يرمون من ايديهم اللعب المسدسات والرشاشات ويأوون الى المدرسة.

واتذكر يوم اصطحبتني بسيارتك ابان حملتك الانتخابية الباهرة الماهرة الى "مقهى شاتيلا" لدى بحر الروشة - اتجرؤ على المجيء الى هناك ثانية؟ - بغية اقناعي، الى مازة، بتأييدك والتخلي عن تأييد سليم الوزير "ولو، شو لازمتو؟ الوزارة اعلى من رئاسة اهل القلم!".

كان ذلك لقناعتك يا ادوار، او كان لاقناعي.

- يقيني ان رئاسة اهل القلم في لبنان لا يعلو عليها سوى الارز الاعلى او يكاد...اجبتك!

ولقد غدوت يا ادوار وزيرا انت وخيبتك رئاسة اهل القلم!

اتذكر يا عزيزي، يا من لم يفسد اختلاف الرأي ودنا، كيف تشعب حديث انتخابات رئاسة اهل القلم على شط بحرنا؟ كيف خجل هذاك الحديث من اصطفاق التراث الانساني الحضاري الغني بالمعرفة امواجا فينيقية على صخور بحرنا السوري المتوسطي، فساقنا الى التحدث عن امتنا وفي مصيرها بين الامم...بل اتذكر كيف حاولت انا، سانجا، لفتك الى تعاليم "سعادة" والى مؤلفاته "نشوء الامم" و"الصراع الفكري في الادب السوري" و"الاسلام في رسالتيه المسيحية والمحمدية" وكيف كان وجهي الاسمر يشرق تفاؤلا بوجهك الاشقر في فتح نافذة لك تطل منها على رسالة انطون سعادة فتتملاها وتستوعبها وتمتشقها معنا ايمانا لك ولابناء جيلك وانقاذا للبنان كله مما عانى ويعاني في تلمس وحدته الاجتماعية وكينونته القومية وطريقه المصيرية...ما زال رأسك الافريقي يا ايها اللبناني الاصيل يهتز في عيني كما لو انه يقول: معك حق، ولكن...

كم كنت سانجا انا يومها، اقول اليوم..."انت بشو وانا بشو".

بل كم كنت غافلا انت يا ادوار يومها...ولا تزال!

لو انك كنت ذا حظ في سلوك طريق الخلود لسلكتها كما سعيد تقي الدين الذي فتح الباب لوالجيها...ولو ان كمال جنبلاط كان كذلك قبله وسلك في اصداء دويه الراعب مع تموز ١٩٤٩ في وجه الطغيان الذي "اغتال صاحب اكبر "مدرسة في الشرق" صاحب الرسالة القومية الاجتماعية فتى لبنان!

وما كان امتع حظك في الخلود المجتمعي يا رائد "الندوة اللبنانية" يا ميشال اسمر لو انك اعلنت من على منبرك ما همست به لي في ريفون مأواك ومأواي من نيران ١٩٥٨: علينا ان نرفع تمثالا لانطون!

فتى الشوير الفوق اعالي بكفيا، فتى لبنان اجل...فتاه قبل ان يكون فتى الشام والعراق والاردن وفلسطين. فتى انقاذ احبابه اللبنانيين في لبنان قبل انقاذ سائر مواطنيه في سائر اقطارهم. فتى الدعوة الاولى الى معرفة "من نحن؟" نحن الامة التي لا تنتمي الى سلالة دموية معينة وان كانت تختزن في ذاتها خير السلالات البشرية التي كونتها في موطنها منذ ما "قبل الزمن التاريخي الجلي" حتى ازدهار تاريخها البهي.

وفتى القول بان امتنا "امة واحدة - مجتمع واحد" وحدته وحدها هي "قاعدة وحدة المصالح - وحدة الحياة" حيث "تضمحل العصبيات المتنافرة والعلاقات السلبية وتنشأ العصبية القومية الصحيحة التي تتكفل بانهاض الامة" وحيث "تزول الحزبيات الدينية واثارها السيئة وتضمحل الاحقاد وتحل المحبة والتسامح القوميان محلها...وتنتفي مسهلات دخول الارادات الاجنبية في شؤون امتنا الداخلية".

وفتى التباهي بان نهضته "تستمد روحها من مواهب الامة وتاريخها الثقافي السياسي والقومي" من "زينون وبار صليبي ويوحنا فم الذهب وافرام والمعري وديك الجن الحمصي والكواكبي وجبران وسرجون الكبير واسرحدون وسنحاريب ونبوخذنصر واشوربانيبال وتقلاط فلاصر وحنون الكبير وهاني بعل ويوسف العظمة" مثالا لا حصرا.

وفتى المبادىء الاصلاحية الاجتماعية القومية التي لا قيام ولا استمرار لدولة حديثة حضارية بدونها: "فصل الدين عن الدولة، ومنع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين" من يزايد في الدعوة الى العلمنة؟

وفتى الحث على "ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب" من سبقه الى هذا الذي اطلقه في مطلع الثلاثينات مصارحا بني قومه بقوله "وما دامت هذه الحواجز التقليدية قائمة، تذهب دعواتنا الى الحرية والاستقلال صيحات الم وتأوهات عجز...والحواجز الاجتماعية - الحقوقية بين مذاهب وطوائف الامة الواحدة هي المانع من الوحدة القومية الروحية - المادية...يجب ان نقف في العالم امة واحدة لا اخلاطا وتكتلات متنافرة النفسيات!".

وفتى المناداة بضرورة "الغاء الاقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على اساس الانتاج...الطريقة الوحيدة لايجاد التوازن الصحي بين توزيع العمل وتوزيع الثروة...فاقامة العدل الاجتماعي - الحقوقي والعدل الاقتصادي - الحقوقي امر ضروري لفلاح النهضة".

وفتى الاهابة الى "اعداد جيش قوي يكون ذا قيمة فعلية في تقرير مصير الامة والوطن...فمصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة، القوة بمظهرها المادي النفسي...ان الحق القومي لا يكون حقا في معترك الامم الا بمقدار ما يدعمه من قوة الامة...". اين هو جيشك يا لبنان؟

تقول مالي اجتر يا ادوار؟

- انني اتلمظ طيبات ايماني...وان الهوى غلاب...فايماني بمبادىء المعلم الرائد السابق بات هواي...آه لو انكم اصغيتم اليه منذ خمسين او يزيد، اذن لما كان في لبنان ما كان ولما حل ببنيه البؤساء التعساء ما حل...وهل نحن في حاجة الى التذكير بما كان وبما حل؟ انسينا، ونحن ما زلنا في جهنم الهول الطائفي العنصري الاجتماعي الاقتصادي نتفانى حطبا للنيران من الخارج ولنافخيها من الداخل!

اني اسمع ضمير الامة المتأوه يقول: ليتني اصغيت الى فتى لبنان ذاك منذ ١٩٣٢ اذن لما كانت نكبة اسكندرون ولا مأساة فلسطين ولا آهات الجولان ولا كوارث لبنان، ولما ارتعش الاردن وارتجف العراق وقلقت الشام...ولما اقتتل اللبنانيون في ١٩٥٨ وتطاحنوا من بعدها احدى عشرة من سنوات الاهوال، فمات منهم مئة الف ضحايا، واعيق مئة الف عالات ويتم مئة الف محرومين، وهاجر منهم مئة الف مشتتين وهجر مئة الف مشردين، وتسكع منهم مئة الف عاطلين وجاع مئة الف منهم مستولين اكاد اقول...ولما دمروا حياتهم النفسية الاجتماعية ومواردهم الاقتصادية ومعالمهم العمرانية، ولما شوهوا بل هشموا سويتهم الانسانية الحضارية!

بل اني اسمع ضميرك اليوم يتأوه يا ادوار مع ضمير الامة اذا كنت منا!

واود ان اجزم بانك منا يا مواطني...اود ان اتصور غيابك الذي طال عن صفحة الجريدة وشاشة التلفزيون خلوة وجدانية نفسية عقلية لبنانية قومية تنبلج بعدها صحوة ادوارية حنينية...لماذا تركت بقرف تلك التي اقبلت عليها سياسيا بشغف؟ هل لامست منك موضع الحس الذي يؤرقك في هذه الاونة يا اديب؟ يا من اريده كبيرا كبيرا كما اديه الوجداني الذي يلتمع رائعا على بيانه!

اني ادرك الان، بعد اعتزالك الجبهة اللبنانية، لماذا اعتزلها باكرا سعيد عقل الكنعاني العملاق - اين هو يا ادوار؟ واين انت؟ سلم على فاضل سعيد عقل ورياض حنين وغنطوس الرامي سمار الليالي...

وقل لي، ايحظى اختلاج قلمي هذا، بل اختلاج قلبي نحوك، برضاك؟ اذن صفق لي بـ...كفي حنين...آن لنا ان نتكاشف تحت غطاء لبنان بحوار هادف، ليرفع لبنان رأسه الباكي على كتف العالم ويكفكف دموعه!

لا تحدثني عن مسيحيتك في لبنان والمشرق، انك لن تجدها الا عند انطون. لا تخش عليها طمو بحر الصحراء فلا يوقف مده سوى انطون...افهمت؟ ان محمدا يطمئنك!

لا تقلق عليها، لا تنتحب، لا تستجد العطف عليها، فما من منقذ لها في لبنان والمشرق سوى انطون المسلم في مسيحيته والمسيحي في اسلامه، انطون اللبناني المشرقي، انطون القومي الاجتماعي.

اجبني عزيزي باشراقة منك في هذا اللبنان القاتم ولك محبتي.

المخلص
محمد يوسف حمود

"ندوة الخميس" في بعلبك



في اللقاء (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

عاودت "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" نشاطاتها بعد توقف قسري لثلاث سنوات فاقامت في "مركز ناصر الثقافي" في بعلبك حفلة تكريم لعضو مجلس الامناء فيها السيد مولو فرج لنيله شهادة دكتوراه في التاريخ عن "بعلبك في عهد الايوبيين". وحضرت شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية ومديرو مدارس وطلاب وممثلون لجمعيات.

وتكلم الامين العام للمؤسسة السيد علي شرف فرحب واعلن معاودة نشاطات الندوة التي تبلغ العشرين السنة المقبلة وقال: "الندوة في تاريخها الطويل صارت ليس تراثا بعلبكيا او لبنانيا فحسب بل عربيا معاصرا". وشرح الظروف التي ادت الى توقف نشاطات الندوة، معلنا انها "ستباشر بعد هذا الحفل سلسلة محاضرات ولقاءات تعالج احوال البلاد ومشاكل الساعة بالكلمة". وحض الدكتور فرج على نشر اطروحته كتابا وشكر للدكتور حسن نصرالله مؤلف "تاريخ بعلبك" جهوده في حقل التربية.

ثم تكلم السيد محمد مرتضى باسم اساتذة التعليم الرسمي فدعا الى توحيد الجهود ثقافيا وتربويا لما فيه مصلحة المجتمع والوطن كلا. وشكر الدكتور مولو فرج "ندوة الخميس" ودعا الى "التصدي لحرب الاستنزاف الاجتماعية وتعزيز التلاحم".

اولياء تلامذة كسروان لوقف زيادة الاقساط ودعم التعليم المجاني

اجتمع امس مجلس اولياء التلامذة في كسروان برئاسة رئيسه السيد انطوان خويري وبحث في زيادة الاقساط المدرسية واتخذ توصيات فيها:

١ - يطلب المجلس من عضوي اللجنة المالية الممثلين لهيئة الاهل درس الموازنة في كل مدرسة مع الادارة بروح من الواجب والتعاون والمسؤولية وعدم الموافقة على اي زيادة تفوق العشرة في المئة عملا بالقانون الرقم ٨١/١١.

٢ - يهيب المجلس باصحاب المدارس الخاصة - وقد تحسس بعضهم معاناة الاهل في تأمين الغذاء والدواء والسكن لاولادهم - ان يراعوا المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان، ويسهموا في تخفيف كلفة التعليم عن كاهل ذوي التلامذة بوقف الزيادات الطارئة ولو لسنة واحدة.

٣ - يتوجه المجلس الى الدولة التي لم تكتف بالوقوف موقف المتفرج على ما اصاب لبنان من ويلات ومآس، فلجأت الى الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥ لتأمين التعليم المجاني في المرحلة الابتدائية من دون ان تؤمن اي مشروع بديل منه او تحاول تعزيز مدارسها الرسمية.

٤ - لما كان من ابسط حقوق اي مواطن يغذي خزينة الدولة بالضرائب والرسوم ان يستفيد من الخزينة العامة في تأمين التعليم المجاني لاولاده، يطالب المجلس المسؤولين بالتحرك فورا لايجاد قانون بديل من المرسوم ٩٥ الملغى ظلما واعتباطا وايجاد حل سريع للمشكلة التربوية - الاجتماعية التي تنذر بكارثة اشد وادهى من كارثة الحرب في لبنان.

٥ - يطالب المجلس الدولة بوقف دعمها للنفط والمشتقات وقد تعدى المليارات ويذهب هدرا وتهريبا وسرقات، وتحويل جزء من هذا الدعم، وهو لا يبلغ الـ٣٠٠ مليون ليرة فقط، لدعم التعليم المجاني لكل اولاد اللبنانيين في كل لبنان وتقديم المساعدة الى الاهل في المدارس الخاصة في انتظار تعميم المدارس الرسمية وتعزيزها.

٦ - يبقي المجلس اجتماعاته الاستثنائية مفتوحة لمعالجة هذه القضية".

الدراسة في بعبدا

اجتمعت امس رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها وبحثت في وضع الدراسة وغياب عدد من الطلاب واصدرت بيانا قالت فيه:

"١ - تؤكد الرابطة على رسالتها التربوية التي تحملتها طوال عشر سنين وهي تجدد استعدادها الدائم للقيام بهذا الدور وفي هذه المنطقة بالذات مهما قست الظروف.

٢ - تعليق الدروس لجميع الصفوف الابتدائية والمتوسطة والاول الثانوي حتى صدور قرار عن اجتماع الجمعية العمومية المنوي عقده الاثنين ٢٧ ايار الساعة العاشرة صباحا.

٣ - ابقاء قرار متابعة الدروس لصفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني.

٤ - التأكيد على اكمال السنة الدراسية وتعويض ايام التعطيل القسري واجراء الامتحانات النهائية في موعد يحدد لاحقا".

عن الدراسة

وجهت امس دعوات الى عدم فتح المدارس الرسمية والخاصة في بيروت وضواحيها قبل استتباب الامن.

وطالب "تجمع الطلاب المستقلين" المؤسسات التربوية "باصدار بيان واضح وصريح بعدم دعوة التلامذة، الى اي صف انتموا، لمعاودة الدراسة قبل تثبيت الامن وتوقف القصف والقنص والقتل والتدمير".

واهاب "تجمع نساء رأس النبع" بالمسؤولين عن المؤسسات التربوية عدم فتحها "الا بعد قرار واضح من المعنيين يضمن امنا راسخا وثابتا لكل المواطنين".

وناشد "تجمع اهالي تلامذة المدارس الرسمية" المسؤولين "اتخاذ القرار الحكيم بعدم معاودة الدراسة الا في وضع امني ثابت".

تسجيل الطلاب في جامعات فرنسية

من مركز التوثيق الجامعي العلمي والتقني "سيدوست" دعوته الطلاب الذين قدموا ملف تسجيل في جامعة فرنسية، ان يحضروا لاخذ الجواب من:

- ليسيه عبد القادر للبعثة العلمانية الفرنسية من الاثنين الى الخميس من الساعة ٩ الى ١٣.
- معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الرابية، الاثنين والثلثاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ الى ١٣.

العلوم الموسيقية

في الذكرى المئوية الثالثة لولادة باخ وهاندل وسكارلاتي ينظم معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك برنامجا:

- الثلثاء ٢١ ايار الساعة ٦،٣٠ عزف على البيانو.
- الاربعاء ٢٢ ايار الساعة ٦،٣٠ مباراة موسيقية.
- الخميس ٢٣ ايار الساعة ٦،٣٠ عزف على البيانو.
- الجمعة ٢٤ ايار الساعة ٦،٣٠ حفل ختامي وتوزيع جوائز.

نصير أبو مراد الذي كان اشعاع ونموذج في حياة وموت

ليست صلة الرحم ما يفجر الدمع في قلمي بعد ان استقصي في المآقي. فانه تقطر من اجفان الطيبين والفقراء، الذين طالما احببت يا نصير وطالما خدمت، ما يكفي لغسل جراحك الزكية تكرارا.

انما كلمة انصاف اقولها فيك وتعبير عن فراغ كبير خلفت، وعن لوعة محرقة قد يكون في التنفيس عنها بالقلم بعض التخفيف من الآلام التي احدثها رحيلك المفاجىء.

عندما ايقظتني القاعدة الجوية في رياق من فندقي في زحلة، لتبلغني غيابك الابدي، تبادر الى ذهني ان قذيفة جانية، عشوائية، خطفتك من فراش النقاهة والقت بك في صف الشهداء الكثيرين لهذه الحرب القذرة. ذاك اني كنت اتوقع مع محبيك الكثر، ان نراك تعود الى الحياة السوية، وانت ابدلت ساقا اصطناعية من تلك التي اجهزت عليها آلامك مطلع السنة، بعد ان طهرتك العمليات الجراحية الاربع، في مدى شهرين، من الزمن المثقل بالاوجاع والمخاوف، من خطاياك الدنيوية، على نحو ما قال فيك سيادة المطران خضر.

ولم يخطر ببالي ان ضريبة الحرب عليك ستكون قذيفة داخلية، صنعتها في دمك الحساس جدا مآسي المعذبين في الارض من قبل ان يتحول هؤلاء المعذبون هدفا باردا للقناصين، او ضحية عشوائية لقصف مجنون به ينتحر يوميا الوطن الذي احببت، والذي اردت ان تسهم في بنائه على العدالة والمحبة والعمل الايجابي، اسهام رجل شجاع، جمع الشاعرية الرقيقة الى الفكر الموضوعي، والى التربية المنزلية المفرقة في الطيبة.

عجلت في الرحيل يا نصير، ايها الاخ الحبيب، فقطعت شريط حياتك المملوءة نضالا، وانت بعد في ميعة الصبا واوج العطاء.

منذ ان تفتحت براعمك الشعرية، وانت دون العاشرة بين رفاقك في مدرسة القرية، بت اتوسم لك مستقبلا ادبيا يليق باحلامك الكبيرة، وتبنيه بحساسيتك البالغة وذكائك الشديد، فلا تفاجئني ولا استكثر مشروعاتك الرامية الى تبديل صورة الكون والبشر، حين تكف الشمس عن المغيب ليمتلىء العالم نورا. ولكني لم افهم سبب خوفك المسعور من الظلمة وانت طفل، الا حين امتلأت باحلامك الضوئية وانت يافع، وسمعت شعرك، وقرأت بعضه في الصحافة وانت لم تتجاوز الاربعة عشر ربيعا من عمرك الندي.

ظلمتك يا اخي، وانا كبير اخوتك عمرا، عندما ادخلتك مدرسة الصنائع في زحلة، ثم بيروت، توخيا لتطعيم خيالك الخصب وموازنة شاعريتك الجياشة، بخبرة الحياة العملية، وموضوعية اللغة التقنية. وشد ما هالني ان تنال في امتحان الشهادة التكميلية صفرا في مسابقة اللغة الاجنبية وعلامة منخفضة نسبيا في الرياضيات، لم تستطع ان تعوضهما علامة ١٩ من عشرين التي لم تسبق لسواك في الانشاء العربي، وتدخل استاذك الشاعر جورج غانم، فأنقذك من رسوب محتم. فكان العلاج في نظري، وظلمتك به ربما، ان اداويك بالتي كانت هي الداء، اذ دفعتك في اتجاه اتقان الفرنسية مع انك تأسست على الانكليزية، واكرهتك على دراسة الهندسة المدنية تجاهلا مني لشاعريتك، وتوهما ان جمالية الهندسة سوف تتيح لك اسلوبا بديلا من جمالية الشعر الذي اردت ان اقمعه فيك لكنك يا نصير تمردت لحسن الحظ على نظريتي التربوية الخاطئة والظالمة، فبقيت شاعرا واديبا برغم مؤامرتي عليك وتواطؤ اصدقائي في "الصنائع" وفي مقدمتهم الاستاذ جان جبور. بيد انك ادركت كما يبدو الاهداف البريئة والايجابية لمؤامرتي هذه، فحولت الارهاب المسلط عليك الى عناصر ايجابية، بها وازنت شاعريتك بعقلانية معتدلة، كانت فيما بعد سبيلك الى قصر العدل، حيث يحلق القاضي اذا قدر له ان يحلق، باحساس انساني رفيع يغلف به عدالة قانونية هي بتعريفها صارمة، وخالية من الذاتية والانفعال اللذين بهما يصير الشعر شعرا.

ومنذ ان درست الحقوق والعلوم السياسية، اكتشف فيك اساتذتك المجلون، فؤاد رزق وعاطف النقيب ويوسف جبران وامين الحافظ ومحمد فرحات وادمون نعيم والبر فرحات وبطرس ديب وادمون رباط وسواهم، شاعرية دافقة تتوهج بها حروف العدالة الباردة اصلا، فتستعيد العدالة على يديك، وتحت قلمك السيال، وبخطك الفني الحاذق، نفحتها الانسانية وجماليتها الاصلية. اليس الحق ركنا اساسيا في الثالوث الاغريقي الكلاسيكي، الى جانب الجمال والخير؟

كنت بلبل المنابر، وشاعر الحقوقيين، وترجمان التطلعات المطلبية، في بداية الستينات من حياة الجامعة اللبنانية. كما كنت لسان القضايا الوطنية والانسانية العادلة، في كتاباتك وفي الاغاني والتراتيل الكثيرة التي نظمت، بالعامي وبالفصيح، وبلغ الكثير منها الجمهور عبر اذاعات لبنان و"الشرق الادنى" وسواهما، وعبر الصحافة اليومية والاسبوعية والشهرية. لا فرق، اذ كان ما يعنيك ان تعبر بصدق وبعفوية، وان تبلغ رسالتك المعذبين في الارض والمظلومين، بالوسائل المتاحة فكان لسانك ترجمان قلبك، وكان ادبك الاستكمال المنطقي لسلوكك.

والآن، وقبل ان اطيل المكث في مناجاتك، بعد ان غيبك الثرى بعيدا عن مسقط راسك القرعون، وقد يكون من حق محبيك علي ان لا اكون مقلا في عرض نموذجك العصامي والخلقي الرفيع، وفي التعبير عن الوفاء لك وكنت رمزا للوفاء والصداقة والاخوة، الآن استوقفك وانت في صعودك الروحي الى الحضرة الالهية، لاستميحك العفو في ثلاث على الاقل:

اساءتي الاولى اليك اني حجبت عن الجمهور مجموعاتك الشعرية واقاصيصك ومحاولاتك الادبية الكثيرة، مذ اوكلت الي ان اجمعها من بطون الصحف، ومن تلافيف محفوظاتك، لتنشر دواوين وكتبا، تتعزى برؤيتها مطبوعة عن آلامك المبرحة، وبرزت فيها زميلك في المهنة والشاعرية والصبر على الاوجاع المرحوم بولس سلامة.

الثانية، يا حبيبي، اني قسوت عليك اذ كنت انهاك حتى مستوى القمع عن التدخين، مذ بات النيكوتين في نظر اطبائك ومحبيك مرادفا للقناص، يخدع الناس بوهم الهدوء فيفجأهم بموت غادر.

اما الثالثة فعندما صفعتك مذ تشبثت بجريدة "الاصلاح" التي كنت رئيس تحريرها قبل ان تكمل سبعة عشر ربيعا، وكنت تخرجت على ايدي الصحافيين المعروفين مصطفى المقدم وخيري الكعكي ونسيب المتني وسعيد فريحه وسليمان ابو زيد وسواهم.

واما عذري فطيب مقصدي. وانما اردت اقتلاعك من الانغماس المبكر في الصحافة، ابتغاء تزويدك ثقافة اساسية لا بد منها في زماننا، من خلال النظام التعليمي الذي اوقفك الفقر من قبل، عن متابعة التدرج فيه. واما تأخري عن تسليم اثارك الادبية الى المطبعة فمرده الى كثرة هذه الآثار وضرورة تبويبها وبرمجة نشرها، من نحووالىكثرةمشاغلي...مننحوآخر.

والتدخين لست بنادم على نهيك عنه، وهو الذي اتهمه بالمضاعفات التي قد تكون اعاقت نجاح العملية الرابعة التي بها بترت ساقك، فحلت جلطة في دماغك، وهو اروع ما كنت تملك، او في قلبك وهو اغنى ما فيك وانت الفقير، الذي ارتقى الى اسمى درجات الادب والمعرفة والسلوك المهني كقاض، وابى الا ان يظل فقيرا لا يخدش ضميره قرش حرام، في هذا البلد المركنتيلي المتباهي بالشطارة، وشعاره، في الاغلب، مأخوذ من قول الغجري لزوجته "ماذا جلبت" بدلا من القول "اين كنت"!

في كل الاحوال استميحك المغفرة يا اخي، مذ استدعاك الباري الى جواره، بعد ان طهرتك آلام مبرحة تحملتها في صبر عظيم، وفي صمت لا يصدقه الا الذين عايشوك.

انني يا حبيبي لست في معرض بكائك عبر الصحافة، او استبكاء قرائي الاعزاء، مذ آلمنا جميعا فقدك المباغت وكنت على اعتاب النقاهة لكنه سداد دين لك علي، وانا العليم بسرائرك منذ كنت احملك على كتفي في غياب الوالدة المنهمكة في اعمال الحقل. وقد يكون لي من تأوهي، ومن ذكري بعض ما خفي وما اشتهر من سيرتك الطيبة، عزاء لي وللكثيرين من قادري فضلك ومحبيك، اولئك المتعبين الذين كنت تأنس لمجالستهم، ولاستماع ظلاماتهم، وتتجند لخدمة قضاياهم المحقة، غير منتظر جزاء او شكورا.

اذا قلت انك سرت على خطى السيد المسيح في محبة البشر وفي التضحية من اجلهم، ايثارا وعدلا، فسبقني الى ذلك سيادة المطران خضر، وكل عارفيك.

الا ان ما لم يقل كفاية هو انك ترسمت نموذج والدينا المرحومين "الحاج سليم"، الذي اذا اراد اهل القرعون ان يصفوا عملا، فيه طيبة واستقامة الى حد المبالغة، قالوا "حجسليمي"، وتقلاء التي ادركنا نحن بنيها، طيبة اروم متها قبل ان يكرسها المجتمع سنة ١٩٧٥ اما مثالية. فهل لك ان تبلغهما، في العالم الآخر، بعض حسرتنا على فقدكم جميعا، وبعض تعهدنا بمتابعة طريق الطيبة والاستقامة!

مفيد ابو مراد

"الحرب الحديثة"

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر في ٤٣١ صفحة من القطع الكبير "الحرب الحديثة - دراسة تحليلية للرجال والاسلحة والنظريات" تأليف شيلفورد بيدويل وترجمة المقدم الركن مصطفى درويش.

فصوله: "دراسة الحرب، جذور العدوان، الحرب كنشاط اجتماعي، حرب التحول، حسابات المعركة: الاعداد، ميكانيكيات القتال - علم التحكم الالي، المجموعات العسكرية، القيادة العسكرية، ضغط المعركة، الاسلحة وانظمة الاسلحة، السلاح السحري، العشر غير المنطقي، الحرب الوقائية".

وفي مقدمة المترجم: "في كتابه "السبيل الى القيادة" يقرر القائد البريطاني الماريشال مونتغومري ان القيادة يتم تعلمها على مقاعد الدرس، رغم انه لا ينكر اهمية الصفات القيادية الكامنة في شخصية كل قائد. وهذا الكتاب "الحرب الحديثة" تأليف العميد شيلفورد بيدويل من الجيش البريطاني هو دراسة تحليلية مفصلة للرجال والاسلحة والنظريات. فقد بدأ بدراسة الحرب على "انها نشاط اجتماعي" كما وضعها كلاوزفتس. ثم توسع في حسابات المعركة من حيث الاعداد والاعداد وميكانيكيات القتال، ثم تطرق الى القيادة العسكرية والصفات القيادية وكيفية تنميتها وكيفية الصمود لضغط المعركة اثناء احتدامها وانواع الضغوط التي يواجهها المقاتلون خصوصا عندما يرون زملاءهم يتساقطون قتلى او جرحى او يحترقون داخل دباباتهم. ولا ينسى المؤلف ان يفرد فصلا خاصا بتطور الاسلحة بدءا من البندقية ومدفع الهاون ومرورا بانواع المدافع وتطورها وانتهاء بالصواريخ الموجهة وفصلا للاسلحة النووية التي يسميها السلاح السحري. واخيرا يفرد فصلا خاصا بالحرب الوقائية وحرب العصابات ويعالجها بتفصيل شائق".

ان المعركة هي في تحليلها النهائي صراع بين ارادتين لقائدين متحاربين ومن خلال هذا الصراع يبرز الاستخدام الجيد للاسلحة والتدريب والمهارة وسرعة الخاطر وروح المغامرة وادخال التقنية الحديثة للوصول الى النصر باقل الخسائر والتكاليف، وهذا هو موضوع كتاب "الحرب الحديثة".

أمثال طانيوس وحدهم يموتون

خلال ربع قرن لم يشقشق الفجر الا على طانيوس نصار يوزع "النهار" والصحف والمجلات(★). كان مزهرية الصباح، زر الورد النابت من حبر المطابع، مازة الفطور الفكري، ماء الورد الذي يلملم العمش من العيون، كان يصيح قبل الكل.

يا ذا النخوة الممشوقة اهكذا ترحل؟ يا ارخم صباح كيف لوتك رصاصة؟ يا ذا الضحكة الحاملة اروع ما في تراث لبنان من غيرية قتلوك!

والذي خنق النبض في عروقك ظن نفسه خالد بن الوليد في معركة اليرموك او سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية لكنه جندل النخوة وظني ان امثال ابي ملجم (قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن كل آل البيت) ما زالوا متناثرين بيننا هدفهم حرق البيت اللبناني نهائيا!

يا مزهرية الصباح، يا من حمل اخبار العالم الى العالم فقتلوه لانهم يريدون فسخ العالم عن العالم، ولانهم قرروا "دب لبنان في الهيشة"، ولانهم لا يحبون الوطن من خلال جريدة بل من خلال ارتفاع اسعار، وبورصة تنتج ارتفاع اسعار يا ديك الفجر الممشوق كأنه ملاكم من وزن الريشة!

كان الحصار الاسرائيلي لبيروت ووحده كان بمنقار شجاع يلتهم الحواجز، يوزع البركة على كل المكتبات، ولو كان للمكتبات نائب في المجلس لكان هو نائبها او وزيرها! يا ذا المنقار الذي كان يوميا يخترق حدود القبائل، حدود مضارب الخيام، حدود الخطوط الحمر وكان صياحه ترياقا من تفريج كرب!

كان طانيوس عنصر التوحيد الاول في لبنان الجزر. احيانا كانت الكهرباء تنقطع، واخرى كان التلفون يخرس، او كانت الليرة تهزل حتى التلاشي، ووحده طانيوس بدون انقطاع او صمت او ضمور حاضر الوجود في مكتبة "صباح في جبيل وفي مكتبة الثقافة في طرابلس، وفي نبض كل من ينتظر من السادسة صباحا فطوره الفكري!

يا ايديولوجيات، يا رأسماليات، يا شيوعيات، يا كل عقائد العالم انا لم افهم لماذا كمن قناص لطانيوس وعلى سيارته تمغة "مطبوعات" من كل الجهات.

كان ملفوف القوام على ربعة، تظنه شارد الذهن لكنه يحفظ كل المهمات كأفضل كومبيوتر، وكم مرة اخترق حصار الجنود الاسرائيليين مع باقة بقدونس تحت عنوان: "مرتجع" لاعداد الجريدة!

لو يفعلها الله ويكتب "مرتجع" على جبين طانيوس، على جبين هذه المزهرية الصباحية، على صياح هذا الديك الذي ستبكيه طويلا الطريق من اول الحمراء حتى ساحة التل في طرابلس...

العيش خشن، وفي القلب غصاصات يا طانيوس، وكنت وعدتني بكاس عرق لكن توزيع "النهار" اهم، وفي الدم حموضة، وكثرة املاح.

قرفنا البيانات، والتحاليل، والاجتماعات ولست ادري لماذا الكل يريد حل مشاكله في النقطة حيث كان جدي يبول.

"دعوا شعبي يعيش"! لكن بورصات العالم السياسية مصرة على لبنان كمكب لنفاياتها، ونحن اللبنانيين ما زلنا نضع الذهب في ايدينا راضين بنفايات العالم، ووحدهم الفقراء يموتون!

وحدهم الفقراء هدف القنص، والخطف،

ووحدهم الفقراء وجه لبنان المسيحي، والمسلم وطانيوس كان فقيرا، لبنانيا، وكان اول من محا حدود الكانتونات، ولهذا سأبقى طويلا مزروبا ضمن غصتي كلما قطعت الطريق بين جبيل وبيروت، وسأظل اطرح الصوت متسائلا: لماذا مات حامل اخبار العالم الى العالم، لماذا قتلتم ابن بطوطة هذا العصر؟ ابسبب انه كان يدلكم على طريق التوحيد؟

وضاح يوسف الحلو

(★) قضى برصاصة قناص، صباح يوم السبت ١٨ ايار ١٩٨٥، في نقطة العبور الوحيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باسكال عيسى فريج

زوجته سميرة شامي.
والد عيسى وعادل
وسوزان زوجة عيسى فراج
وميام زوجة طاهر مالك
وعموم عائلات فريج وشامي وفراج ومالك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في "الكنيسة المعمدانية الانجيلية، شارع المعماري.

تقبل التعازي في منزله في شارع المكحول ملك ديب الطابق الاول يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع للكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جريس نصار

زوجته بديعة ابو مرعي
والده جريس مارون نصار
والدته مريم سليمان نمور
والد متري وغابي وجورج وايلي وشربل
شقيق مارون وجوزف وسليمان ورزق الله وسعدى زوجة سمير عساف وحنة زوجة بولس بطرس نصار وتريز زوجة ايلي ابو نصر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ ايار في منزل شقيقه مارون نصار ملك جوزف منصور شارع شيخ الغابة طلعة كرم الزيتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صباحات جلال

ارملة المرحوم رشاد اديب عبدالواحد

تقبل التعازي في منزلها في المصيطبة شارع مارالياس قرب ثكنة الحلو بناية الدار البيضاء اليوم الثلثاء طوال النهار للنساء والرجال.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٩ ايار المأسوف عليه.
زيدان حبيب الخوري

والد جورج وحبيب وتريز زوجة اميل عطاالله، شقيق الياس وجان والمرحومين يوسف وراحيل ومرغريت وماري.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ منه في منزل ولده جورج في ريفون قبالة اوتيل ريفون ملك الياس فرح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
صونيا نجيب بولس

زوجة جوزف رشيد سماحة
والدة كارول، ولنا زوجها رشيد وكوزيت، والدها نجيب بولس، والدتها ماري صباغ، شقيقة جورج وموريس وكلير زوجة جبرائيل جناوي وعايدة زوجة جورج مقانسي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ ايار في كنيسة مارالياس في الخنشارة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيدة في الخنشارة والجمعة ٢٤ منه في منزلها في الدورة ملك انطوان سلوم شارع ماريوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة سعيد نصار واولادها الزميل سليم واسعد وسعاد وماري وليلى وايفا ورجاء وآل نصار وزيدان وفاضل وغانم يتقدمون بخالص الشكر من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
نجيبة زيدان

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للجمعيات الخيرية ويخصون بالشكر الفاعليات الروحية والمدنية سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج لطفالله قازان

زوجته ايلين حليم قازان، والد فادي وفؤاد وفريد وفايز وفيليب وفادية زوجة عادل متري قازان وفريال زوجة غابي آنم وفيكي، شقيقه اميل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ ايار في كنيسة ماراليا س في سن الفيل ويوارى في مدفن العائلة في مدافن مارمتر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في الدكوانة - السلاف ملك جورج حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حنا مشاطي

زوجته ماري جالينوس، والد جان واميل ومرغريت زوجة جان فضول وتريز زوجة جوزف صالحاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢١ ايار في كنيسة مدرسة راهبات الكرمل في الفنار.

الاجتماع في منزل الفقيد في سد البوشرية قبالة شركة الكهرباء.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولده جان في نبع الروضة - تلة المختاريسح بناية الفراشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عزيزة حنا نقولا

زوجة خليل الرياشي
والدة انطوان والدكتور حبيب ولور زوجة فؤاد الحويك وانطوانيت زوجة فارس الحويك وماري روز زوجة واكيم اسعد وليلى زوجة جورج حرو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ ايار ١٩٨٥ في كنيسة السيدة في حوش حالا - رياق.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش حالا - رياق ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميخائيل الياس كلاس

زوجته وجيهة يوسف كلاس، والد الزميل الدكتور جورج وجوزف وطوني وايلي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ ايار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الانوار ملك الكولونيل كلاس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عصام حسن كسرواني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ ايار من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء في منزل والده كورنيش المزرعة قبالة البربير ملك حسن كسرواني.

عائلة المأسوف عليه
الياس شاهين نجيم

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم تبرعات للجمعيات الخيرية، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

اشارة الى تحسن في العلاقات

غورباتشيوف استقبل وزير التجارة الاميركي الذي نقل اليه رسالة من ريغان

موسكو - ي ب، رويتر - قابل امس وزير التجارة الاميركي السيد مالكولم بولدريج الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ساعتين و١٥ دقيقة في الكرملين لمحادثات تهدف الى تحسين العلاقات التجارية الاميركية - السوفياتية.

وتجنب الناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو الافضاء بتفاصيل عن المقابلة التي تأتي في وقت تأمل واشنطن في تحسين تجارتها مع الاتحاد السوفياتي بعدما تقلصت على نحو دراماتيكي منذ ١٩٧٩ بسبب عمليات الحظر والقيود الاميركية. واكتفى الناطق بالقول ان المحادثات تناولت "مواضيع ذات اهتمام مشترك" في حضور السفير الاميركي السيد ارثر هارتمان.

وبولدريج، الذي هو ثالث مسؤول اميركي يجتمع بالزعيم السوفياتي الجديد منذ اسابيع، كان استهل زيارته لموسكو بلقاء مع نظيره السوفياتي السيد نيقولاي باتوليتشيف، في ما اعتبر اول محادثات تجارية بين السوفيات والاميركيين على مستوى الوزراء منذ اكثر من ٦ سنوات، بعد توقفها بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان والتدهور العام في العلاقات بين الشرق والغرب.

ورأس الوزيران لاحقا اجتماعا للجنة التجارية السوفياتية - الاميركية المشتركة في مقر الوزارة في وسط موسكو.

وبث التلفزيون السوفياتي ان بولدريج سلم غورباتشيوف رسالة من الرئيس رونالد ريغان يعرب فيها عن امله في تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وقال ان الزعيم السوفياتي ابدى للوزير الاميركي اسفه "للاوضاع غير المرضية للتجارة بين بلدينا"، معتبرا ان ذلك يعود الى "سياسات التمييز الاميركية ضد الاتحاد السوفياتي ومحاولات التدخل في شؤونه الداخلية واستخدام التجارة وسيلة للضغط السياسي".

ورأى ديبلوماسيون غربيون في تجدد هذه المحادثات اشارة الى تحسن في العلاقات بين الدولتين العظميين والى رغبة اكبر في الحوار.

ولا يتوقع خبراء الاقتصاد الاميركيون زيادة فورية او مباشرة في التجارة بين البلدين، لكنهم يعتقدون ان باتوليتشيف وبولدريج قد يتمكنان من تحديد مجالات للتوسع التجاري ومناقشة الخلافات.

بعد عودة اذاعة "مارتي" المعادية

هافانا تعلق اتفاقات الهجرة المعقودة مع الولايات المتحدة

هافانا - و ص ف - قررت الحكومة الكوبية امس تعليق اتفاقات الهجرة الموقعة مع الولايات المتحدة في ١٤ كانون الاول الماضي ردا على قرار الحكومة الاميركية اعادة فتح اذاعة "مارتي" الكوبية المعادية لنظام هافانا.

وجاء هذا القرار في بيان رسمي اصدرته الحكومة الكوبية وعلقت فيه ايضا كل الرحلات التي يقوم بها كوبيون مقيمون في الولايات المتحدة الى كوبا، باستثناء الحالات الانسانية الخاصة. وقال البيان ان هافانا ستعتمد تدابير اخرى خاصة بوسائل الاتصال بين كوبا والولايات المتحدة. ووصف معاودة اذاعة "مارتي" المعادية لنظام الرئيس فيديل كاسترو البث بانه "استفزاز معيب" يرمي الى "تدمير اسس الاتصالات والعلاقات" بين الكوبيين والمواطنين من اصل كوبي المقيمين في الولايات المتحدة.

وبموجب بنود اتفاقات الهجرة التي وقعتها هافانا وواشنطن، التزمت الولايات المتحدة استقبال ٢٠ الف مهاجر كوبي كل سنة ومنح ٣ الاف سجين سياسي كوبي مع عائلاتهم تأشيرات دخول خلال ١٩٨٥، وفي المقابل وافقت هافانا على عودة ٢٧٤٦ لاجئا كوبيا غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة.

واضاف البيان الكوبي ان الحكومة كانت "احتفظت بحقها في اعادة النظر في تعاونها مع الحكومة الاميركية من جانب واحد"، حيال المشاكل التي تعانيها واشنطن بسبب "دخول الكوبيين غير المشروع" اراضيها اذا عادت اذاعة "مارتي" التي تشرف عليها اذاعة "صوت اميركا" الى البث من الاراضي الاميركية. وخلص الى ان هافانا ستبدأ "ببث اخبار موجهة الى الولايات المتحدة على موجات متوسطة لنقل وجهات نظرها في مشاكلها الخاصة وسياستها الدولية".

راجيف غاندي سافر الى موسكو

مجلس النواب الهندي اقر مشروع قانون مكافحة الارهاب



الزعيم الجديد لحزب "اكالي دال" المتطرف السيد جوجندر سينغ داخل المعبد الذهبي في امريستار. (ا ب لايزرفوتو)

نيودلهي - ا ب، و ص ف - اقر امس مجلس النواب الهندي، بعد ٧ ساعات من المناقشات الحامية، مشروع قانون مكافحة الارهاب الذي قدمته الحكومة لمواجهة العنف المستمر والذي اعتبر الاكثر "شدة وصرامة" في الهند منذ استقلالها قبل ٣٨ عاما.

ويقضي القانون الجديد بانزال عقوبة الاعدام بالارهابيين واعطاء قوى الامن صلاحيات مطلقة في اعتقال المشتبه فيهم من دون محاكمة واجراء محاكمات سرية ومراقبة التلفون والبريد، فضلا عن منح رجال الشرطة حصانة قضائية ضد اساءة استعمال السلطة.

وجاء تقديم مشروع القانون عقب موجة من الفخاخ المتفجرة زرعها متطرفون من السيخ في ولايات نيودلهي واوتار برادیش وهاريانا وراجستان وتسببت في مقتل ٨٦ شخصا وجرح المئات.

في غضون ذلك افادت انباء صحافية هندية ان الشرطة اكتشفت كمية كبيرة من الديناميت في شانديغار عاصمة ولاية البنجاب قبل ٣ ايام من افتتاح مؤتمر حاسم لحزب السيخ الرئيسي "اكاليدال" في مدينة السيخ المقدسة امريستار. واوضحت مصادر الشرطة ان هذه ضبطت ٤٨ كيلوغراما من الديناميت وعددا من بزات الشرطة والجيش في احد منازل شانديغار بفضل اعترافات احد المعتقلين السيخ ويدعى بالرام سينغ. وذكرت ان سينغ مطلوب لارتكابه ١٨ جناية بينها جرائم قتل وسرقة واعتداءات بالقنابل.

ويتوقع المراقبون في العاصمة الهندية ان تطالب قيادة "اكاليدال" الجديدة باستقلال اكبر للسيخ في ولاية البنجاب.

غاندي الى موسكو

من جهة اخرى، غادر السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند نيودلهي متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

السعودية: تحذير من اضرار العمل المختلط

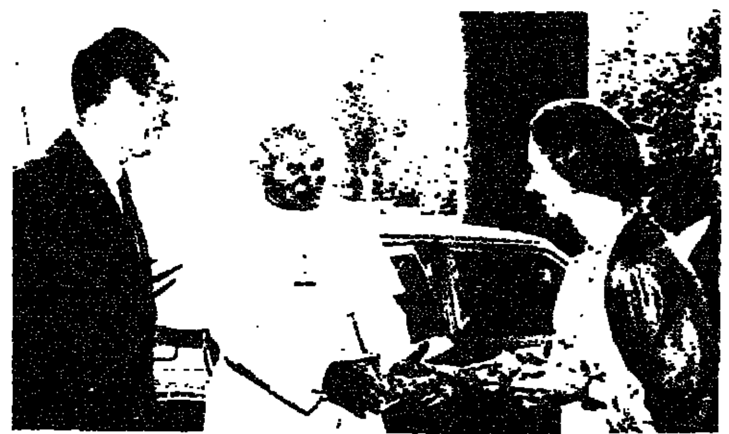
جدة - رويتر - قال الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس ادارة البحوث الدينية السعودية ان اختلاط الرجال بالنساء في العمل "باب شر اذا فتح سيصعب اغلاقه".

واضاف في مقابلة مع صحيفة "الرياض" ان ذلك يؤدي الى "الفساد ودمار الاسر والاضرار بالمجتمع".

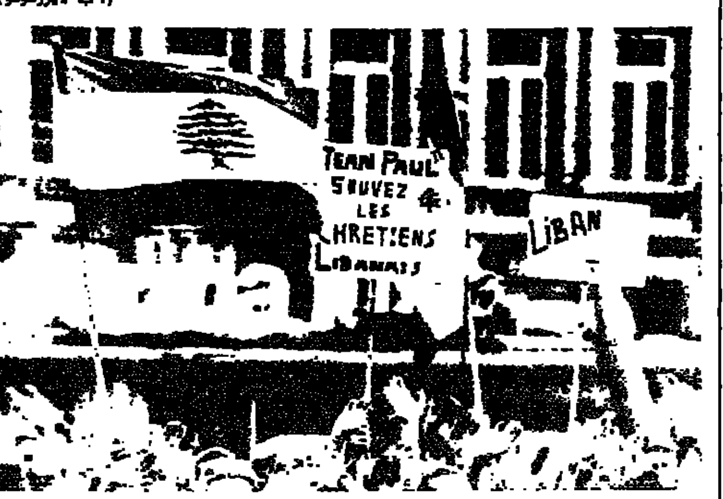
وبدا ان الشيخ عبد العزيز كان يرد على مقالات صحافية تدعو الى زيادة اشتراك النساء في القوة العاملة.

وكان الملك فهد اصدر قرارا العام الماضي يحظر عمل المرأة الى جانب الرجل في الحكومة او المكاتب الخاصة.

بروكسيل: البابا دعا العالم الى تفاهم ينبذ الارهاب



البابا يوحنا بولس الثاني لدى وصوله الى القصر الملكي في استقباله الملك بودوان والملكة فابيولا. (ا ب لايزرفوتو)



تظاهرة في لياج اول من امس لدى زيارة البابا المدينة ظهرت فيها لافتات مؤيدة لمسيحيي لبنان. (ا ب لايزرفوتو)

التقى امس يوحنا بولس الثاني ملك بلجيكا بودوان في القصر الملكي في بروكسيل. والقى رأس الكنيسة الكاثوليكية، في حفلة استقبال اقيمت في القصر وحضرها اعضاء الحكومة البلجيكية والسلك الديبلوماسي، كلمة ناشد فيها "الانسانية نبذ الارهاب عن طريق التوصل الى تفاهم يشمل كل البلدان".

وتحدث طويلا عن الكرامة الانسانية من جوانبها المختلفة، داعيا الى معالجة "وضع العالم المنقسم تكتلات مغلقة على نفسها" والى وقف سباق التسلح. ومما قال: "ان الكرامة تعني رفض اي مساومة مع الارهاب الذي يستخدم حياة الناس الابرياء لتحقيق غاياته (...) ان المبدأ الاساسي يجب ان يظل كرامة الانسان واحترام الحقوق الاساسية التي يؤمن بها العالم والتي تداس في عدد لا بأس به من المناطق".

وبعدما ذكر بـ"الفروقات الحادة بين شمال الكرة الارضية وجنوبها" حض على "تضامن فعلي مع البلدان التي تعاني المجاعة".

ووجه اخيرا نداء من اجل "خطة انسانية شاملة" هدفها الوقوف في وجه الظلم في العالم.

وخص البابا لبنان بفقرة قصيرة من كلمته اذ قال: "كيف لا يمكننا التفكير في لبنان الذي تتجاذبه منذ سنوات مشاعر الخوف والامل بينما لا يزال ابرياء يعانون الاخطار والنفي والمذابح".

وفي رده على يوحنا بولس الثاني قال الملك بودوان انه يتفهم رسالته تفهما جيدا نظرا الى ما عانته بلجيكا من الحروب والارهاب.

(ي ب، و ص ف)

رواية المانية عن تدخل "قوات خاصة"

٨٠٠ كوماندوس من حلف فرصوفيا لمهمات تخريبية في اوروبا الغربية

بون - و ص ف - نشرت امس صحيفة "فرانكفورتر الغيمانيه تسايتونغ" الالمانية الغربية استنادا الى تقارير اجهزة استخبارات غربية ان ٨٠٠ جندي من حلف فرصوفيا متنكرين في ثياب جنود من حلف شمال الاطلسي او ثياب مدنية جاهزون للتسلل الى اوروبا الغربية للقيام باعمال تخريبية وضرب اهداف محددة سلفا.

وقالت ان لدى الاتحاد السوفياتي مجموعات من نخبة الكوماندوس تدعى "الالوية الخاصة للاستطلاع" او "سبيتسناز" وتضم ٦٠٠ رجل، كما ان لدى دول حلف فرصوفيا الاخرى وحدات مماثلة تضم ٢٠٠ رجل. وينتقى هؤلاء الرجال على اساس معايير مميزة تشمل "الاداء الرفيع فوق العادة" ويتابعون تدريبات قاسية جدا من بينها "الارهاب الكامل" واتقان اللغات المختلفة واستعمال الاسلحة الغربية، وبينهم عدد كبير من المظليين والرجال الضفادع، ويستعملون في مهماتهم اسلحة مزودة كواتم للصوت واسلحة كيميائية وبيولوجية وسموما ومخدرات.

واضافت الصحيفة انه في حال التوتر ستنتقل وحدات الكوماندوس الى المانيا الغربية، وهي المقر الرئيسي للعمليات، بينما ينتقل ١٥٠ رجلا من "سبيتسناز" للعمل في فرنسا.

وبالنسبة الى الاهداف المحتملة اوضحت ان الضربات ستوجه الى المجمعات النووية ومقرات القيادات العسكرية والمدنية والمطارات ومحطات السكة الحديد والجسور والمستودعات، اضافة الى خطف شخصيات مدنية وعسكرية، وادارة عمليات حلف فرصوفيا الجوية العسكرية من القواعد الاوروبية الغربية.

وتتوافق مناطق تدخل هذه الوحدات الخاصة مع مناطق عمليات الجيوش النظامية لحلف فرصوفيا. مثلا ان نطاق عمل الكوماندوس الالمان الشرقيين سيكون في المانيا الغربية، بينما سيعمل البولونيون في الاراضي الدانماركية. وخلال اسابيع "التوتر" التي تسبق بدء العمليات، سيتسلل "جنود النخبة" الى دول الغرب متنكرين سياحا او تجارا وسيقومون بنشاط تجسسي كثيف وبعض عمليات التخريب المعزولة والمختارة في عناية، اما "حملة التخريب الكثيفة" فتبدأ مع ظهور اشارات الحرب.

صادرات الاسلحة الفرنسية وجهتها الرئيسية العالم الثالث

يستدل من ارقام اوردها كتيب لوزارة الدفاع الفرنسية نشر في مناسبة معرضي لوبورجيه وساتوري، ان صادرات الاسلحة الفرنسية تتوجه اكثر فاكثر نحو العالم الثالث.

وجاء في الكتيب الذي يحمل عنوان "الاسلحة في فرنسا"، ان تطور اتجاه الصادرات الفرنسية واضح، اذ ارتفعت حصة اوروبا الغربية وافريقيا الشمالية من هذه الصادرات من ٢٤،٦ في المئة خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ الى ١٠،٧ في المئة خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤. في المقابل سجلت حصة المغرب العربي والشرق الاوسط ارتفاعا ملحوظا (من ٥٤،١ في المئة الى ٦٦،٣ في المئة) وتضاعفت حصة الشرق الاقصى (من ٥،٣ في المئة الى ١٠،٨ في المئة)، علما ان حصة افريقيا السوداء بقيت مستقرة حول ٣ في المئة.

واكدت وزارة الدفاع الفرنسية ان باريس تعرض "طريقا ثالثا" يثير ارتياح الدول الفتية، بعدما شددت على ان صفقات الاسلحة الفرنسية تجرى "خارج القيود السياسية التي تفرضها القوتان العظميان اجمالا" وعلى انها تؤدي اكثر فاكثر الى عمليات لنقل التكنولوجيا.

ويبدو ان نجاح فرنسا في العالم الثالث يعود الى سياسة تأهيل اختصاصيين (عسكريين او تقنيين). وقد استقبلت فرنسا ٦ آلاف من هؤلاء في اطار دورات تدريبية في ١٩٨٣، توزعوا على النحو الآتي: ٢٥٠٠ في المدارس العسكرية، ٥٠٠ في المدارس التابعة للمفوضية العامة للتسليح و٣٠٠٠ في شركات الاسلحة.

وكان الكونغرس الاميركي نشر الاسبوع الماضي تقريرا مفاده ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا هما "بائعا السلاح الرئيسيان للعالم الثالث". واورد رقم ٩،١ مليارات دولار الذي اعترضت عليه وزارة الدفاع الفرنسية في شدة قائلة ان الرقم الاجمالي لصفقات الاسلحة بلغ ٦١،٨ مليار فرنك في ١٩٨٤ (اي ٦ مليارات دولار)، الامر الذي يعتبر ادنى من الصادرات الاميركية نحو العالم الثالث والتي كانت بحسب الكونغرس في الفترة نفسها ٧،٣ مليارات دولار. وفي الوثيقة الاميركية ان فرنسا تحتل المرتبة الثالثة عالميا في مجال تصدير الاسلحة، وتبقى بعيدة عن الدولتين الكبريين اللتين "تغطيان وحدهما اكثر من ٧٠ في المئة من السوق العالمية".

(وص ف)

محادثات اوزال وناكاسوني تركزت على زيادة الاستثمارات وتوحيد الجهود لانهاء حرب الخليج

طوكيو - و ص ف، رويتر - صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية في طوكيو ان السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا طلب من اليابان زيادة استثماراتها في بلاده، بينما اتفق البلدان على توحيد جهودهما لتسوية النزاع الايراني - العراقي.

واضاف الناطق ان اوزال الذي وصل الى طوكيو اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام تقدم بهذا الطلب خلال محادثات مع رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني. ونقل عن رئيس الوزراء التركي ان زيادة الاستثمارات اليابانية ستمكن بلاده من تصدير المزيد الى دول ثالثة ومن تحسين ميزانها التجاري. ويذكر ان العجز التجاري التركي مع اليابان بلغ ٢٥٧ مليون دولار اميركي العام الماضي، في حين بلغت الاستثمارات الاجمالية للقطاع الخاص الياباني في تركيا ٤٧١ الف دولار فقط في نهاية ١٩٨٤.

واقترح اوزال تشكيل لجنة اقتصادية تركية - يابانية لتشجيع اتفاقات الاستثمار.

وابدى رئيسا الوزراء ارتياحهما الى قرض قيمته ٥١،٦ مليار ين (٢٠٥ ملايين دولار) تعهدته اليابان للمساعدة في بناء جسر ثان عبر البوسفور.

وافادت مصادر حكومية ان ناكاسوني واوزال اتفقا على توحيد جهودهما من اجل تسوية سلمية للحرب العراقية - الايرانية، وان الحكومة اليابانية ستوفد مندوبا الى تركيا للوقوف على الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الغرض.

وتناول رئيس الوزراء التركي وزوجته طعام الغداء في القصر الامبراطوري تلبية لدعوة من الامبراطور هيروهيتو. وسيلتقي اليوم السيد شينتارو ابي وزير الخارجية الياباني ثم يزور المعرض العلمي في تسوكوبا شمال طوكيو.

ايرلندا الشمالية: تفجير سيارة للشرطة قتل ٤ ضباط بينهم امرأة

جندي امام حطام سيارة الضباط. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس "الجيش الجمهوري الايرلندي" اربعة ضباط في الشرطة الايرلندية بواسطة عبوة تزن نصف طن لدى مرور سيارة هؤلاء في مدينة نيوري (٥٥ كيلومترا جنوب بلفاست). وكانت بين الضباط امرأة.

وافادت مصادر الشرطة ان التفجير تم لاسلكيا وان العبوة كانت في عربة متوقفة الى جانب الطريق وان سيارة الضباط دمرت تماما وتناثرت اجزاؤها في مساحة واسعة. واوضحت ان خمسة مدنيين اصيبوا بجروح طفيفة وعولجوا في المستشفيات وتضررت المنازل المحيطة بمنطقة الانفجار.

ويأتي هذا الحادث بعد خمسة ايام من نجاح ٩٥ عضوا في الجناح السياسي لـ"الجيش الايرلندي" وهو "سن فين" في انتخابات المجالس المحلية لشمال ايرلندا.

وصرح رئيس الوزراء الايرلندي السيد غاريت فيتز جيرالد ان الحادث "جريمة ضخمة ومروعة". وقال ان "وقاحة هذا العمل تكمن في انه جاء بعد نجاح الجناح السياسي للجيش في الانتخابات المحلية، الامر الذي ستكون له نتائج سلبية على الاكثرية الايرلندية الوطنية".

واعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي" مسؤوليته عن الانفجار، واصدر بيانا مما جاء فيه: "نفذت هذه العملية في منطقة مليئة بمراكز المراقبة. وقدرتنا على توجيه الضربات على هذا النحو ستكون رادعا للقوات الملكية".

ودعا زعيم الحزب الوحدوي البروتستانتي المؤيد للحكومة السيد جيمس مولينو الى "وضع حد لهذه اللعبة التي يمارسها الجيش الجمهوري الايرلندي. ففي وقت من الاوقات يقدم نفسه على انه حزب سياسي وعندما يستطيع يذبح اعداءه".

وقال وزير شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية السيد دوغلاس هيرد ان "الاعتداء مأساة محزنة ومخيفة". وفي حين لم يشر الى ان الدولة ستتخذ اجراءات لمنع نشاطات "سن فين" اضاف: "لا اعتقد ان منع نشاطاته له علاقة بالكارثة التي حصلت اليوم".

وروى شهود ان اوتوبيسا كان ينقل اطفالا معاقين في رحلة الى دبلن مر في المكان قبل وقوع الانفجار بلحظات.

ويعتبر هذا الحادث الاسوأ منذ شباط الماضي عندما قتل تسعة شرطيين في هجوم مدفعي شنه "الجيش الايرلندي" على مركز للشرطة في مدينة نيوري.

(ا ب، ي ب)

القاهرة: مدير الصحيفة تابع اعتصامه مع افراد عائلته

زوجة الصحافي ونجلاه امام مبنى نقابة الصحافيين في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

تابع امس الصحافي المصري عادل سليمان مدير التحرير السابق في صحيفة "الجمهورية" القاهرية اعتصامه مع افراد عائلته في مبنى نقابة الصحافيين في العاصمة المصرية.

ورفعت زوجة سليمان وهي بولونية ونجلاه لافتات تطالب بانصاف الصحافي الذي اصدرت احدى المحاكم حكمين باعادته الى مركز عمله ومنحه تعويضا ١٥ الف جنيه. وقد رفضت الصحيفة حتى الآن تنفيذ الحكمين.

جوائز مهرجان كان الـ ٣٨

السعفة الذهبية لمخرج يوغوسلافي

حاز امس المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريكا جائزة السعفة الذهبية في ختام مهرجان كان السينمائي الـ٣٨. ولم ينل فيلم المخرج المصري يوسف شاهين "وداعا يا بونابرت" ايا من جوائز المهرجان التي توزعت كالآتي:

- السعفة الذهبية: امير كوستوريكا (يوغوسلافيا) على فيلم "بابا في رحلة عمل".
- جائزة افضل ممثلة: نورما الياندرو في الفيلم الارجنتيني "قصة رسمية" وشير في الفيلم الاميركي "قناع".
- جائزة افضل ممثل: وليم هارت في فيلم "قبلة المرأة العنكبوت" البرازيلي.
- الجائزة الخاصة للجنة التحكيمية: "الطائر الصغير" فيلم اميركي اخرجه البريطاني الان باركر.
- جائزة الاخراج: اندريه تيشنيه (فرنسا) على فيلم "موعد".
- جائزة اللجنة التحكيمية: فيلم "كولونيل ردل" للمجري اسطفان زابو.
- جائزة افضل مساهمة فنية: "ميشيما" للاميركي بول شرايدر.
- الجائزة الكبرى الفنية: البريطاني نيكولاس روغ على فيلم "تفاهة".
- الكاميرا الذهبية: فينا توريس (فنزويلا) على فيلم "اوريان".
- جائزة افضل فيلم قصير: "زواج" للبلغاريين سلاف باكالوف وورومين بتكوف.
- الجائزة الدولية للمهرجان: جيمس ستيوارت (الولايات المتحدة).
- جائزة النقاد الدوليين: وودي الن على فيلم "وردة القاهرة القرمزية" الذي عرض خارج المهرجان وامير كوستوريكا على "بابا في رحلة عمل".
- جائزة آفاق السينما الفرنسية: "وجه كلب" لجاسيك غازيوروفسكي.
- جائزة لجنة التحكيم المسكونية، (كاثوليكية وبروتستانتية): "قصة رسمية" للويس بوزانو (الارجنتين).

حواجز للمستوطنين في الضفة ردا على رجم السيارات

اليهود الثلاثة الذين وجهت اليهم تهمة قتل السائق العربي. (رويتر تيليفوتو)

القدس - و ص ف، ا ب - افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العشرات من المستوطنين الاسرائيليين القاطنين من مستوطنات عدة في الضفة الغربية المحتلة، اقاموا صباح امس حواجز على طريق رام الله - نابلس. واوضحت ان هذه العملية نظمت احتجاجا على تفاقم ظاهرة رجم السيارات الاسرائيلية بالحجارة على طرق الضفة الغربية. واستخدم المستوطنون الحجارة والاوتوبيسات والسيارات لاقامة حواجزهم.

وشكا مستوطنون من ان سائقا اسرائيليا جرح الاحد الماضي لدى تعرضه لهجوم بالحجارة في جوار مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال القدس.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم وزارة العدل الاسرائيلية ان المحكمة العليا ستقرر اليوم ما اذا كان يجب تمديد عقوبة السجن لـ١٧ اسرائيليا يواجهون تهمة الانتماء الى مجموعة ارهابية يهودية سرية. وقال ان مكتب المدعي العام طلب من المحكمة العليا تمديد فترة التوقيف الاحتياطي لان اعضاء الشبكة الارهابية امضوا سنة في السجن منذ القبض عليهم. وبموجب القانون الاسرائيلي، يتعين تجديد امر التوقيف بعد سنة من الاعتقال او يطلق المعتقلون بكفالة.

ويواجه المعتقلون الـ١٧، واكثرهم من المستوطنين في الضفة الغربية، تهما تشمل القتل او محاولة القتل والتآمر لتدمير مسجد قبة الصخرة في القدس. ومعظم التهم الجدية في قضية الشبكة الارهابية اليهودية منشأها الهجوم على الجامعة الاسلامية في الخليل في تموز ١٩٨٣ عندما قتل رجل ملثم ٣ طلاب فلسطينيين وجرح ٣٣ اخرين، وعملية السيارات الملغومة التي استهدفت اثنين من رؤساء البلديات الفلسطينيين في حزيران ١٩٨٠.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاسبوع الماضي ٣ من اليهود بتهمة اغتيال سائق عربي في القدس. وينتمي الثلاثة الى منظمة ارهابية يهودية متطرفة، وقد اعترفوا بانهم قتلوا السائق العربي انتقاما لقتل سائق يهودي.

محاولة للسيطرة على التضخم المتزايد

اسرائيل: تدابير التقشف الاقتصادي تلقاها الرأي العام بتشاؤم

تل ابيب - رويتر، و ص ف - تلقى الرأي العام الاسرائيلي بتشاؤم امس برنامجا آخر للتقشف الاقتصادي بعدما اقرت حكومة شمعون بيريز تدابير طارئة في محاولة للسيطرة على التضخم المتزايد وتنشيط الصناعة.

وكانت الحكومة توصلت ليل اول من امس الى اتفاق على برنامج اقتصادي مصغر من ٢٠ بندا. وخلال الاجتماع الذي استمر اكثر من ١٤ ساعة، اضطر الوزراء الى مواجهة الحقيقة الصعبة وهي ان الاسعار ترتفع الآن اكثر من ٤ اضعاف سنويا.

وقررت الحكومة زيادة الضريبة على السفر الى الخارج ضعفين لتصير ٣٠٠ دولار، وتحديد ما ينفقه الاسرائيلي في الخارج بمبلغ ٨٠٠ دولار، ورفع ضريبة القيمة المضافة من ١٥ الى ١٧ في المئة، وتجميد العقود والاجور الحكومية حتى نهاية آب.

وجاءت هذه التدابير اثر قفزة عالية غير متوقعة لمعدل التضخم ادت الى زيادة نسبتها ١٩،٤ في المئة في كلفة المعيشة في نيسان الماضي على رغم تجميد جزئي للاجور والاسعار.

وتوقعا لاجراءات حكومية صارمة، تدفق الاسرائيليون اول من امس على المتاجر الكبيرة ومحطات البنزين ليتزودوا مخزونا من الغذاء والوقود اللذين توفر لهما الحكومة دعما كبيرا.

وصرح وزير المال اسحق موداعي ان بعض القرارات التي اتخذت ستحتاج الى موافقة الكنيست عليها. ومن بين اقتراحات مجلس الوزراء انهاء اقتراض الحكومة من "بنك اسرائيل" المركزي تدريجا على مدى ٣ سنوات.

وقال موداعي في مؤتمر صحافي ان الحكومة التي يمكنها اقتراض ١،٢ مليار دولار هذه السنة لن تستطيع اقتراض سوى ثلثي هذا المبلغ السنة المقبلة.

وقال يائير تزايان وهو عضو من حزب "مابام" المعارض في اللجنة المالية التابعة للكنيست، للتلفزيون انه يشعر بالاحباط واضاف: "لا ادري هل اضحك ام ابكي. اعتقد انني سأبكي لاننا شهود على الفشل الذريع للحكومة في الاقتصاد".

وجاء في عنوان افتتاحية صحيفة "الجيروزاليم بوست": "ما زلنا ننتظر سياسة اقتصادية حقيقية". وكتبت صحيفة "هآرتس" ان "الاقتصاد الاسرائيلي يشبه دراما تفتش عن مؤلف (...) يلزمنا شكسبير". ورأى معظم المعلقين من القدس ان "الوصفات" التقليدية للتقشف التي اقرت مساء الاحد الماضي، لا تشكل سوى قاسم مشترك ضئيل لحكومة وحدة وطنية منقسمة امام تدهور الوضع الاقتصادي.

العراق اخذ موافقة سعودية عن المرحلة الثانية من خط الانابيب

نيقوسيا - رويتر - صرح السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي ان السعودية ابلغت الى العراق ان في استطاعته المضي في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع خط الانابيب لنقل النفط الخام من حقول النفط الجنوبية في العراق الى ساحل البحر الاحمر. وقال في حديث الى نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان العراق يعتزم استدراج عروض خلال الاشهر المقبلة لانشاء خط الانابيب الذي سيتيح له تصدير ١،٦ مليون برميل يوميا عن طريق السعودية.

وسبق لتقي ان اعلن الاسبوع الماضي ان المرحلة الاولى من المشروع ستستكمل عندما يبدأ النفط بالتدفق في ايلول المقبل عبر خط يصل الى الاراضي السعودية وينقل ٥٠٠ الف برميل يوميا. وسيربط هذا الخط بالخط الحالي الممتد الى ينبع.

وفي حديثه الى النشرة اوضح ان المرحلة الثانية من خط الانابيب ستمتد الى محطة تصدير اخرى تقع على بعد ٥٠ كيلومترا شرق ينبع.

واضاف انه ستبرم عقود في اقرب وقت لزيادة طاقة خطوط الانابيب عبر تركيا من مليون برميل يوميا الى ١،٥ مليون برميل، الا ان العمل اوقف في خط الانابيب المقترح عبر الاردن وطاقته مليون برميل يوميا.

وكانت صادرات العراق سجلت هبوطا حادا بسبب حربه مع ايران واغلاق سوريا خط انابيب تصدير النفط العراقي في ١٩٨٢.

واوردت النشرة ارقاما اعلنها تقي تشير الى ان حجم تصدير النفط العراقي سيرتفع من مليون برميل يوميا الآن الى ١،٥ مليون في ايلول والى مليوني برميل مع نهاية ١٩٨٦ و٣،١ ملايين بعد ان تستكمل شبكة الانابيب السعودية.

مصفاة الجبيل تبدأ انتاجها اوائل حزيران

البحرين - رويتر - تبدأ ثاني اكبر مصفاة سعودية للنفط المخصص بالتصدير انتاجها في الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل، الامر الذي رأت شركات النفط في آسيا واوروبا انه قد يؤدي الى تفاقم مشكلة وفرة المنتجات النفطية في العالم.

وقال مسؤول كبير في المصفاة انه من المتوقع ان تصدر شركة مصافي بترومين - شل شحنة تراوح بين ٣٠ الفا و٥٠ الف طن من وقود النفط وهي الشركة التي تمتلك المصفاة الجديدة في مدينة الجبيل التي تصل طاقتها الى ٢٥٠ الف برميل في اليوم.

واضاف المسؤول ان المصفاة التي يصل ثمنها الى ١،٨ مليار دولار وتمتلكها مناصفة مؤسسة بترومين الرسمية للنفط ومجموعة رويال داتش شل، ستتزود الوحدة الاخيرة لمصنعها في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وقد احدثت هذه العملية، الى جانب مصفاة ينبع الواقعة على البحر الاحمر والتي تصل طاقتها الى ٢٥٠ الف برميل يوميا وتمتلكها شركة بترومين وموبيل، قلقا بين شركات المصافي في آسيا واوروبا.